

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإبداع

في اللغة العربية / المادة المشتركة

للمرحلة الثانوية / الفصل الثاني

إعداد المعلم : أنس الشلبي

٠٧٨٨٦٢٩٧٧٧

(نسخة محدّثة ٢٠٢٠)

الفهرس

١. الوحدة الثامنة : الفكر العربي المتجدد ٣
 ٢. الوحدة التاسعة : مفاتيح القلوب ٢٥
 ٣. الوحدة العاشرة : القدس في قلوب الهاشميين ٤٢
 ٤. الوحدة الحادية عشرة : قلب نبتة ٦٢
 ٥. الوحدة الثانية عشرة : لغة البيان ٨٥
 ٦. الوحدة الثالثة عشرة ((من صفحات الحياة)) محذوف
 ٧. الوحدة الرابعة عشرة : العَروض ١٠٨
- الضرورات الشعرية : محذوف

صفحة الأستاذ أنس الشلبي على صفحة فيس بوك :

www.facebook.com/anasarabi

صفحة الأستاذ أنس الشلبي على صفحة أوائل : اكتب (أنس الشلبي)

الوحدة الثامنة

الفكر العربي المتجدد

القراءة

النهضة العربية المتجددة: تأييد للحق ونصرة للعدل

في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاريّ و تراث سياسيّ و نهضة عربية تأسست في القرن الماضي على مبادئ القومية والحريّة والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم. كما تجلّت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة و هي تشقّ طريق العمل من أجل الحرية والهويّة القوميّة. فكانت هذه مطالب أمة حملها جديّ الشّريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية قائلاً: "إنّ نهضتنا إنّما قامت لتأييد الحق ونصرة العدل ، وإعزاز كتاب الله و إحياء سنة رسوله" .

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدّعوة، ما زلنا نستذكر بكلّ اعتزاز المنطلقين الأساسيين للثورة العربية الكبرى: حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السّامية .

لقد تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدّين الحنيف كافة؛ مؤكّدة في الوقت نفسه، أنّ الإسلام والتقدم صنّوان لا يفترقان ، كما طالبت بتطبيق نظام الشورى كوسيلة من أهمّ وسائل الإصلاح الاجتماعيّ والسياسيّ، وأولّت البعد الحضاريّ الإنساني للمنطقة العربية بأكملها والتمسك بالتراث والأصالة الحضاريّة في مواجهة الأخطار المحيقة بالأمة جُلّ اهتمامها وعنايتها.

وكان من أبناء الأمة التّواقين إلى الحريّة و التغيير سليمان البستاني ، الذي كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد كما بين في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدّستور و بعده"، ١٩٠٨. وهنا أقول : لا يعدّ التاريخ سيرورة سردية، إنّما هو ذكرى وعبرة تحفّز الخيال على التّفكير في الممكن من دون قيود أو حدود.

إن التمسك باستقلالنا الثقافيّ يعيد تجديد العقل العربي المنفتح على الآخر؛ انطلاقاً من خصوصيّة التي تحترم التنوّع بأشكاله و التعدّدية الثقافيّة التي تقودنا إلى الحديث عن مفهوم العيش المشترك. ولا ننسى أنّ الحضارات العظيمة تفسح المجال للتنوّع و تتخذ من "التسامح للجميع" شعاراً. كذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات و ثقافات متباينة وتضمّ أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، فكان التنوّع من مكامن القوّة، والاختلاف أحد السّنن الكونية التي قام على أساسها الوجود . و حينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وتأبى القلوب تقبّل الآخر واستيعاب نظرتة في الحياة ، ويتفشّى التعصّب للطائفة أو العقيدة سرعان ما تنشأ الحواجز ويزداد التّباعد بين شرائح المجتمع الواحد، وتختلّ التّوازنات الطّبيعيّة لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان.

إن أخطار الحروب و دعوات التّقسيم و الخطاب الطائفيّ و شرور الفرقة والتّشردم لا تنبئ إلاّ بالمزيد من المعاناة الإنسانيّة والانتهاك السّافر لحقوق الإنسان الذي كرمه الله تعالى واستخلفه في الأرض. ومن المفارقات التي يعاني منها واقعنا العربي والإسلاميّ الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن.

إن الإرادة العربية الحرّة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل و الحكمة، كما تنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن للجميع. إنّ البحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف، وفي إطار هذا المسعى، نحن بحاجة إلى التركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية، التي تحمل أولوياتنا وتحدد معالمها بصورة مستقلة. ولا ريب في أن مستقبل العمل العربي يكمن في فضاء يدعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه، فما نعانیه اليوم من أعراض الوهن على الصّعيد الحضاريّ يؤكّد الحاجة إلى التجدّد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والانجاز.

وإذ نحتفي بعد أيام قليلة بقدوم شهر رمضان الفضيل، فإنني أزجي التهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني والأمّتين العربية والإسلاميّة، سائلاً المولى العليّ القدير أن يعيده علينا وقد حلّ السّلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربيّ الكبير كافة، ورفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصّارخة لكرامة الإنسان عن المقتلّين و المهجّرين واللاجئين من أبنائه إخواننا في الإنسانية .

لقد أراد الله تعالى لشهر رمضان المبارك أن يكون شهر عبادة و تربية وتوجيه و توثيق للصلّات بين المسلمين؛ نقف عند عظاته وعبره، ونستفيد من معانيه و دروسه. ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أذكر بأهميّة تأسيس صندوق عالميّ للزكاة و التكافل، فمنذ أن أطلقت هذه الدّعوة قبل ثلاثة عقود و نيّف، لم أتوقف يوماً عن التذكير بها و بأهميّة الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنمويّة للبلدان الإسلاميّة الأقلّ نموّاً، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلاميّة، وتعزيز قيم الغيرية و السّلطة الأخلاقيّة والكرامة الإنسانية .

لا تزال الصّورة الحقيقية السّمحة للدين الإسلاميّ تتعرّض إلى أقسى أشكال التشويه من قِبَل أولئك الذين يمارسون الارهاب و العدوان والتطرف باسم الدين. إن التركيز من خلال الزكاة على القيم الإنسانية مثل الرّحمة والإحسان إلى المحتاج و ابن السبيل و تفويض الإنسان من حيث هو إنسان، وتعزيز التكافل الاجتماعيّ سيُسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقة المبنية على العدل والسّلام، وينأى بها عن مسميات الارهاب والرّهاب.

(صاحب السموّ الملكيّ الأمير الحسن بن طلال ، صحيفة الغد)

جوّ النصّ

كتب صاحب السموّ الملكيّ الأمير الحسن بن طلال هذا المقال قبل حلول شهر رمضان المبارك عام ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م، يستذكر سموّه فيه أمجاد الثورة العربية الكبرى التي أطلقها المغفور له الشريف الحسين بن علي، وما واكبها من نهضة اتخذت من قيم الحق والعدل ركيزة لها، ويدعو إلى تعزيز ثقافة الحوار والتسامح في المجتمعات الإنسانية، ونبذ التعصّب بأشكاله، ويرى أن التراث الحضاريّ عنصر مهم من عناصر التطوّر في ظل الاستقلال الثقافيّ الذي يؤمن بالتشاركيّة و قبول الآخر، ويتخذ من التاريخ جسراً نحو الإبداع والتطور.

القراءة

النهضة العربية المتجددة: تأييد للحق ونصرة للعدل

الفقرة الأولى :

في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاريّ و تراث سياسيّ و نهضة عربية تأسست في القرن الماضي على مبادئ القومية والحريّة والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم. كما تجلّت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة و هي تشقّ طريق العمل من أجل الحرية والهويّة القومية. فكانت هذه مطالب أمة حملها جدّي الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية قائلًا: "إنّ نهضتنا إنّما قامت لتأييد الحق ونصرة العدل ، وإعزاز كتاب الله و إحياء سنة رسوله".

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
روح العصر	ما يميّز عصرنا الحالي عن غيره	يرنو إلى (رنو)	يديم النظر إلى ، يتطلّع إلى
ميراث (ورث)	ما تركه الأجداد للأحفاد	إعزاز (عزز)	محبة ، إكرام
النهضة	التقدم ، التّجدّد	القومية (قوم)	الاشتراك في الوطن واللغة ووحدة التاريخ والأهداف

الفكرة : النهضة العربية قبل مئة عام تؤسس مبادئ القومية والحرية والوحدة .

الصور الفنية :

في محاولة استيعاب روح العصر : شبه الكاتب العصر بكائن له روح

وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق : شبه الكاتب المستقبل بالشمس المشرقة .

فكانت هذه مطالب أمة حملها جدّي الشريف الحسين بن علي : شبه مطالب الأمة بالشيء الذي يحمل .

اذكر المبادئ التي قامت عليها النهضة العربية ؟ « الفهم والتحليل » القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم .

حدّد أهداف النهضة وفق رؤية المغفور له الشريف الحسين بن علي ؟ « الفهم والتحليل »

تأييد الحق ونصرة العدل وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله .

١٤ عُلِّلَ ما يأتي في رأيك : وصف سمو الأمير الحسن النهضة بالمباركة ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

لأنها زرعت بذور الخير في نفس كلّ عربي صادق في انتمائه لوطنه ، يسعى إلى الاستقلال ، وحقق انتصارات كبيرة في سبيله .

١٥ وضح دلالة عبارة : " وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية ؟ ﴿ التذوق الجمالي ﴾

وحدة الرؤية عند الشريف الحسين بن علي وأبناء الأمة العربية بمستقبل زاهر .

الفقرة الثانية :

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدّعوة، ما زلنا نستذكر بكلّ اعتزاز المنطلقين الأساسيين للثورة العربية الكبرى: حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السّامية .

المعنى	الكلمة
العالية ، الرفيعة	السامية (سمو)

الفكرة : إبراز المنطلقين الأساسيين للثورة العربية الكبرى

١٦ ما المنطلقان اللذان انبثقت منهما الثورة العربية الكبرى ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

حفظ كرامة العروبة، التمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية

الفقرة الثالثة :

لقد تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدّين الحنيف كافة؛ مؤكّدة في الوقت نفسه، أنّ الإسلام والتقدم صنّوان لا يفترقان ، كما طالبت بتطبيق نظام الشورى كوسيلة من أهمّ وسائل الإصلاح الاجتماعيّ والسياسيّ، وأولّت البعد الحضاريّ الإنساني للمنطقة العربية بأكملها والتمسك بالتراث والأصالة الحضاريّة في مواجهة الأخطار المحيقة بالأمة جُلّ اهتمامها وعنايتها.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
تَبَادُلُ الآرَاءِ مِنْ أَجْلِ الاتِّفَاقِ عَلَى رَأْيٍ مُوَحَّدٍ	الشّورى (شور)	واحدُهما الصّنو ، وهو المثل والنظير	صنّوان (صنو)
المحيطة	المحيقة (محق)	الأصل والعراقة	الأصالة (أصل)
		معظم	جُلّ (جلل)

الفكرة : الثورة العربية تتصدّى لمظاهر استغلال الدين الحنيف بمبادئها ومنطلقاتها.

﴿ الفهم والتحليل ﴾ **علل ما يأتي في رأيك :**

الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان : لأنّ الإسلام يدعو إلى التقدّم في تنوير الأذهان البشريّة برسالة الإسلام السمحة التي تدعو إلى النهضة والرقيّ الإنساني ومواجهة الأخطار المحيطة .

الفقرة الرابعة :

وكان من أبناء الأمة التوّاقين إلى الحرّيّة و التغيير سليمان البستاني ، الذي كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد كما بين في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدّستور و بعده"، ١٩٠٨ . وهنا أقول : لا يعدّ التاريخ سيرورة سردية، إنّما هو ذكرى وعبرة تحفّز الخيال على التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
الامتداد والاستمرار	<u>السيرورة (سير)</u>	مفردها التّوّاق ، وهو النازع إلى التغيير	<u>التّوّاقين (توق)</u>
الانفراد بالرأي من غير مشورة	<u>الاستبداد (بدد)</u>	المطلوب	المنشود
		تشجّع	تحفّز

الفكرة : بيان تطلّع البستاني إلى الحرية ، والغرض من التاريخ .

صورة فنية : الذي كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود ، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد ﴿ التذوق الجمالي ﴾

صوّر الاستبداد شيئاً معقّداً متشابكاً يتمّ تفكيكه .

﴿ الفهم والتحليل ﴾ **جاءت تطلّعات سليمان البستاني منسجمة مع مبادئ النهضة العربية ، وضح ذلك ؟**

ذلك لأنه كان ينشد الحرّيّة ، يتطلّع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود ، و تفكيك الاستبداد كما بين في كتابه " ذكرى وعبرة أو الدّولة العثمانية قبل الدستور وبعده " ١٩٠٨ .

﴿ الفهم والتحليل ﴾ **بين الغرض من تعلم التاريخ ؟**

التاريخ ليس سيرورة سردية فقط ، إنّما هو ذكرى وعبرة تحفّز الخيال ، وتدفعه إلى التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود ؛ فهو ليس لتذكر الماضي فقط ، وإنّما للإفادة من منجزاته و بطولاته .

الفقرة الخامسة

إنّ التمسك باستقلالنا الثقافيّ يعيد تجديد العقل العربي المنفتح على الآخر؛ انطلاقاً من خصوصيته التي تحترم التنوع بأشكاله و التعددية الثقافية التي تقودنا إلى الحديث عن مفهوم العيش المشترك. ولا ننسى أنّ الحضارات العظيمة تفسح المجال للتنوع وتتخذ من "التسامح للجميع" شعاراً. كذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات و ثقافات متباينة وتضم أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، فكان التنوع من مكامن القوة، والاختلاف أحد السنن الكونية التي قام على أساسها الوجود. وحينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وتأبى القلوب تقبل الآخر واستيعاب نظرتيه في الحياة، ويتفشى التعصب للطائفة أو العقيدة سرعان ما تنشأ الحواجز ويزداد التباعد بين شرائح المجتمع الواحد، وتختلّ التوازنات الطبيعية لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
أوج	العلو	مكامن	جمع مكنم المواضع التي تخفى فيها الأشياء
السنن	جمع سنة ، وهي ما أودعه الله في الكون من أسباب وقوانين	تأبى (أبي)	ترفض
يتفشى (فشي)	ينتشر	التعصب	الانحياز والتشدد لأمر معين
شرائح	مفردا شريحة ، وهي أطراف المجتمع وأجناسه	تختلّ (ختل)	تضعف ، وتفسد

الفكرة: بيان أن سرّ التقدم والقوة يكون في التنوع بأشكاله المتعددة، وأن عدم تقبل الاختلاف ينشئ التباعد والحواجز بين شرائح المجتمع.

الصور الفنية: يعدّ تجديد العقل العربي المنفتح على الآخر : شبه الكاتب العقل العربي بشيء يفتح ليستقبل الآخرين .

🌸 ويزداد التباعد بين شرائح المجتمع : شبه الكاتب أطراف المجتمع وأجناسه بشرائح مختلفة .

🌸 تختلّ التوازنات الطبيعية لعلاقات الإنسان بأخيه الإنسان

شبه الكاتب العلاقة بين الإنسان وأخيه التي يشوبها التعصب بميزان قد ضعف وفسد .

🌸 وضح دلالة القول " العقل العربي المنفتح على الآخر " ؟ « التذوق الجمالي »

في البعد عن التعصب وتقبل الآخر ، والانفتاح على الثقافات المتعددة

🌸 جعل سمو الأمير الحسن الحضارة الإسلامية نموذجاً للحضارات العظيمة ، بين ذلك ؟ « الفهم والتحليل »

لأنها تتخذ من " التسامح للجميع " شعارًا وكانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة وتضم أفرادًا ينتمون لأعراق وأمم مختلفة ، وتقبل الآخر من غير تعصّب لطائفة أو عقيدة .

﴿ الفهم والتحليل ﴾ **التنوع الثقافي من أهم مصادر قوة الشعوب ، وضّح ذلك ؟**

التنوع من مكامن القوّة ، لأنه يقود إلى العيش المشترك انطلاقًا من الخصوصية والاستقلال الثقافي التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية ، فتقود إلى العقل المنفتح على الآخر بخبراته المختلفة بعيدًا عن التعصّب والتقسيم .

﴿ التذوق الجمالي ﴾ **العبارة الآتية " التسامح للجميع " موجزة في كلماتها عميقة في دلالتها ، وضّح ما تحمله من معانٍ ؟**

التساهل والتيسير في التعامل مع الآخرين ، وتقبّلهم ، على اختلاف أديانهم أو أجناسهم أو أصولهم .

س ٥ **كيف يوفق الإنسان العربي بين الاستقلال الثقافي والانفتاح على الآخر في ضوء فهمك للنص ؟** ﴿ الفهم والتحليل ﴾

الاستقلال الثقافي لا يعني منع الانفتاح على ثقافات الآخرين ، بل يعني هوية ثقافية مستقلة بذاتها ، وفي الوقت نفسه تتقبّل الآخر وتفتح على ثقافته ، وتحترم التنوع والتعددية الثقافية وتحتكم إلى العقل . (ويترك أيضًا للطالب)

الفقرة السادسة :

إن أخطار الحروب و دعوات التّقسيم و الخطاب الطائفيّ و شرور الفرقة والتّشردم لا تنبئ إلاّ بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك السّافر لحقوق الإنسان الذي كرّمه الله تعالى و استخلفه في الأرض . ومن المفارقات التي يعاني منها واقعا العربي والإسلاميّ الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
التشردم (شردم)	التّفرق	السافر	المكشوف الواضح
الخطاب الطائفي	الخطاب المتعصّب لطائفة ذات مذهب معيّن	الفجوة (فجو)	المتّسع بين شيئين ، تجويف
مفارقة	تناقض		

الفكرة : أسباب المعاناة الإنسانية وانتهاك حقوق الإنسان .

الصور الفنية : ومن المفارقات التي يعاني منها واقعا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن .

شبه الكاتب بين ينبغي أن يكون من بناء وإعمار وما هو كائن من حروب وشرور بالتجويف الكبير بينهما .

﴿ ما المقصود بالعبارة التالية " من المفارقات التي يعاني منها واقعا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن " بناءً على فهمك للنص ؟ ﴾ (الفهم والتحليل)

ينبغي أن نتحاور ونتخاطب لا أن نتحارب ، فالله تعالى استخلف الإنسان في الأرض وكرمه ودعاه إلى الإعمار والخير ، فهناك مفارقة بين دور الإنسان في الإعمار والبناء ، وما هو كائن اليوم من أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشورر الفرقة والتشردم والانتهاك السافر لحقوق الإنسان .

﴿ اذكر الأمور التي تزيد من المعاناة الإنسانية وتنتهك حقوق الإنسان ؟ ﴾

أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشورر الفرقة والتشردم

الفقرة السابعة :

إن الإرادة العربية الحرّة المسؤولة لا تفصل عن تغليب العقل و الحكمة، كما تنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن للجميع. إنّ البحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرّف، وفي إطار هذا المسعى، نحن بحاجة إلى التّركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية، التي تحمل أولوياتنا وتحدد معالمها بصورة مستقلة. ولا ريب في أن مستقبل العمل العربي يكمن في فضاء يدعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه، فما نعانیه اليوم من أعراض الوهن على الصّعيد الحضاريّ يؤكّد الحاجة إلى التجدّد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والانجاز.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
الأمور الضرورية	أولوياتنا (وي)	المسار	المسعى (سعي)
المستوى	الصّعيد	الضعف	الوهن

الفكرة : كيفية تحقيق الأمن وتفعيل المؤسسات الإقليمية والعربية من أجل كشف التطرّف والخروج من حالة الضعف وأيضاً من أجل التجديد وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع .

الصور الفنية : فما نعانیه اليوم من أعراض الوهن على الصّعيد الحضاريّ يؤكّد الحاجة إلى التجدّد ﴿ التذوق الجمالي ﴾

صوّر الضعف الذي يصيب أبناء الأمة اليوم مرضاً له أعراض تظهر على صاحبه .

﴿ يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرّف : شبه الكاتب التطرّف بإنسان يتسرّ ثم يتكشّف ليظهر وجهه الحقيقي . ﴾

٥٨ أشار سمو الأمير الحسن إلى ضرورة التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة للبشر على اختلاف أجناسهم وطوائفهم وأصولهم ، بين أهمية ذلك ؟ « الفهم والتحليل »

إنّ التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة يؤدي إلى تحقيق الأمن للجميع ، والبحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف ، فلا بدّ من التركيز على المشتركات العالمية والإقليمية ، وتفعيل المؤسسات الإقليمية والعربية ، التي تحمل أولوياتنا وتحدّد معالمها بصورة مستقلة .

٥٩ لسموّه نظرة مستقبلية في تحسين واقع العالم العربي ، وضّحها ؟ « الفهم والتحليل »

التجدّد في مختلف الميادين ، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز ، ودعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه

٦٠ علّل إنّ الإرادة العربية الحرة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة ؟ « الفهم والتحليل »

لأنها تركز العقل وتعتمد عليه ، وتنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتقبّل الآخر ونبذ التطرف .

٦١ وضّح دلالة القول : " في كشف الوجه الحقيقي للتطرف " ؟ « التذوق الجمالي »

إظهار حقيقة التطرف الذي يتستر وراء رداء آخر لا يمثله .

الفقرة الثامنة :

وإذ نحتفي بعد أيام قليلة بقدوم شهر رمضان الفضيل، فإنني أزجي التهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني والأمتين العربية والإسلامية، سائلاً المولى العلي القدير أن يعيده علينا وقد حلّ السّلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربي الكبير كافة، وُفّعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصّارخة لكرامة الإنسان عن المقتلّعين و المهجّرين واللاجئين من أبنائه إخوتنا في الإنسانية .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
نحتفي (حفي)	نحتفل	أزجي (زجي)	أقدم
ربوع	أرجاء، أنحاء	المقتلّعين	المهجّرون قسراً عن بلادهم
الصارخة	الواضحة ، الجليّة		

الفكرة : التبريك بقرب قدوم رمضان المبارك والدعاء بأن يحلّ السلام عالمنا العربي والإسلامي .

الصورة الفنية : رفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المقتل والمهجرين (التذوق الجمالي)

صوّر أشكال المعاناة ثقلاً يرفع عن صاحبه ، وصوّر الانتهاكات إنساناً يصرخ ، وصوّر المهجرين من بلادهم شجراً مقتلاً عن الأرض .

الفقرة التاسعة :

لقد أراد الله تعالى لشهر رمضان المبارك أن يكون شهر عبادة و تربية وتوجيه و توثيق للصّلات بين المسلمين؛ نقف عند عظاته وعبره، ونستفيد من معانيه و دروسه. ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أذكر بأهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة و التكافل، فمنذ أن أطلقت هذه الدعوة قبل ثلاثة عقود و نيّف، لم أتوقف يوماً عن التذكير بها و بأهمية الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نمواً، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية، وتعزيز قيم الغيرية و السّلطة الأخلاقية و الكرامة الإنسانية .

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
الأعداد من واحد إلى ثلاثة	نيف (نيف)	التعاون والترابط	التكافل
تقوية العلاقات	توثيق الصلات	هي القيم التي تدعو إلى الاهتمام بالآخرين وتساعدتهم	قيم الغيرية
الاتّعاظ والاعتبار بما مضى	العبرة	نصائحه	عظاته (وعظ)

الفكرة : ضرورة تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل بين المسلمين للاستفادة منه وخاصة البلدان الفقيرة

﴿ الفهم والتحليل ﴾ ما أهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل الاجتماعي ؟

الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نمواً ، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية ، وتعزيز قيم الغيرية والسّلطة الأخلاقية و الكرامة الإنسانية .

﴿ الفهم والتحليل ﴾ متى انطلقت الدعوة لإنشاء صندوق عالمي للزكاة؟ قبل ثلاثة عقود و نيّف من عام (٢٠١٥) ، سنة كتابة الخطاب .

الفقرة العاشرة :

لا تزال الصورة الحقيقية السمحة للدين الإسلامي تتعرض إلى أقسى أشكال التشويه من قِبَل أولئك الذين يمارسون الارهاب و العدوان والتطرف باسم الدين. إن التركيز من خلال الزكاة على القيم الإنسانية مثل الرحمة والإحسان إلى المحتاج و ابن السبيل و تفويض الإنسان من حيث هو إنسان، وتعزيز التكافل الاجتماعي سيُسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسميات الارهاب والرهاب.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
السمحة	فيها يُسرُّ وسهولة	التطرف	المغالاة السياسية أو الدينية أو المذهبية أو الفكرية
الرهاب	الخوف المرضي		

الفكرة : التركيز من خلال الزكاة على القيم الإنسانية من أجل إبراز صورة الإسلام السمحة و حمايتها من التشويه .

صورة فنية : رسالة الإسلام الحقة المبنية على العدل :

شبه الكاتب رسالة الإسلام بالبناء القوي ، وشبه العدل بالقاعدة الذي يقف عليه هذا البناء .

④ نظام الزكاة يقدم صورة حقيقية عن سماحة الإسلام : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ. اشرح هذا :

نظام الزكاة دليل على قيم إنسانية مثل الرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل ، وتعزيز التكافل الاجتماعي ، وهو بهذا يسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقة المبنية على العدل والسلام ، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرهاب .

ب. هاتِ سبلا أخرى يمكن أن تسهم في إبراز صورة الإسلام الحقيقية ، من وجهة نظرك ؟

- نهى الإسلام عن قتل الأطفال والنساء والشيوخ والعجزة

- أمر الإسلام بالوفاء بالعهود

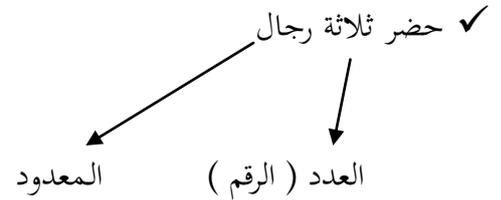
- كان ﷺ يوصي بأهل الذمة والمستأمنين وسائر المعاهدين ويدعو إلى مراعاة حقوقهم وأنصافهم والإحسان إليهم ينهى عن إيذائهم

ويترك أيضاً للطالب .

قضايا لغوية

العدد

أولاً : لمعرفة العدد والمعدود تأمل المثال الآتي :



ثانياً : إعراب المعدود :

أ. من (١١ - ٩٩) يعرب المعدود تمييزاً منصوباً

✎ شاهدتُ ثلاثة وعشرين تلميذاً ، جاء خمسون عاملاً ، قابلتُ أربع عشرة موظفةً

- تلميذاً + عاملاً + موظفةً : تمييز منصوب بتنوين الفتح

ب. من (٣ - ١٠) والمئات (١٠٠ ، ٢٠٠ ، ...) والآلاف (١٠٠٠ ، ٢٠٠٠ ، ...) والمليون ، فإن المعدود

يعرب مضاف إليه مجرور .

✎ اشتريتُ ثلاث دجاجاتٍ .

- دجاجاتٍ : مضاف إليه مجرور بتنوين الكسر

✎ في المدرسة مئتا طالبٍ ، قرأتُ ألفَ صفحةٍ ، بيعت اللوحة بمليون دينارٍ .

✎ ملاحظة : الأعداد التي فوق المئة ننظر إلى الرقم الأخير وبناءً عليه نعرب المعدود :

✎ حضر مئة وعشرون رجلاً ﴿ نلاحظ أنّ العدد الأخير "عشرون" ، فهنا نضع المعدود تمييزاً لأنه من (١١-٩٩) ﴾

✎ حضر ألفٌ وسبعة رجالٍ ﴿ نلاحظ أنّ العدد الأخير "سبعة" ، فهنا نضع المعدود مضاف إليه لأنه من (٣-١٠) ﴾

ثالثاً : يعرب العدد حسب موقعه من الإعراب ، وهذا الإعراب المشهور في درس العدد :

أ. الفاعل : وحكمه الرفع ، نحو : جاء أربع مهندساتٍ .

- أربع : فاعل مرفوع بالضمّة

ب. المفعول به : وحكمه النصب ، نحو : طالع زيد ثلاثة كتبٍ .

- ثلاثة : مفعول به منصوب بالفتحة

- مبتدأ مؤخر : وحكمه الرفع ، ويأتي بعد شبه جملة ﴿ شبه جملة + عدد ﴾ ، نحو : في الحديقة خمس زهاتٍ .
- خمس : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمّة
- ج. خبر : وحكمه الرفع ، نحو : عمرٌ أخي ستُّ سنواتٍ
- ستُّ : خبر مرفوع بالضمّة
- د. نائب عن ظرف الزمان : وحكمه النصب ﴿ يكثر فيه الأفعال (أقام ، مكث) ويسأل به (كم) ﴾
- مكثتُ في مكة ثلاثة أعوامٍ . ثلاثة : نائب عن ظرف الزمان منصوب بالفتحة .
- هـ. الأعداد بعد كلمتي (عام) و (سنة) تأتي مضاف إليه مجرور ، نحو : أسست مدينة الإسكندرية عام مئة قبل الميلاد
- مئة : مضاف إليه مجرور بتنوين الكسر .

ح العدد (١ - ٢) والعدد الترتيبي : يطابق المعدود في التذكير والتأنيث :

العدد ١ : نحو : اشتريتُ تفاحةً واحدةً ، جاء رجلٌ واحدٌ ، سلمتُ على رجلٍ واحدٍ

العدد ٢ : " المذكر منه (اثنان واثنين) والمؤنث (اثنتان واثنتين) ويعامل معاملة المثنى .

اشتريتُ تفاحتين اثنتين ، جاء رجلان اثنان ، سلمت على رجلين اثنتين

❁ ملاحظة : العدد (١ ، ٢) يتبع المعدود في الحالة الإعرابية (رفعًا ونصبًا وجرًا)

العدد الترتيبي : على وزن (فاعل) : نحو : قرأتُ الفصل الرابع من الرواية

نلاحظ أن العدد الترتيبي (الرابع) جاء على وزن (فاعل) ، ومثله (ثالث ، خامس ، سادس ، سابع ، ثامن ، تاسع عاشر)

❁ وسمي ترتيبياً لأنه يبين ترتيب الفصل بين الفصول ، فنقول قرأتُ الدرس الرابع والقصة الرابعة .

ح الأعداد من (٣ - ١٠) : تخالف المعدود في التذكير والتأنيث .

❁ طالع زيدٌ ثلاثة كتبٍ طالع زيدٌ ثلاثٌ قصصٍ

❁ نلاحظ أن المعدود (كتب) قد جاءت جمعاً مجروراً

- ثلاثة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف

- كتب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره .

ح العدد (١١) يطابق المعدود في التذكير والتأنيث .

المذكّر منه (أحدَ عشرَ) والمؤنث (إحدى عشرة) ، ويبنى على فتح الجزأين ؛ أي نضع الفتحة على العدد سواء أ جاء مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا ، وإعرابه محليّ (في محل)

✳ قرأتُ أحدَ عشرَ كتابًا ، قرأتُ إحدى عشرة قصّةً

- أحدَ عشرَ : عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به
- كتابًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره .

ح العدد (١٢)

- جزؤه الأوّل يعرب إعراب المثنى تبعًا لموقعه في الجملة ، وجزؤه الثاني يبنى على الفتح .
- ❖ المذكّر منه (اثنا عشرَ) و (اثني عشرَ) ، والمؤنث (اثنا عشرةَ) و (اثنتي عشرةَ) .

✳ في الأردنّ (١٢) محافظةً . عند تحويل العدد إلى كلمات نتبع ما يلي :

- الخطوة الأولى : عند كتابة هذا الرقم (١٢) نحدّد التذكير والتأنيث للرقم من خلال معدوده، وبما أن (محافظة) قد جاءت مؤنثة فالرقم مؤنث لأنه يطابق المعدود في التذكير والتأنيث ، فنقول: اثنا عشرة أو اثنتي عشرة .
- الخطوة الثانية : نحدّد الموقع الإعرابي للرقم ، وقد جاء هنا (مبتدأ مؤخر مرفوع) ، لذلك نكتب الرقم (اثنا عشرة) ، لأنّ المثنى يرفع بالألف

- اثنا عشرة ، اثنا : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى
- عشرة : عدد مبني على الفتح ، لا محل له من الإعراب .
- محافظةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره

ح الأعداد من (١٣ - ١٩)

جزؤها الأوّل يخالف المعدود والجزء الثاني يوافقه ، ويبنى على فتح الجزأين رفعًا ونصبًا وجرًّا تبعًا لموقعها في الجملة .

✳ اشترك في الرحلة خمسة عشر طالبًا ، اشترك في الرحلة خمس عشرة طالبةً (القريب من المعدود يطابق والبعيد يخالف)

- خمسة عشرَ : عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل
- طالبًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره .

ألفاظ العقود من (٢٠ - ٩٠)

ملحقة بجمع المذكر السالم ، فتعرب إعرابه تبعاً لموقعها في الجملة ؛ رفعا بالواو ، ونصباً وجرّاً بالياء ، وتلزم ألفاظ العقود صورة واحدة مع معدودها سواء أكان مذكراً أم مؤنثاً ؛ بمعنى لا يوجد صورة مؤنث من (عشرين) فلا نقول (عشرينة) ☺

✎ شاركت في الحوار عشرون طالبةً . حفظت ثلاثين بيتاً من الشعر .

- عشرون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع الذكر السالم
- طالبةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره .

✎ حفظت ثلاثين بيتاً من الشعر

- ثلاثين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم
- بيتاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح على آخره .

الأعداد (مئة ، ألف ، مليون ...)

✎ كتبت فقرةً في مئة كلمةٍ

- مئة : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره
- كلمةٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

العدد المبهم (بضع)

وهي تدل على عدد مبهم لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد على تسعة .

- وتستعمل استعمال الأعداد المفردة من (٣ - ٩) ، نحو : أقمت في القدس بضعاً أعوام ، مكثت في مكة بضع سنوات .
- وقد تركب مع العشرة تركيباً مزجياً ، نحو : شاهدت بضعاً عشر رجلاً ، كلمت بضع عشرة امرأةً
- وقد يكون معطوفاً عليها أحد ألفاظ العقود ، وحكمها من حيث التذكير والتأنيث أو الإعراب كأحكام الأعداد من (٣ - ٩) ، نحو : صافحت بضعاً وعشرين رجلاً

✎ أقمت في القدس بضعاً أعوام .

- بضعاً : نائب عن ظرف الزمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف
- أعوام : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره

العدد المبهم (نيف) وهو زائد عن العقد :

وتدلُّ على عدد من الواحد إلى الثلاثة ، ولا تستعمل إلا بعد العقود وبعد المئة والألف ، نحو : (أربعون ونيف ، مئة ونيف ، ألف ونيف) أي أكثر من ، وزيادة على . وتلزم حالة واحدة من حيث التذكير والتأنيث

✓ جاء ثلاثون رجلاً ونيف :

- نيفٌ : اسم معطوف على (ثلاثون) مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم على آخره .

ملاحظة هامة : تذكر أن الاسم المعطوف يعدُّ تابعًا ، أي أنه يتبع المعطوف عليه في الحالة الإعرابية (رفعًا أو نصبًا أو جرًّا)

حول الأرقام التي بين قوسين إلى كلمات :**تدريبات**

- أ - أُسِّسَت الجامعة الأردنية سنة (١٩٦٢) م .
 ب- مكث هارون الرشيد في الخلافة (٢٣ سنة) و (٢ شهر) و (١٨ يوم) .
 ج- وُلِدَ سليمان البستاني عام (١٨٥٦) م .
 د - يقع الدرس في (١١) صفحة من الحجم المتوسط .
 هـ - عمر جدي (٨٧) عاما .
 و - في مكتبة بيتنا (٢٠٠) كتاب .

الإجابة : (في البداية نُنظر إلى المعدود ثم إلى الموقع الإعرابي للعدد)

- أ - سنة ألفٍ وتسعمئةٍ واثنين وستين
 ب - (ثلاثًا وعشرين سنة) (وشهرين) (وثمانية عشر) هـ - سبعة وثمانون
 ج - عام ألفٍ وثمانمئةٍ وستةٍ وخمسين .
 د - إحدى عشرة صفحةً
 هـ - مئتا كتابٍ (حذف نون المثني عند الإضافة)

٢- أعرب ما تحته خطّ في ما يأتي :

- أ. قال تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴾
 ب. قال تعالى : ﴿ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِثْقَالُهُ حَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾
 ج. قال تعالى : ﴿ فِي بَضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِهِ ۗ وَيَوْمَئِذٍ يُفْرَخُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾
 د. قال رسول الله ﷺ : " صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام " . (رواه مسلم)

الإجابة :

- أ- عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به .
 ب- خبر كان منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . وهو مضاف
 ج - اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف .
 د - اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

٣- اضبط أو احر كل من العدد والمعدود في ما يأتي :

- أ. قال الأصمعي : رأيت في البادية أعرابيا له من العمر مئة وعشرون سنة، وفيه عزم وقوة، فسألته عن سبب نشاطه، فقال :
 تركتُ الحسد، فبقي الحسد.
 ب. قبضَ التاجر ألف دينار ثمن بضاعته .
 ج. زرَعْنَا في حديقة مدرستنا أربع عشرة شجرة مثمرة.
 د . أمضيتُ في الناديِ الصَّيفيِّ سبعة أيام.

الإجابة :

- أ- مئة وعشرون سنةً ب- ألفَ دينارٍ ج- أربعَ عشرةَ شجرةً د- سبعةَ أيامٍ

٤- عُدْ إلى الفقرة قبل الأخيرة من نصّ القراءة ، واستخرج منها العدد والمعدود ، وأعرّبهما .

- أطلقت هذه الدعوة قبل ثلاثة عقودٍ ونيفٍ

- ثلاثة : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة ، وهو مضاف
 - عقودٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر
 - الواو : حرف عطف ، لا محل له من الإعراب
 - نيفٍ : اسم معطوف على (ثلاثة) مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره .

المصدر الصريح

❖ المصدر : هو كلُّ حدثٍ مجرّد من الزمان ويأتي على أوزانٍ محدّدة من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي .

حـم الفعل الثلاثي : هو الفعل الذي يتكوّن ماضيه من ثلاثة أحرف. (شرب ، أكل ، وهب)

حـم الفعل غير الثلاثي : هو الفعل الذي يتكوّن ماضيه من أكثر من ثلاثة أحرف . (انكسر ، قطع ، استعمل)

أولاً : أوزان مصادر الفعل الثلاثي :

المثال	الوزن (المصدر)	المثال	الوزن (المصدر)
قُدُوم ، قُعود ، سجود	فُعُول	عبادة ، زراعة ، حياكة	فِعَالَة
عَرَض ، أَخَذ ، فَتَح	فَعَل	دوران ، طيران ، جولان	فَعْلَان
دَبِيب ، رَحِيل ، صَهِيل	فَعِيل	صعوبة ، فلوحة ، خموضة	فُعُولَة
سُعَال ، صُدَاع ، غُطَاس	فُعَال	مَرَض ، أَسْف ، جَزَع	فَعَل

ولقد جمعت لكم الأوزان في جملة واحدة وهي :

إنَّ السُّعَال مَرَضٌ يرافقه دَوْرَانٌ فِي الرَّأْسِ وَصُعُوبَةٌ فِي التَّنْفَسِ وَالصَّبْرُ عَلَى قُدُومِهِ عِبَادَةٌ تُعِينُكَ عَلَى رَحِيلِهِ .

(فُعَال) ، (فَعَل) ، (فَعْلَان) ، (فُعُولَة) ، (فَعَل) ، (فُعُول) ، (فِعَالَة) ، (فَعِيل)

معلومة مهمة : عند صياغة المصدر الصريح للفعل اسبقه بجملة (قام بعملية) ، مثال :

○ صنع : قام بعملية الصناعة ، طار : قام بعملية الطيران ، مَرِض : قام بعملية المَرَض

○ سَجَد : قام بعملية السجود ، دَرَس : قام بعملية التدريس ، انكسر : قام بعملية الانكسار

ثانيا : الفعل غير الثلاثي :

أ. **الفعل الرباعي**: هو الفعل الذي يتكون ماضيه من أربعة حروف .

المثال	الوزن (المصدر)	المثال	الوزن (المصدر)
جدال ومجادلة، قتال ومقاتلة	فِعال ومفاعلة	إنتاج، إخراج	إفْعال
وسواس ، زلزال	فِعالل	إعادة ، إقالة	إفْالة
طَمَأَنَة ، هُنْدَسَة	فَعْلَلَة	تشديد ، تدريس	تَفْعِيل
		تهدئة ، ترقية	تَفْعِلَة

وقد جُمعت في كلمات خاصّة في (الفيس بوك) وهي : إعجاب ، إزالة ، تعليق ، مشاركة (إفعال ، إفالة ، تفعليل ، مفاعلة)

وأيضاً جملة : طَمَأَنَة منكوب الزلزال وتهدئته ضروريّة للتخفيف عنه . (فعللة ، فِعالل ، تفعللة)

ب. **الفعل الخماسي**: هو الفعل الذي يتكون ماضيه من خمسة حروف .

المثال	الوزن (المصدر)	المثال	الوزن (المصدر)
تقدّم ، تعلم ، تدرّج	تفَعَّل	اجتهاد ، اقترح	افتعال
اخضرار ، اصفرار	افْعِلال	اندماج ، انكسار	انفعال
		تنافس ، تباين، تحادّب	تفاعل

ولقد جمعت لكم الأوزان في جملة واحدة وهي :

إنّ التنافس بين الطلاب تقدّم واجتهاد يدعو إلى اخضرار النتائج . (تفاعل) ، (تفعلّل) ، (افتعال ، انفعال) ، (افعلال)

ج. **الفعل السداسي**: هو الفعل الذي يتكون ماضيه من ستة حروف .

المثال	الوزن (المصدر)	المثال	الوزن (المصدر)
اخشيشان ، اعشيشاب	افعيعال	استغفار ، استخدام	استفعال
		استجابة ، استقالة	استفالة

ولقد جمعت لكم الأوزان في جملة واحدة وهي : الزم الاستغفار فهو سبب في استجابة الدعاء . (استفال ، استفالة)

تدريبات

هاتِ المصدر الصَّريح لكلِّ فعلٍ مما يأتي :

فَهْم ، استَوَظَنَ ، طالع ، علم ، أخرج ، أشرف ، اخضرَّ ، انهزم

المصدر	الكلمة	المصدر	الكلمة
إخراج	أخرج	فَهْم	فهم
إشراف	أشرف	استيطان	استوطن
اخضرار	أخضرَّ	مُطالعة	طالع
انهزام	انهزم	تعليم	علم

٢- حوِّل المصادر المؤولة إلى مصادر صريحة في ما يأتي :

أ. يعجبني أن تستثمر طاقاتك في أعمالٍ مفيدة

ب. أحبُّ أن أطلع الكتب العلميَّة .

الإجابة : أ. استثمار ب. مطالعة

٣- عيِّن المصادر الصَّريحة من الثلاثي وغير الثلاثي في النصِّ الآتي :

"قيل لأعرابي: بم يسود الرجل فيكم؟ قال: بالدين والكرم، والشجاعة، وتجنُّب الكذب، والاشمئزاز منه، والابتعاد عن جلساء السوء، والتقرُّب إلى الناس، باحترام الكبار والاستماع إلى آرائهم والتشاور معهم والاستفادة من تجاربهم، والعطف على الصَّغير، والاعتناء بذِي الحاجة الملهوف."

مصدر لفعل ثلاثي	مصدر لفعل غير ثلاثي	مصدر لفعل غير ثلاثي
الكرم (كرم)	تجنُّب (تجنَّب)	التشاوُر (تشاوُر)
شجاعة (شجَّع)	الاشمئزاز (اشمئزَّ)	الاستفادة (استفاد)
الكذب (كذب)	الابتعاد (ابتعد)	الاعتناء (اعتنى)
العطف (عطف)	التقرُّب (تقرَّب)	الاستماع (استمع)
السُّوء (سوء)	احترام (احترم)	

٤- عُد إلى الفقرة قبل الأخيرة من نصّ (النهضة العربية المتجدّدة) واستخرج منها :

- أ. مصدرًا صريحًا لفعل ثلاثي
- ب. مصدرًا صريحًا لفعل رباعي
- ج. مصدرًا صريحًا لفعل خماسي
- د. مصدرًا صريحًا لفعل سداسي .

الإجابة :

- أ. عبادة ، الدعوة ، نموًا
- ب. تربية ، توجيه ، توفيق ، تأسيس ، تذكير ، تحقيق
- ج. التكافل
- د- الاستفادة

عنوان المقالة

عرفت سابقاً أنّ المقالة فنّ نشريّ، تتناول فكرة أو موضوعاً في الشؤون الحيّاتيّة، ليس الغاية منها الانفعال الوجدانيّ بل الإقناع الفكريّ بأسلوب شائق، وتتضمّن المقدمة والعرض والخاتمة. ولكلّ مقالة عنوان يدلُّ على موضوعها؛ لأنه أول ما يطالعه القارئ، فينبغي أن يكون لافتاً ومثيراً لاهتمامه، وتتوافر في العنوان السّمات الآتية:

- ١- يتّصف بالجدّة والابتكار.
- ٢- يعالج فكرة واحدة فقط.
- ٣- يوجز من غير تكرار للألفاظ.
- ٤- يتجنّب اللهجة العاميّة.
- ٥- يتميّز بالوضوح الذي لا تعقيد فيه ولا غموض.
- ٦- يتجنّب العبارات المهجورة والغريبة.

اقرأ المقالة الآتية، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها:

الشباب ثروة وثورة

لعلّ أكبر عقبة في طريق النّاس إلى التّجدّد هي أنّهم يألّفون نمطاً من العيش، إلى حدّ أن يعدّوه غير قابل للتّغيير والتّحسين، بل إلى حدّ أن يعدّوا كلّ تغيير فيه خروجاً على النّظام، وتصدّعاً في بُنيان حياتهم، وخطراً جسيماً على راحتهم وبقائهم. فحالهم من هذا القبيل حال العصفور يألّف قفصه والنّحلة خليّتها، ولولا قلّة من النّاس تتطلّع أبداً إلى أبعد من عيدان أقفاصها، لما خطت البشريّة خطوة واحدة إلى الأمام.

تلك القلّة هي في الغالب من الشّباب الذي يُطلّ على الحياة بعينين ما اختطف بريقهما الممل من تكرار المشاهد، ولا شلّهما الخوف من الفشل والهزيمة.

إنَّ ثروة الشَّباب هي في صفاء بصره وبصيرته، وفي مضاء عزيمته، وفي ثورته على الرُّكود والجمود، وعلى القيود والسُّدود، وهذه الصِّفات هي التي تميِّز الشَّباب من غيرهم، والتي لولاها ما جرى مركب في بحر، ولا دار دولاب في برٍّ، ولا كان حرف ولا كان كتاب.

وصفات الشَّباب هذه لا يندر أن تجدها في بعض الكهول والشيوخ، الذين كان العمر وأثقاله أضعف من أن تسدل الغشاوات الكثيفة على أبصارهم وبصائرهم، فما ألفوا قيودهم، ولا انكمشوا ضمن حدودهم وسدودهم، فهم بركة النَّاس إلا أنهم وإن قاموا بقسط من تجديد البشريَّة، فالقسط الأكبر يقوم به الشَّباب من غير شك.

ويقيني أنَّ ما في دم شبابنا من حرارة، وما في عقله من اتزان، وما في قلبه من إيمان بالعدل والنَّظام والإخاء والحرية لكفيل بأن يقطع بنا شوطاً بعيداً نحو عالم ألطف جواً، وأفسح أفقاً، وأعذب صوتاً من عالم نعيش فيه الآن.

(ميخائيل نعيمة، دروب، بتصرّف).



١- ما الفكرة العامة في المقالة؟

٢- هل وافق عنوان المقالة مضمونها؟ بيِّن رأيك.

٣- ضع عنواناً آخرَ مناسباً للمقالة.

اكتب مقالة بما لا يقلُّ عن مئة وخمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين، واقترح عنواناً مناسباً لها:

١- درجة التقدّم في المجتمع المعاصر تقاس بمدى اهتمامه بشبابه.

٢- تماسك المجتمع يتجلى بمدى التكافل بين فئاته على اختلاف مذاهبهم.

التقويم الذاتي

بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني:

١- ربّبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة ومتراطة.

٢- نقّحت مقالتي وحرّرتها من الأخطاء اللغوية.

٣- اخترت عنواناً مناسباً لها.

الوحدة التاسعة:

مفاتيح القلوب

الكلمة الحُلوة

سمعتها تقول وصوتها يختنق بالبكاء: "هذه حياة لا تُطاق! نعمل سحابة النهار وبعض الليل، ولا نُكافأ إلا بالتأنيب والانتهاز، لا نسمع من أحد كلمة حُلوة، إنها حياة لا تطاق!" كانت المتكلمة عاملة أُمّية، تخاطب فتاة البيت التي انتهرتها، وصبت عليها اللوم؛ لأنها قصرت في أداء واجب. ويظهر أنّ ربة البيت كانت قد أمطرته بمثل هذا الوابل في الصّباح الباكر، وأن رب البيت لم يوفّر صوته في المساء الذي سبق، فتفجّر البركان، بركان الإنسانية في أبسط مطالبها، وتكلمت الخادمة الأُمّية بلغة فيلسوف.

الكلمة الحُلوة، الكلمة اللطيفة، ما أحوج أسماعنا إليها، بل ما أحوج قلوبنا. إنّ كلمة شكر أو ثناء، كلمة تُلطف أو دعاء، تُقال في حينها، تفعل فعل السّحر، فتُفرح القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحرك الهمة والمروءة. إنها مفاتيح القلوب، فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقامًا أو كان أجيرًا لك، من فضلك أو اعمل معروفًا، كن واثقًا أنه سيؤدّي العمل على خير وجه؛ لأنه سيؤدّيه بمحبّة، ثم متى كافأته بكلمة الشّكر أو الثّناء أو الدّعاء، زدته تعلقًا بك، وحرصًا على إرضائك.

والكلمة الحُلوة لا تغني عن الأجر الماديّ، ولا تكون على حسابه، فتحاول أنّ تنتقص منه و تقتصد؛ لأن الأجر واجب، كما أن الخدمة واجبة، لكن الكلمة الحُلوة عطاء؛ فحين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوّض الله عليك، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك، يشعر كلاهما أنه فعل أكثر من الواجب، وأنّ علاقته بالآخر لم تعد علاقة منفعة مادية صرّفة، وأن القلبين حلاً محلّ الجيبين، وإذا الخدمة المادية ترتدي طابعا إنسانيا روحانيًا هو الطّابع الوحيد الذي يجب أن يسود العلاقات بين الناس، لأنه يشيع الطّمأنينة وينشر الهناء.

الكلمة الحُلوة من مزايا الإنسان، فالآلة توفّر لها الوقود والزيت فتصدع بأمرك، وليست في حاجة إلى أن تقول لها: من فضلك أو أشكرك، وهي تؤدّي العمل بدقّة و أمانة قد يعجز عنها الإنسان، لكن النفوس الصّماء صمم الآلة، النفوس المتنكّرة لإنسانيتها تفضّل التعامل مع الآلة على التعامل مع الإنسان، فتصبح فلسفة التّعامل بين النّاس على أساس عمل يُنجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه، وتصبح الحياة - كما قالت العاملة الأُمّية - شيئًا لا يطاق.

وينبغي للكلمة الحُلوة أن تكون صادقة، صادرة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها زيف أو نفاق. نحن لا نعلم ما في القلوب؛ لأن علمها عند علّام الغيوب، والكلمة الحلوة إذ قال أو نُكتب، تصل إلينا مباشرة، فننقر على وتر من أوتار قلوبنا، ويكون لها

صداها المستحب. قد لا يتاح لنا في كل مرة أن نحدّد مدى إخلاصها، وقد نفكر في ذلك، وقد لا نحاول التفكير في ذلك، وحسنًا ففعل.

يقول المثل: "بمزاولة الحداثة تصبح حدادًا"، كذلك إذا عوّدت لسانك إرسال هذه العبارات "أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المعذرة، سلمت يدك، عوّض الله عليك، بارك الله فيك"، فلا بدّ من أن تفعل في نفسك فعل الإيحاء، فالكلمات الطيبة تصدر عن النفس، وتصلقها في الوقت ذاته.

ولئن كانت الكلمة الحلوة لازمة بين الرئيس والمرؤوس، والخادم والمخدوم، فهي ليست أقلّ لزومًا بين الأنداد: بين الزوج وزوجته، والأب و ابنه، والصديق و صديقه، ولا يحسب أحد أنّ رفع الكلفة ينفي كلمة المحبة، بل العكس هو الصحيح، فعبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة و ترصّ بُنيان الصداقات. وإذا كان المرء يُسرّ بسماع كلمات الثناء من الغرباء، فهو أكثر سرورًا بسماعها من أفواه المقربين إليه أولئك الذين يعيشون معه أكثر ساعات حياته، والذين يؤمن بهم ويطمئنّ إلى أقوالهم، ولعلّ أسعد الناس من يفوز بإعجاب زوجته أولاً و يسمعها دائمًا تشني عليه.

(محمد النقّاش ، مواليد الأرق ، بتصرّف)

التعريف بالكاتب

محمد النقّاش كاتب وناقد لبناني ، جمع مقالاته التي كتبها في كتابه " مواليد الأرق " عام ١٩٦٠م الذي يضمّ بضعا وثلاثين مقالة ، ومنها المقالة التي بين أيدينا .

جو النصّ

تناولت المقالة أثر الكلمة الطيبة و حُسن التعامل في إشاعة المحبة والألفة بين الناس، وما يجب أن تكون عليه العلاقات بين أفراد المجتمع الإنساني، بتوضيح أهمية الكلام الحسن واللباقة في الحديث، وأثره في القلوب، وفي تقوية أواصر الألفة بين الناس والأهل والأصدقاء، و بين العامل وصاحب العمل.

ومقالة "الكلمة الحلوة" نهج فيها الكاتب نهجًا خاصًا في التفكير والتعبير بلغة تبعث على الأمل والتفاؤل في التعامل بين الناس، و دفعهم نحو سبل الحق والخير؛ إذ بدا الكاتب ملتزمًا نحو مجتمعه ومحيطه، و شعر شعورًا قويًا بما يعوزه لينهض ويسمو، ويصبح أجمل المجتمعات و أفضلها.

الكلمة الحُلوة

الفقرة الأولى :

سمعتها تقول وصوتها يختنق بالبكاء: "هذه حياة لا تُطاق ! نعمل سحابة النهار وبعض الليل، ولا نُكافأ إلا بالتأنيب والانتهاز، لا نسمع من أحد كلمة حُلوة، إنها حياة لا تطاق !" كانت المتكلمة عاملة أُمّية، تخاطب فتاة البيت التي انتهرتها، وصبت عليها اللوم ؛ لأنها قصرت في أداء واجب. ويظهر أنّ ربّة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصّباح الباكر، وأن ربّ البيت لم يوقّر صوته في المساء الذي سبق، فتفجّر البركان، بركان الإنسانية في أبسط مطالبها، وتكلمت الخادمة الأُمّية بلغة فيلسوف.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
التأنيب (أنب)	اللوم الشديد	فيلسوف (فلسف)	العالم الباحث في أمور الفلسفة
الانتهاز (نهر)	الزجر	أُمّية (أم)	التي لا تعرف القراءة والكتابة
الوابل (وبل)	المطر الشديد ، ويقصد هنا اللوم الكثير		

الفكرة : اعتراض الخادمة الشديد على معاملة مرؤوسيتها القاسية والسيئة .

الصور الفنية : ويظهر أنّ ربّة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصّباح الباكر ؟ ﴿ التنبؤ الجمالي ﴾

صوّر الكاتب كلام التأنيب والانتهاز الذي وجّهته ربّة المنزل على العاملة مطرًا شديدًا

﴿ ولا نُكافأ إلا بالتأنيب والانتهاز : صوّر التأنيب والانتهاز بالهدية التي تُعطى للخادمة ﴾

﴿ صبّت عليها اللوم : صوّر الكاتب اللوم بالماء الذي يصب ﴾

﴿ فتفجّر كالبركان ، بركان الإنسانية : صوّر الكاتب اعتراض الخادمة والمنطلق من إنسانيتها بركانًا متفجّرًا . ﴾

﴿ عاملت فتاة البيت الخادمة معاملةً قاسية : ﴿ الفهم والتحليل ﴾ ﴾

أ- هات صورًا من هذه المعاملة : التأنيب والانتهاز واللوم وغياب الكلمة الحلوة

ب- ما سبب هذه المعاملة : تقصير الخادمة في أداء الواجب

ج - هل تظن أنها تستحق هذه المعاملة ؟ بين رأيك : لا أظنها تستحق هذه المعاملة بدل تقصيرها ؛ إذ يمكن لأهل البيت

توجيهها باللفظ الطيّب ، ويترك أيضًا للطّالب .

د - ما الذي كانت تتوقعه العاملة من أهل البيت مقابل عملها ؟ كلمة حلوة

📖 وضح دلالة كل من العبارات التالية : « التذوق الجمالي »

(١) " تقول وصوتها يختنق بالبكاء " يدل على شدة الحزن والضيق

(٢) " تكلمت الخادمة بلغة الفيلسوف " : تجربتها جعلتها تتكلم كالحكماء رغم أميبتها ، دلالة على قهرها وضعف احتمالها .

(٣) " نعمل سحابة النهار وبعض الليل " : العمل طوال اليوم .

(٤) " فتفجّر البركان ، بركان الإنسانية " : دلالة على أنّ الخادمة لم تعد تحتل هذه المعاملة ، فثارت واضطربت .

س٣ ما دلالة تكرار عبارة : " حياة لا تُطاق " في النص برأيك ؟ « التذوق الجمالي »

تأكيد أنّ هذه المعاملة لم تعد تحتل ، وقد تجاوزت الحدّ .

الفقرة الثانية :

الكلمة الخُلوة، الكلمة اللطيفة، ما أحوج أسمعنا إليها، بل ما أحوج قلوبنا. إنّ كلمة شكر أو ثناء، كلمة تلطف أو دعاء، تُقال في حينها، تفعل فعل السّحر، فتُفرح القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحرك همّة والمروءة. إنها مفاتيح القلوب، فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقامًا أو كان أجيرًا لك، من فضلك أو اعمل معروفًا، كن واثقًا أنه سيؤدّي العمل على خير وجه؛ لأنه سيؤدّيه بمحبّة، ثم متى كافأته بكلمة الشّكر أو الثّناء أو الدّعاء، زدته تعلّقًا بك ، وحرصًا على إرضائك.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
أحوج (حوج)	محتاجًا	مروءة (مرؤ)	أخلاق
مقامًا (قيم)	مكانة	خير وجه	أفضل حال

الفكرة : أثر الكلمة الحلوة واللطيفة في نفس المتلقّي .

الصور الفنية : ما أحوج أسمعنا إلى الكلمة الحلوة ، الكلمة اللطيفة ، إنها مفاتيح القلوب « التذوق الجمالي »

صوّر القلوب أبوابًا ، وصوّر الكلام الطيب مفاتيح لهذه القلوب

🌸 تمسح عرق المتعب : صوّر الكلمة الطيبة باليد الحانية التي تمسح العرق عن المتعب .

١٤١ جعل الكاتب الثناء سبيلاً للإخلاص في العمل ، والقسوة طريقاً للإحباط : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ- اذكر بعض صور الثناء والتعزيز كما وردت في النص :

" حين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول سلمت يداك ، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل : عوّض الله عليك ، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك ."

" فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقاماً أو كان أجيراً لك، من فضلك أو اعمل معروفًا، كن واثقاً أنه سيؤدّي العمل على خير وجه؛ لأنه سيؤدّيه بمحبّة، ثم متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدّعاء، زدته تعلقاً بك، وحرصاً على إرضائك "

" أشكرك ، من فضلك ، اسمح لي ، أسألك العفو والمعدرة ، سلمت يداك ، عوّض الله عليك ، بارك الله فيك "

ب- بين رأيك في ما ذهب إليه الكاتب موافقاً أو مخالفاً ؟

أوافق الكاتب في أنّ كلمات التعزيز تقود الآخر إلى الإخلاص في العمل ومحبتّه . ويترك أيضاً للطالب .

١٤٢ ما أثر المعاملة الطيبة في نفوس الآخرين ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

تفعل فعل السّحر ، فتُفرّج القلب الحزين وتمسح عرق المُتعب ، وتحرّك الهمة والمروءة

١٤٣ كيف يحرص صاحب العمل على توطيد علاقته بالعمّال ، وتحفيزهم على العمل ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

بالحفاظ على كرامتهم وتجنّب إهانتهم ومعاملتهم بالكلام الطيّب والشكر .

١٤٤ استنتج من النص حقاً من حقوق العمّال ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

حماية كرامة العمّال ، الحق في الرّاحة ، تحديد ساعات العمل ومناسبتها للأجر

الفقرة الثالثة

والكلمة الحلوّة لا تغني عن الأجر الماديّ، ولا تكون على حسابه، فتحاول أن تنتقص منه و تقتصد؛ لأن الأجر واجب، كما أن الخدمة واجبة، لكن الكلمة الحلوّة عطاء؛ فحين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوّض الله عليك، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك، يشعر كلاهما أنه فعل أكثر من الواجب، وأنّ علاقته بالآخر لم تعد علاقة منفعة ماديّة صرّفه، وأنّ القلبين حلّاً محلّ الجيبين، وإذا الخدمة الماديّة ترتدي طابعا إنسانيا روحانيّاً هو الطّابع الوحيد الذي يجب أن يسود العلاقات بين الناس، لأنه يشيع الطّمأنينة وينشر الهناء.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
يختصر الكلام	يوجز (وجز)	توقّر المال	تقتصد (قصد)
السكون والراحة	<u>الطمأنينة (طمأن)</u>	الخالص لم يختلط بغيره	<u>صرفة (صرف)</u>
يسيطر ، يظهر	يسود (سود)	شكلاً	طابعا

الفكرة : الكلام الحلو لا يغني عن الأجر المادّي ولكنه يضيف طابعاً إنسانياً روحياً بين الناس .

الصور الفنية : القلبين حلّاً محلّ الجيبين : صوّر الكاتب العلاقة الودّية بالقلبين والمادّية بالجيبين

❦ وإذا الخدمة المادّية ترتدي طابعاً إنسانياً روحياً :

صوّر الخدمة المادّية بالإنسان كما صور الطابع الإنساني باللباس الذي يرتديه هذا الإنسان

❦ أشار الكاتب إلى أنّ دفع صاحب العمل الأجر للعامل واجبٌ ، والكلمة الحلوة عطاء . ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ. هل تؤيّد الكاتب في ذلك ؟ ولماذا ؟

أوافق الكاتب في أن دفع الأجر للعامل هو واجب على صاحب العمل ، وأخالف الكاتب في أنّ الكلمة الحلوة عطاء وليست واجباً ؛ فأرى أنها واجبة على صاحب العمل كدفع الأجر ، ويترك أيضاً للطالب ..

ب. ما الذي يضيفه هذا العطاء على العلاقة بينهما ؟

أنّ العلاقة بينهما لم تعد علاقة مادّية صرفة ، وأنّ قلبيهما حلّاً محلّ جيبيهما ، بطابع إنسانياً روحانياً .

ج - بين أثره في المجتمع الإنساني ؟

عبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة ، وترص بنیان الصداقات ، وتنتشر الطمأنينة والهناء في المجتمع الإنساني

❦ ما المعنى الذي تفيده جملة من مثل "عوض الله عليك" " بارك الله فيك" ؟ ﴿ التذوق الجمالي ﴾ الدّعاء

❦ ما المقصود بقول الكاتب : " وأنّ القلبين حلّاً محلّ الجيبين ؟" ﴿ الفهم والتحليل ﴾ العلاقة الإنسانية تطغى على العلاقة

المادّية

❦ توقع مصير مجتمع تطغى فيه العلاقات المادية على القيم الإنسانية ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

ستطغى فيه المصالح المادية على الروابط الإنسانية ، وستضعف فيه الاهتمامات المعنوية والأخلاقية ليغدو مجتمعاً جافاً في علاقاته ، ويشعر أفرادها بالغرابة والضياع ، والصراع بين قيمهم الأخلاقية ومصالحهم المادية .

الفقرة الرابعة :

الكلمة الحلوّة من مزايا الإنسان ، فالآلة توفّر لها الوقود والزيت فتصدع بأمرك، وليست في حاجة إلى أن تقول لها: من فضلك أو أشكر، وهي تؤدّي العمل بدقّة و أمانة قد يعجز عنها الإنسان، لكن النفوس الصّماء صمم الآلة، النفوس المتنكّرة لإنسانيتها تفضّل التعامل مع الآلة على التعامل مع الإنسان، فتصبح فلسفة التّعامل بين الناس على أساس عمل يُجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه، وتصبح الحياة - كما قالت العاملة الأميّة - شيئًا لا يطاق.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
تصدع بأمرك (صدع)	تُنقّذه	مزايا (مزي)	فضائل
الصّماء (صمم)	لا تسمع	المتنكرة (نكر)	الجاحدة ، الراضة

الفكرة : الكلمة الحلوة تميّز الإنسان عن الآلة ، وبعض الناس لا يقيمون اعتبارًا لها .

الصور الفنية : لكنّ النفوس الصّماء صمم الآلة، هي التي تفضّل التعامل مع الآلة . (التذوّق الجمالي)

صوّر النفوس الجافّة التي تفضّل التعامل مع الآلة ، آله صّماء لا تشعر .

فرّق الكاتب بين إنسان مادّي ، وإنسان للعاطفة قيمة كبيرة في حياته ، وضح ذلك . (الفهم والتحليل)

- الإنسان المادّي يتعامل مع الآخرين في أموره على أساس عمل ينجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه .
- الإنسان الذي يقدر قيمة العاطفة والكلام الطيّب ، فالكلمة الحلوة طبع فيه وهو ينظر إلى الحياة بمنظار الإنسانية .

الفقرة الخامسة :

وينبغي للكلمة الحلوّة أن تكون صادقة، صادرة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها زيف أو نفاق. نحن لا نعلم ما في القلوب؛ لأن علمها عند علام الغيوب، والكلمة الحلوة إذ قال أو كتبت، تصل إلينا مباشرة، فتتقر على وتر من أوتار قلوبنا، ويكون لها صداها المستحبّ. قد لا يتاح لنا في كل مرّة أن نحدّد مدى إخلاصها، وقد نفكر في ذلك، وقد لا نحاول التفكير في ذلك، وحسنًا نفعل.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
يشوبها (شوب)	يخالطها	علام الغيوب	الله عزّ وجلّ
زيف	الباطل الرديء من الشيء	وتر	خيطة مشدود في الآلة الموسيقية
صداها (صدي)	رجع الصوت والمقصود أثرها		

الفكرة : الكلمة الحلوة الصادقة الصادرة بكل إخلاص لها الصدى المستحب عند الناس

الصور الفنية : الكلمة الحلوة إذ تُقال فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا

صوّر الكاتب الكلمة الحلوة باليد ، وصوّر القلب بالآلة الوترية التي تعزف عليها هذه اليد

لا يشوبها زيف أو نفاق :

صوّر الكاتب الكلمة الحلوة بالماء الصافي وصوّر الزيف والنفاق بالشوائب التي تعكر صفاء المياه .

وضّح دلالة قول : " فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا "؟ «التذوّق الجمالي» الأثر الإيجابي للكلمة الطيبة في النفوس .

لماذا يجب على الكلمة الحلوة أن تكون خالصة وصادقة كما بين الكاتب ؟

حتى تصل إلينا مباشرة من دون زيف أو نفاق فتنقر على وتر قلوبنا ويكون لها صداها المستحب .

يشيع على ألسنة بعض الناس أنّ فلاناً يستخدم الكلمات الرقيقة تملّقاً أو رياءً لتحقيق مآرب أو منافع خاصة ، بين

رأيك في هذا الكلام في ضوء فهمك للنص ؟ «الفهم والتحليل» يترك للطالب

الفقرة السادسة

يقول المثل: "بمزاولة الحداثة تصبح حدّاداً"، كذلك إذا عوّدت لسانك إرسال هذه العبارات " أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المعذرة، سلمت يداك، عوّض الله عليك، بارك الله فيك"، فلا بدّ من أن تفعل في نفسك فعل الإيحاء، فالكلمات الطيبة تصدر عن النفس، وتصقلها في الوقت ذاته .

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
تهدّبها	تصقلها (صقل)	الإلهام ، الصوت الخفي	الإيحاء (وحي)
		ممارسة	مزاولة (زول)

الفكرة : تعويد اللسان على الكلمات الطيبة تفعل فعل الإيحاء فيها .

الصور الفنية : تصقلها في الوقت ذاته :

صوّر الكاتب الكلمة الطيبة بالأداة الحادة وصوّر النفس بالمرآة التي تصقلها تلك الأداة فتجعلها لامعة واضحة .

ما المقصود بقول الكاتب : «الفهم والتحليل»

(١) "بمزاولة الحداثة تصبغ حدادًا" : إذا عوّد المرء نفسه ممارسة فعل ما فإنه يعتاده

(٢) "إنّ الكلمات الحلوة تصدر عن النفس ، وتصقلها في الوقت ذاته "

عندما يصدر المرء الكلام الطيب فإنه لا يبثّ السرور في متلقيه فقط وإنما في نفسه أيضًا

﴿ الفهم والتحليل ﴾ **معاملة الآخرين بلباقة سلوك اجتماعي إيجابي ، أهو مكتسب أم فطري ؟ وضح إجابتك ؟**

معاملة الآخرين بلباقة عند بعض الناس سجيّة وطبع فيهم فلا يبذلون في هذه المعاملة عناء ومشقة . ولكن الإنسان متى ما عوّد لسانه ونفسه على المعاملة الطيبة – كما قال الكاتب : " بمزاولة الحداثة تصبغ حدادًا – ستصبح عندئذٍ طبعًا مكتسبًا فيه ، ويعتادها . ويترك أيضًا للطالب .

الفقرة السابعة :

ولئن كانت الكلمة الخلوّة لازمة بين الرئيس والمرؤوس، والخدام والمخدوم، فهي ليست أقلّ لزومًا بين الأنداد: بين الزوج وزوجته، والأب و ابنه، والصديق وصديقه، ولا يحسبُ أحد أنّ رفع الكلفة ينفي كلمة المحبة، بل العكس هو الصحيح، فعبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة و ترصّ بُنيان الصّدقات. وإذا كان المرء يُسرّ بسماع كلمات الثناء من الغرباء، فهو أكثر سرورًا بسماعها من أفواه المقربين إليه أولئك الذين يعيشون معه أكثر ساعات حياته، والذين يؤمن بهم ويطمئنّ إلى أقوالهم، ولعلّ أسعد الناس من يفوز بإعجاب زوجه أولاً ويسمعها دائمًا تثني عليه.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
زوج الرجل : امرأته و زوج المرأة : بعلها ويقال للاثنان : زوجان	<u>الزّوج</u>	مفردا الندّ ، وهو المثل والنظير	الأنداد (ندد)
تقوي	<u>ترصّ (رصّ ، رصص)</u>	الاجتماع والمودة	الألفة (أليف)
تقوي	<u>تشدّ</u>	تمدح	تثني (ثني)

الفكرة : عبارات التعاطف تقوي العلاقات بين المقربين ، ولا داعي لرفع الكلفة بينهم

الصور الفنية : عبارات التعاطف ترصّ بنيان الصّدقات ﴿ التّدوق الجمالي ﴾ صوّر الصّدقات بناءً تقويّه عبارات التعاطف .

﴿ الفهم والتحليل ﴾ **وضح عبارة " رفع الكلفة تنفي كلمة المحبة " ؟**

أي أنّ عبارات التعاطف والمحبة بين الأقارب يقوي العلاقات فيما بينهم ، فالزوج يحبّ سماع الثناء من زوجته والعكس صحيح .

أسئلة إضافية من المعجم والدلالة :

فرّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خطّ في ما يأتي :

– "الكلمة الحُلوة لها صداها المُستحبّ".

– قال علي الجارم :

وَجَرى فِي الأَرْضِ يَبْئُوعٌ هُدًى بَعْدَ أَنْ حَرَّقَهَا حَرٌّ صداها

– صداها الأولى : رجع الصوت والمقصود أثرها

– صداها الثانية : عطشها الشديد ، الصدى : العطش الشديد .

٥- عد إلى المعجم واضبط بالشكل عين الفعلين: (يقبض، يعجز)، وفاء الفعل: (يشدّ).

(١) يقبض (بالكسرة) (٢) يعجز (بالفتحة) (٣) يشدّ (بالضمّة)

أسئلة إضافية من الفهم والتحليل :

📌 وضح إلى أي مدى استطاع الكاتب التأثير في نفس المتلقي ، من وجهة نظرك ؟

استطاع الكاتب التأثير في نفس المتلقي إلى حد كبير بسوقه أمثلة من الواقع المعيش ، وسرده قصّة وقعت على مسامعه بنى عليها النص ، وافتتح بها مقالته تشويقاً للقارئ وتأثيراً فيه .

📌 لأسلوب الإنسان في تعامله مع الآخرين أثر في كسب قلوبهم أو كسرها ، وضح ذلك في رأيك ؟

الكلمة الطيبة هي مفتاح لقلوب الآخرين ، وهي عنوان المتكلم ودليله ، فعلى المرء أن ينتقي ألفاظه في خطابه مع الآخرين ، ويتجنّب كسر خواتمهم ، فلا يستهين أحد بالكلمة مهما كانت ، فربّ كلمة أضاءت الدنيا أو أظلمتها .

📌 أعطِ ثلاثة أمثلة للكلام الطيب من واقع حياتنا ؟

أسعد الله أيامك ، بارك الله فيك ، طابت أيامك ، سعدت برؤيتك ، جزاك الله خيراً ، وفقك الله .

قضايا لغوية

أسلوب التعجب

أسلوب التعجب : ويكون عندما يعبر الإنسان في ما يثيره ويدهشه حسناً أو قبحاً .

● التعجب قسمان :

أ- **قياسي** ، وله صيغتان ، هما :

١- (ما أفعل) ، نحو :

﴿ ما أكرم الله سبحانه وتعالى ! - ما أجمل الابتسامة المرسومة على محياك ! - ما أجبن العدو !

﴿ قال الشاعر : فما أكثر الإخوان حين تعدّهم ولكنهم في النائبات قليل

٢- (أفعل بـ) ، نحو : أعظم بقاض يعدل بين الناس .

﴿ قال تعالى : " أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين " .

﴿ قال الشاعر : أعظم بأيام الشباب نضارة يا ليت أيام الشباب تعود

ب- **سماعي** : ويُفهم من سياق الجملة ، نحو :

﴿ الله الله على هذا الإنجاز ! - ما شاء الله ما شاء الله ! - لله درّ اللغة العربية لغة القرآن الكريم !

يعرب تركيب التعجب القياسي (ما أفعل !) على النحو الآتي : ﴿ حفظ ﴾

حـ ما أجمل المنظر !

- ما : التعجبية : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

- أجمل : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على (ما)

- المنظر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والجملة الفعلية (أجمل المنظر) في محل رفع خبر

المبتدأ (ما) .

حـ مثال آخر : ما أطيبه من مذاقٍ !

- ما : التعجبية : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

- أطيب : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على (ما) ، والهاء

ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية (أطيبه) في محل رفع خبر المبتدأ (ما) .

تدريبات

١- بين الصيغة التي جاء عليها أسلوب التعجب في الآيتين الكريمتين الآتيتين :

- أ. قال تعالى : ﴿ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ ۗ لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَأَبْصُرُ بِهِ وَأَسْمَعُ ۗ مَا هُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴾
- ب. قال تعالى : ﴿ قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ﴾

الإجابة : أ- أبصر به : تعجب قياسي على وزن (أفعل بـ) ، ب- ما أكفروه : تعجب قياسي على وزن (ما أفعل)

٢- صُغ أسلوب تعجب قياسيًّا من الأفعال الآتية ، ووظفها في جمل من إنشائك : عَظَمَ ، حَسَنَ ، جَمَلَ ، كَرَّمَ ؟

الإجابة :

(١) عَظَمَ : ما أعظم الحرية ! ، أعظم بأيام الشباب نضارة !

(٢) حَسَنَ : ما أحسن الخلق الكريم ! ، أحسن بالمجتهد تلميذًا !

(٣) جَمَلَ : ما أجمل الكعبة المشرفة ! ، أجمل بالطبيعة منظرًا !

(٤) كَرَّمَ : ما أكرم عليًا ! ، أكرم بأخيك ضيفًا !

٣- أعرب ما يأتي : ما أنضَرَ خضرةَ الزَّرْعِ !

- ما : التعجبية : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
- أنضَرَ : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجّب ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على (ما)
- خضرةً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والجملة الفعلية (أنضَرَ خضرةً) في محل رفع خبر المبتدأ (ما) ، وهو مضاف .
- الزرع : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

٤- عُذ إلى الفقرة الثانية، واستخرج منها أسلوب تعجب قياسيًّا، وأعربه.

🌴 ما أحوجَ أسمعنا إليها !

- ما : التعجبية : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
- أحوجَ : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجّب ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على (ما)
- أسمعنا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والجملة الفعلية (أحوجَ أسمعنا) في محل رفع خبر المبتدأ (ما) ، وهو مضاف ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه

🌴 ما أحوجَ قلوبنا !

- ما : التعجبية : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
- أحوجَ : فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجّب ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على (ما)
- قلوبنا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والجملة الفعلية (أحوجَ قلوبنا) في محل رفع خبر المبتدأ (ما) ، وهو مضاف ، و (نا) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه

المصدر الميمي

المصدر الميمي : مصدر يبدأ بميم زائدة لغير المفاعلة ، ويدلّ على ما يدلّ عليه المصدر ، نحو : مَطْلَب ، مَسْعَى ، مُنْفَعَة ، مَأْخَذ ، مَسْرَّة ، مَكْسَب .

ومعنى لغير المفاعلة : أي لا يأتي المصدر الميمي على وزن مُفاعلة نحو : مشاركة ، ملازمة ، مقاتلة ، محاصرة ...

❦ صياغة المصدر الميمي من الفعل الثلاثي :

يُصاغ بنفس طريقة صياغة الزمان والمكان ؛ أي على وزن ﴿ مَفْعِل ﴾ نحو مَوْعِد ، أو ﴿ مَفْعَل ﴾ نحو : مَسْبَح . ونلاحظ زيادة الميم المفتوحة على الفعل فقط ، نحو : سَبَح : مَسْبَح / وَعَد : مَوْعِد / سَكَن : مَسْكَن / سَعَى : مَسْعَى / جَلَس : مَجْلِس / لَعِب : مَلْعَب / حَمَلَ : مَحْمَل .

ويصاغ من الفعل الثلاثي الأجوف بزيادة ميم مفتوحة ، نحو (قام : مَقَام) ، (تاب : مَتَاب) ، (فاز ، مَفَاز) ، (نام : مَنَام) ، (عاد : مَعَاد)

ملاحظة : قد تتصل التاء المربوطة بالمصدر الميمي . نحو ((موعظة ، منجاة ، منفعة ، مسرة ، محبة ، مسألة ، مودة)) ﴿ احفظها حفظاً ﴾

وللتفريق بين المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان تأمل الأمثلة الآتية :

❦ مجلس النقابة أمام الجامعة . ((اسم مكان)) بسبب تعويض كلمة مجلس بـ (مكان) و لوجود قرينة (أمام الجامعة)

❦ مجلس النقابة الساعة الثانية ظهراً . ((اسم زمان)) بسبب تعويض كلمة مجلس بـ (زمان) و لوجود قرينة (الساعة)

❦ كان مجلس النقابة ناجحاً . ((مصدر ميمي)) بسبب تعويض مكانه بمصدرٍ صريحٍ (جلوس) .

عندما يتعارض معك اسم المكان والزمان مع المصدر الميمي ، فالأولى أن يكون اسم مكان أو اسم زمان ، نحو :

❦ موقف السيارات في الساحة : مكان السيارات الساحة .

❦ موقف السيّارات في السّاحة : وقوف السيارات في السّاحة ؛ الأولى أن تكون اسم مكان .

ولا ننسى وجود قرينة ((في الساحة)) التي تدلّ على أنه اسم مكان .

❁ صياغة المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي :

يُصاغ بنفس طريقة صياغة الزمان والمكان واسم المفعول بإبدال ياء المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر ((مُدَ...)) نحو : مُستودَع ، مُرتَقَب ، مُنتهى ، مُنطلق .

ولزيادة التفريق بينهم يجب علينا أن نفهم السياق ، فالمفروق بينهما السياق . تأمل الأمثلة الآتية :

❁ مُنطَلَقُ العدائين أمام دار البلدية : اسم مكان لأنها دلّت على مكان ، قرينة (أمام دار) ، ويمكن تعويض كلمة مكان بدل كلمة (مُنطَلَقُ) نحو : مكان العدائين أمام دار البلدية .

❁ مُنطَلَقُ العدائين على الساعة التاسعة صباحاً : اسم زمان ؛ لأنها دلّت على زمان ، قرينة (الساعة التاسعة) ، ويمكن تعويض كلمة زمان بدل كلمة (مُنطَلَقُ) .

❁ كان مُنطَلَقُ العدائين سريعاً : مصدرًا ميميًا ، حيث يمكن وضع مصدر صريح محلّها (التقاء) ، ونلاحظ أنه لم يفسد المعنى .

❁ هذا الرجل مُنطَلَقُ به إلى السجن : اسم مفعول ، لأنه دلّ على الحدث ومن يقوم به . يمكن تعويضًا الفعل المبني للمجهول (يُنطلق به) مكان كلمة (مُنطَلَقُ) .

تدريبات

١- ميّز المصدر الميمي من اسم المفعول من اسمي الزمان والمكان في ما تحته خطّ في الآيات الكريمة الآتية :

أ. قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

ب. قال تعالى : ﴿ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴾

ج. قال تعالى : ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾

د. قال تعالى : ﴿ قَالَ مُوعِدْكُمْ يَوْمَ الرِّيبَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى ﴾

هـ. قال تعالى : ﴿ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ (٤٩) جَنَّاتٍ عَدْنٍ مُمْتَحَةٌ لَهُمْ الْأَبْوَابُ ﴾

و. قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَّاتِ فُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ ﴾

ز. قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ (٤٠) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴾

الإجابة :

الكلمة	نوعها من المشتقات	الكلمة	نوعها من المشتقات
محيائي / مماتي	مصدر ميمي	مآب	مصدر ميمي
متابا	مصدر ميمي	مُفتحة	اسم مفعول
مفازا	مصدر ميمي	المؤلفة	اسم مفعول
مُوعدكم	اسم زمان	المأوى	اسم مكان

٢- ضع مصدرًا ميميًّا مكان المصدر الصريح في ما تحته خطّ في الجمل الآتية :

- وقّك الله في نجاح سعيك .
- اقرأ القرآن ليكون لك منه عِظة .
- في الصّدق نحاة .
- أغْنِ نفسك عن سؤال الناس بالعمل

الإجابة : مسعاك ، موعظة ، منجاة ، مسألة

٣- عُدْ إلى نصّ القراءة ، واستخرج منه ثلاثة مصادر ميميّة ؟

الإجابة :

- ١- مطالبها (مطلب)
- ٢- منفعة
- ٣- منفعة
- ٤- معذرة
- ٥- محبة
- ٦- مقام .

المقالة الاجتماعية

درست سابقاً أنّ المقالة فنّ أدبيّ نشري توضح رأياً خاصاً وفكرة عامة، أو مسألة علمية أو اقتصادية أو اجتماعية يشرحها الكاتب ويؤيدها بالبراهين. والمقالة الاجتماعية يتناول فيها الكاتب حقائق وأفكاراً متصلة بطواهر اجتماعية، وتعتمد على اللغة البسيطة، وتناهى عن التعقيد، وتتسم غالباً بالإيجاز؛ قصيرة أو متوسطة الطول، وبسهولة الألفاظ، وقربها من الحياة الواقعية، ووضوح معانيها وترابطها.

اقرأ المقالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

يدرك المرء بالرفق ما لا يدركه بالغنف

قال الشاعر:

مَنْ يَسْتَعِينُ بِالرَّفْقِ فِي أَمْرِهِ يَسْتَخْرِجُ الْحَيَّةَ مِنْ وَكْرِهَا

"اطلب ما تريد بابتسامتك" هي القاعدة الأخلاقية التي تستطيع أن تجعلنا محبوبين ممن حولنا، وتستميلهم إلينا، ونجتذب بها محبة الناس وإخلاصهم جميعاً، فليس في الدنيا شيء كالرفق يفعل في النفوس فعل السحر، وقد يستعصي أمر من الأمور على الإنسان فلا يصل إلى حلّه إلا عن طريق الرفق، فمن اتّخذه وسيلة له تمكّن من تذليل أشدّ المصاعب، وفاز بما يطلب ولو عزّ الطلب.

وربّما صادفنا في حياتنا رجلاً يحترمه الناس ويجلّونه، وقد لا نجد نحن - في نظرنا - ما يبرّر ذلك من علم أو مال، أو منطق، أو جاه أو غير ذلك، وحين نمضي في استكشاف السبب نجده الرفق؛ فالرجل الرفيق يستطيع أن يستولي على العقول، وأنّ تعنّوا أمامه النفوس وتغدو طوع إرادته.

وحيث يعتمد الإنسان على الرفق في معالجة شؤونه يستطيع أن يقنع أصلب العقول بوجهة نظره، فبعض المحامين يعمدون في مرافعاتهم إلى أن يكون دفاعهم قانوني المنطق، ولكن بأسلوب رقيق لئلا ينف فيه ولا إيماء بالتطاول، ولا تجاوز للحدود، وإذا بالمحكمة ترى في رأيهم الصواب، فالإنسان اللبق لا يعجز أن يثبت بمنتهى السهولة أن الحق بجانبه.

(علي رضا، الإنشاء السهل، بتصرف).

١- ما نوع المقالة السابقة؟

٢- ما الفكرة العامة التي تناولتها المقالة؟

٣- استخرج خصائصها وفق ما تعلمته في المقالة الاجتماعية.

اكتب مقالة بما لا يقل عن مئة وخمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين، مراعيًا ما تعلمته سابقًا:

١- الكلمة الطيبة أساس دوام العلاقات.

٢- الزيف والتناقض عبء على المجتمعات الإنسانية.

التقويم الذاتي

بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني:

١- رتبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة و مترابطة.

٢- نقحت مقالتي وحررتها من الأخطاء اللغوية.

٣- كتبت مقالة اجتماعية مراعيًا شروطها.

الوحدة العاشرة:

القدس في قلوب الهاشميين

يحفظ الطالب ثمانية
أبيات مختارة

القراءة

رسالة من باب العامود

والمحاربُ فقد طال الغيابُ
زَنَدَكَ الوَشمَ وللكفِّ الخِضابُ
قَطَعُوهُ والهوى - بعدُ - شبابُ
رايةً واسمك سَيْفٌ وكتابُ
أَسْرَجِ المَهْرِ يُطاوَعُكَ الرِّكابُ
يفتدي الأَقصى وأمواجِ غِضابُ
وردةً فاحَتَ وكم جادَ سَحابُ
حُرّةً دَقَّتْ وكم شَعَّ شِهَابُ
وبهم تزهو الرّوابي والشّعابُ
وعليها من سنا المجدِ إهابُ
فالجباهُ السمرُ للجَنّةِ بابُ
مُنقذِ إلّاكَ فالسّاحُ يبابُ
ما لها في نَظَرِ الغازي حسابُ
وحدها صابرةٌ والأهلُ غابوا
ولكم أسمعَتَ لكن لا جوابُ
سوفَ تلقانا ونلقاها الرّحابُ
وغداً للمسجدِ الأَقصى مآبُ

يا حبيبِ القُدسِ نادَتَكَ القِبابُ
إنها فُرّةٌ عَيْنِيكَ وفي
والأحبّاءِ على العَهْدِ الذي
رَسَمَكَ الغالي على أهدابهم
وهُمُ الأهلُ فيا فارِسَهُمُ
ويَسِرُ حَلْفَكَ بحرٌ هائجُ
كم على السّاحاتِ مِنْ أنفاسِهِمُ
وعلى بابِ العُلى كَمَ من يدِ
وهُمُ الأبطالُ والأقصى لهمُ
والجباهُ السمرُ أعراسُ فدَى
إن يكنُ بابُ البَطولاتِ دَمًا
يا حبيبِ القُدسِ ما للقُدسِ مِنْ
الملايينُ التي ملءُ المدى
غيرَ أنّ القُدسَ في محنتها
ولكم ناديتَ لكن لا صَدَى
يا حبيبِ القُدسِ يا بريقها
وغداً شملُ الجِمي مجتمِعُ

التعريف بالشاعر

حيدر محمود شاعر أردني معاصر، ولد في حيفا عام ١٩٩٢م، عمل في الإعلام، ثم عمل مديرًا لدائرة الثقافة والفنون، ثم عُيّن سفيرا للمملكة في تونس، ثم وزيرا للثقافة، عرف بقصائده الوطنية، وبحبّه العذب وأسلوبه الرّشيق. ومن دواوينه: (شجر الدّفلى على النهر يغني) و(من أقوال الشاهد الأخير) و(عباءات الفرح الأخضر) ومنه أخذت هذه القصيدة.

جو النص

ألقي الشاعر هذه القصيدة بين يدي جلاله المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيّب الله ثراه - في احتفال للقوات المسلّحة الأردنية - الجيش العربي بمناسبة ذكرى الاسراء و المعراج عام ١٩٧٠م، وعرض فيها مكانة القدس في وجدان الهاشميين الذين أولوا القدس والمقدسات الدينية عناية واهتمامًا كبيرين، وقد ظهرت في هذه القصيدة مشاعر الفخر والاعتزاز بالعلاقة التي تربط الهاشميين بالقدس، فاحتفى الشاعر بتصويرها بما تمثله من رمز ديني عميق، فهي بوابة المحبّة و السلام، ضحّى الشهداء من أجلها، وقدم الجيش العربي تضحياته على أسوارها.

تحليل الأبيات

البيت الأوّل :

يا حبيبَ القدسِ نادتكِ القبابُ والمحارِبُ فقد طالَ الغيابُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
القباب	مفردها قُبّة ، وهي أبنية ذات أشكال مقوّسة ومجوّفة	المحارِب	جمع محراب ، وهي الأماكن التي يقف بها الأئمة للصلاة

الشرح: يخاطب الشاعر جلاله الملك المغفور له - بإذن الله - الملك حسين بن طلال ، ويقول له : يا حبيب القدس ، فقد نادتك القدس بمحاربيها وقبابها ، مستغيثة بك .

الصورة الفنية : يا حبيب القدس نادتك القباب والمحارِب ﴿ التذوق الجمالي ﴾

شبه الشاعر القدس امرأة حبيبة تنادي جلاله الملك وتستغيث به ، كما صوّر القباب والمحارِب بإنسان ينادي جلاله الملك ويستغيث به .

س ١ نادى القباب والمحاريب في مطلع القصيدة الملك حسين بن طلال طيّب الله ثراه ، ما دلالة القباب والمحاريب كما وردت في القصيدة ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾ دلالة دينية ، ما تمثله المقدّسات من رمز ديني أولاها الهاشميون الرعاية .

البيت الثاني

إِنهَا قُرَّةُ عَيْنَيْكَ وَفِي زَنْدِكَ الْوَشْمِ وَلِلْكَفِّ الْخِضَابِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
قُرَّةُ عَيْنَيْكَ	القرّة ما قرّت به العين أي اطمأنت	زَنْدِكَ	موصل طرف الذراع في الكف
الْوَشْمِ	ما يثبت من لون على الجسم	الْكَفِّ	الرّاحة مع الأصابع
الْخِضَابِ	ما يخضب ويتلون به من حنّاء ونحوه		

الشرح: ويتابع مخاطبًا جلالتة : القدس مبعث السرور والاطمئنان في قلبك ، فقد ارتسم في زندق وشمها ، وتخضب في كففك لونها ، دلالة على ثبات العلاقة بين جلالتة والقدس .

الصور الفنية : وفي زندق الوشم وفي الكفّ الخضاب

شبه الشاعر القدس بالوشم على زندق جلالة الملك ، كما شبهها بالحنّاء الجميلة على كفه ، دلالة على ثبات العلاقة بينهما .

عبّر الشاعر عن مكانة القدس الرفيعة عند الملك حسين بن طلال طيّب الله ثراه ، ومكانة الحسين عند أهلها ، بين ذلك ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الحسين بن طلال ؛ إذ تعهدا بالرعاية والاهتمام منذ تولّيه سلطاته الدستورية ، وهذا شاهد على علاقته الروحية بمدينة القدس ، فهي قرّة عينيه ، وهي كالوشم في زنده ، وكالخضاب الذي يلون يده ، وأهلها يبادلونه هذا الحب أنهم باقون على العهد معه في الدفاع عنها .

﴿ التذوق الجمالي ﴾ ما دلالة ما تحته خطّ في البيت الآتي ؟

إِنهَا قُرَّةُ عَيْنَيْكَ وَفِي زَنْدِكَ الْوَشْمِ وَلِلْكَفِّ الْخِضَابِ

قرّة عينيك : مبعث سرورك ورضاك - للكفّ الخضاب : ثبات العلاقة بين جلالتة والقدس

البيت الثالث :

والأحباء على العهد الذي قَطَعُوهُ والهوى - بعدُ - شبابُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
الوعد	<u>العهد</u>	أهل فلسطين	الأحباء
الحب	الهوى	أي ألزموا أنفسهم به لك	قطعوه
الجديد القوي	شباب	المقصود ما زال	بعدُ

الشرح: أهل القدس الذين يحبون جلالته باقون على عهدهم معه في الدفاع عنها ، وهوام ما زال فتيا ، فيهم عنفوان الشباب واندفاعه

الصور الفنية : الهوى - بعدُ - شباب ﴿ التذوق الجمالي ﴾ : شبه الشاعر حب أهل القدس بالشباب القوي في عنفوانه واندفاعه

﴿ في قول الشاعر : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

والأحباء على العهد الذي قَطَعُوهُ والهوى - بعدُ - شبابُ

أ. من هم الأحباء : أهل القدس الذين يحبون جلالته وينتمون لمدينتهم

ب. ما العهد الذي قطعوه : الوفاء والانتماء لبني هاشم يمثلهم الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في الدفاع عن

القدس ، ورفض الخنوع للعدو الغاصب

البيت الرابع :

رَسَمَكَ الغالي على أهدابهم رايةً واسمك سيفٌ وكتابٌ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
مفردتها : الهُدْب، الشعر النابت على الأجنان	أهداب	صورتك	<u>رسمك</u>

الشرح : وصورتك الغالية راية مرفوعة فوق أجنانهم دلالة على منزلتك عند أهل القدس وأحبائها ، واسمك بكل ما فيه من قوة سيف يدافعون بهم ، وحكمتك وحنكتك كتاب يتعلمون منه .

الصور الفنية : رسمك الغالي على أهدابهم راية ﴿ التذوق الجمالي ﴾ شبه الشاعر صورة الملك راية على أهداب أهل القدس .

اسمك سيف وكتاب : شبه الشاعر اسم (الحسين) بالسيف دلالة على وقعه في قلوبهم وبالكتاب دلالة على مكانته عندهم

من خلال فهمك للبيت الرابع بين مكانة الملك حسين - طيب الله ثراه - عند أهل القدس ؟

لقد أحب أهل فلسطين الملك حسين رحمه الله حتى بات اسمه محفوراً في قلوبهم، حيث يعتبرون صورته السمحة راية على عيونهم يفتخرون بها ، واسمه رمز قوة وحنكة لديهم .

ما دلالة ما تحته خط في البيت الآتي ؟ (التذوق الجمالي)

رسمك الغالي على أهدابهم راية واسمك سيف وكتاب ((القوة والحنكة))

البيت الخامس :

وَهُمُ الْأَهْلُ فِيهَا فَارِسَهُمْ
أَسْرَجَ الْمَهْرَ يُطَاوِعُكَ الرِّكَابُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
فارسهم	المقصود الملك حسين	أسرج المهر	شدّ عليه السرج ، والسرج رِجْلُ الفرس
يطاوعك (طوع)	يطيعه	الرّكاب	حلقة من حديد تعلّق في السرج ، يضع فيها الفرس قدمه

الشرح : يعبر الشاعر عن انتماء أهل فلسطين للقائد الملك حسين ، فحين يعلن الهبة للدفاع عن القدس ، سيطاوعه أهلها ومحبوها ويسيروا معه مؤيدين له .

الصور الفنية : صوّر الشاعر جلالته فارساً على ظهر مهر أصيل ، كما صوّر الركاب بكائن حي يطيعه .

في قول الشاعر : « الفهم والتحليل »

وَهُمُ الْأَهْلُ فِيهَا فَارِسَهُمْ
أَسْرَجَ الْمَهْرَ يُطَاوِعُكَ الرِّكَابُ

أ. من الفارس الذي يتحدّث عنه الشاعر ؟ الملك حسين بن طلال رحمه الله

ب. من الأهل ؟ أهل القدس

ج. ما دلالة " أسرج المهر " ؟ الفروسية والقيادة

د. ما دلالة " يطاوعك الرّكاب " ؟ دلالة على تأييد أهل القدس لجلالته وسيرهم معه للدفاع عنها .

البيت السادس :

وَيَسِرُ خَلْفَكَ بَحْرًا هَائِجٌ يَفْتَدِي الْأَقْصَى وَأَمْوَاجَ غِضَابُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
يرمز إلى جمع كبير نائر	بحرٌ هائجٌ (هيج)	يقدم النفس رخيصة	يفتدي (فدي)
		غاضبون	غضاب

الشرح : وعندما تُعلنها دفاعًا عن القدس سوف تجد أهل القدس ومحبيها جيشًا عظيمًا يسير خلف قيادتك فداءً للأقصى ، وهذا الجيش الكبير سيكون غاضبًا من عدوه (العدو الصهيوني) .
الصور الفنية : صور الشاعر أهل القدس ومحبيها من العرب والمسلمين بحرًا هائجًا ، كما صورهم أمواجًا شديدة تتلاطم .

س ١ ما دلالة ما تحته خط في البيت الآتي : « التذوق الجمالي »

ويسر خلفك بحرًا هائجٌ يفتدي الأقصى وأمواجَ غضاب ((جمع كبير نائر))

البيت السابع :

كم على السّاحاتِ مِنْ أنفاسِهِمْ وردةٌ فاحتْ وكم جادَ سحابُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
غيم	سحاب	سخا وبذل	جاد (جود)
		انتشرت رائحتها الزكية	فاحت (فوح)

الشرح : يتحدث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين ، الذين ضحوا بأنفسهم الجميلة في سبيل تحريرها ، وروت دماؤهم الزكية ترابها الطهور .

الصور الفنية : كم على السّاحاتِ مِنْ أنفاسِهِمْ وردةٌ فاحتْ : صور الشاعر الشهداء وروداً فاح أرجها

كم جاد سحاب : صور الشاعر دماء الشهداء الزكية غيومًا ماطرة تسقي الأرض .

أشار الشاعر إلى أن القدس هي أرض البطولة والشهادة ، وضح كيف عبر الشاعر عن ذلك ؟ (الفهم والتحليل)

تحدث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين ، فهؤلاء الشهداء هم الأبطال والقدس بلدهم ، يعتبرون المسجد الأقصى رمزهم الديني ، وتفتخر بهم القدس بجبالها وشعابها .

﴿ التذوق الجمالي ﴾ ما دلالة ما تحته خط في البيت الآتي :

كم على السّاحات من أنفاسهم وردةً فاحت وكم جاد سحابٌ الإجابة : ((الشّهاد))

البيت الثامن :

وعلى بابِ العُلى كَم من يدٍ حُرّةٍ دَقَّتْ وَكَم شِعِّ شِهَابُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
باب العلى	المكان العالى ، مكان العزّة والكرامة	كم من يدٍ	دلالة على الكثرة من الجيش الأردني
دَقَّتْ	طرقت	شِعِّ	تألّق
شهاب	نجم مضيء لامع	حُرّة	أبية

الشرح كم من الشهداء بذلوا أنفسهم كرامة للقدس ، فكانوا كالنجوم المضيئة اللامعة في سماء العلا

الصور الفنية : وعلى باب العلى كم من يدٍ حُرّةٍ دَقَّتْ . ﴿ التذوق الجمالي ﴾

صوّر الشاعر العُلى بابًا وأيدي الشهداء تدقّ عليه في سبيل حريّة القدس

﴿ وكَم شِعِّ شِهَابُ ﴾ : شبّه الشاعر الشهداء بالنجوم المضيئة اللامعة في سماء العلا

﴿ هاتِ من النص ما يتوافق مع قول الشاعر أحمد شوقي : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

وللحرية الحمراء بابٌ بكلّ يدٍ مُضَرَّجَةٍ يُدَقُّ ((البيت الثامن)))

﴿ أشار الشاعر إلى أنّ القدس هي أرض البطولة والشهادة ، وضح كيف عبّر الشاعر عن ذلك ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

تحدّث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين ، فهؤلاء الشهداء هم الأبطال والقدس بلدهم ، يعتبرون المسجد الأقصى رمزهم الديني ، وتفتخر بهم القدس بجبالها وشعابها .

البيت التاسع :

وهمُ الأبطالُ والأقصى لهم وبهم تزهو الرّوابي والشّعابُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
مفردها الرّابية ، وهي ما ارتفع من الأرض	الروابي(ربو)	تفتخر	تزهو (زهو)
		مفردها الشّعب ، وهي انفراج بين جبلين	الشّعب

الشرح : القدس في جبالها وشعبها تفتخر وتزهو بأبطالها الذين يُدافعون عنها .

الصور الفنية : وبهم تزهو الرّوابي والشّعب : صوّر الشاعر الروابي والشّعب بأشخاص يفتخرون بالشهداء الأبطال .

أشار الشاعر إلى أنّ القدس هي أرض البطولة والشهادة ، وضح كيف عبّر الشاعر عن ذلك ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

تحدّث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين ، فهؤلاء الشهداء هم الأبطال والقدس بلدهم ، يعتبرون المسجد الأقصى رمزهم الديني ، وتفتخر بهم القدس بجبالها وشعبها .

البيت العاشر :

والجباهُ السمرُ أعراسُ فِدَى
وعليها مِن سنا المجدِ إهابُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
جمع عرس ، وهو حفل الزواج	أعراسًا	جمع جبهة ، وهو الجبين ما بين الحاجبين إلى الناصية	الجباه(جبه)
الجِدْ	إهاب(أهب)	الضوء الساطع	سنا
فداءً	فِدَى(فدي)	المقصود الجيش العربي	الجباه السمر

الشرح : يشيد الشاعر بالمواقف البطوليّة التي قدّمها الجيش العربي على أرض القدس ، والتضحيات التي سطرّها على ثراها

الصور الفنية : صوّر الشاعر المواقف البطولية والتضحيات التي قدّمها لفلسطين أعراسًا أبطالها الشهداء الذين زُيّت جباههم بنور المجد والشرف .

تحدّث الشاعر عن تضحيات الجيش العربي من أجل القدس . ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ- حدّد موطن ذلك في النص : البيت العاشر والحادي عشر

ب- اذكر صورًا من هذه التضحيات لم ترد في القصيدة :

قدّم الجيش العربي تضحياته في معارك القدس ، كمعركة اللطرون ، وباب الواد عام ١٩٤٨

ج - ما الانطباع الذي تخرج به عن الجيش العربي عندما تقف على تضحياته فدأً للقدس ؟

الدور العظيم الذي يطلع به الجيش العربي ، وما يتمتع به الجيش العربي من قدرة وكفاءة عالية ، التفاني ، الشجاعة ، ويترك أيضاً للطالب .

س ٢ ما دلالة عبارة : الجباه السمر " الواردة في البيت ؟ (التذوق الجمالي) الجيش العربي

البيت الحادي عشر :

إن يكن بابُ البطولاتِ دَمًا فالجباهُ السمرُ للجنةِ بابُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
		جمع بطولة	البطولات

الشرح : إذا كانت الطريق إلى البطولة لا تتحقق إلا بذرف دماء الأبطال من الجيش العربي ، فجباههم السمر التي أضاءت بنور الرفعة والشرف والشهادة هي طريقهم إلى الجنة .

الصور الفنية : إن يكن باب البطولات دماً : صوّر الكاتب البطولات ببناء له باب .

فالجباه السمر للجنة باب : صوّر الشاعر الجباه السمر ببابٍ يقود إلى الجنة .

ما دلالة التكرار في قول الشاعر : " الجباه السمر " ؟ (التذوق الجمالي)

تأكيد دور الجيش العربي وتضحياته على أرض فلسطين

البيت الثاني عشر

يا حبيبَ القدسِ ما للقدسِ منْ مُنقذٍ إلاكُ فالسَّاحُ يبابُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
خالية	يباب (يبب)	غيرك ، سواك	إلاك
مفردها ساحة وهي المكان الواسع	الساح (سوح)	محزّر القدس	منقذ

الشرح : يستنجد الشاعر بجلالته لإنقاذ القدس ، فما لها من منقذٍ سواه ، وساحاتها تنتظر من يحميها ويدافع عنها .

١٥ ما دلالة التكرار في قول الشاعر : (يا حبيب القدس) ؟ (التدوَّق الجمالي)

دلالة على تأكيد علاقة المحبَّة التي تربط جلالته بالقدس

١٥ استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل : (منقذ) في خطاب الملك حسين طيب الله ثراه ، ماذا تستنتج من ذلك

﴿ الفهم والتحليل ﴾

مكانة القدس عند الملك حسين طيب الله ثراه وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها ، وحرصه على توحيد العرب من أجلها .

البيت الثالث عشر :

المالينُ التي ملءُ المدى ما لها في نظرِ الغازي حساب

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
العدو المحتلّ	الغازي	المسافة	المدى(مدي)
		قدر أو شأن	حساب

الشرح يتأسف الشاعر لحال الأمة العربية على الرغم من عددها الكبير الذي لا يخيف العدو

١٥ أشار الشاعر إلى غياب الوحدة العربية ، ما الطريق إلى تحقيقها في رأيك ؟ ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

بدا ذلك واضحًا في البيت السابق ، حيث لا بدّ من التجسيد العملي لمشروع الوحدة العربية وتحقيقه ، وتوحيد كلمة العرب الذين يقدر عددهم بالملايين ، وجمع شملهم ، بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعًا ، ويترك أيضًا للطلّاب .

البيت الرابع عشر :

غير أن القدسَ في محنتها وحدها صابرةٌ والأهلُ غابوا

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
المقصود الأمة العربية والإسلامية	الأهل	المحنة ، البلاء والشدة	محنتها

الشرح : القدس ستبقى صابرة أمام أعدائها رغم الصعاب والبلاء الذي يصيبها

الصور الفنية : صور الشاعر القدس فتاة صابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها .

البيت الخامس عشر :

ولگم ناديت لكن لا صدئى ولگم أسمعت لكن لا جواب

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
خبرية ، تدل على التكرير	كم	رجع الصوت	صدئى (صدى)

الشرح : يخاطب الشاعر جلالتة : وكم حرصت بموافقك الثابتة على ان تردّ كيد الأعداء ، وتستنهض همم العرب ، لكن لا جواب منهم .

استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل : (ناديت ، أسمعت) في خطاب الملك حسين طيب الله ثراه ، ماذا تستنتج من ذلك ؟ ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

مكانة القدس عند الملك حسين طيب الله ثراه وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها ، وحرصه على توحيد العرب من أجلها .

البيت السادس عشر :

يا حبيب القدس يا بيرقها سوف تلقانا ونلقاها الرحاب

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
مفردها الرّحبة ، وهي الأرض الواسعة	الرّحاب (رحب)	العلم الكبير	البيرق (برق)

الشرح : يخاطب جلالتة آملاً رجوع القدس الحبيبة : يا من أحببت القدس ودافعت عنها ، فكان كالعلم في مواقفه الثابتة ، سوف يتحقّق النصر بقاء ساحات الأقصى

الصورة الفنية : يا حبيب القدس يا بيرقها : صوّر الشاعر الملك حسين - رحمه الله - بالراية العظيمة التي ترفرف فوق القدس

ما دلالة التكرار في قول الشاعر : (يا حبيب القدس) ؟ ﴿ التذوق الجمالي ﴾

دلالة على تأكيد علاقة المحبة التي تربط جلالتة بالقدس .

بدا الشاعر متفائلاً بالمستقبل ، علام يعتمد الشاعر في ذلك في رأيك ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

بدا الشاعر متفائلاً في نهاية القصيدة (البيتين ١٦ ، ١٧) ويعتمد على همّة الهاشميين ، وعلى وحدة العرب لنصرة القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة ، ويترك أيضاً للطالب .

البيت السابع عشر :

وغدًا للمسجدِ الأقصى مآبُ

وغدًا شملُ الحمى مجتمِعُ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
الوطن يحميه أهله	الحمى (حمي)	مجتمع	شمل
المستقبل القريب	غدًا	المرجع	مآب (أوب)

الشرح : الشاعر متفائلًا بالمستقبل ، ويتطلّع على غدٍ تعود فيه ديار فلسطين على أهلها ، ويعود فيه الأقصى حرًا بإذن الله تعالى

بدي الشاعر متفائلًا بالمستقبل ، علام يعتمد الشاعر في ذلك في رأيك ؟

بدا الشاعر متفائلًا في نهاية القصيدة (البيتين ١٦ ، ١٧) ويعتمد على همّة الهاشميين ، وعلى وحدة العرب لنصرة القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة ، ويترك أيضًا للطالب

أسئلة أخرى من المعجم والدلالة :

اشتقت العربُ أفعالًا من الأسماء الجامدة، نحو: ألجم من اللجام، وأسرج من السرج، أكمل شفويًا:

خيّم من.....، أبحرَ من.....، استخجرَ من.....، ذهبَ من.....،
تخشّبَ من.....، وأصحرَ من.....، وبلورَ من.....

الإجابة :

خيم من الخيمة ، أبحرَ من البحر ، استخجرَ من الحجر ، ذهبَ من الذهب ، تخشّبَ من الخشب ، ، وأصحرَ من الصّحراء ، وبلورَ من البلور

أسئلة أخرى من الفهم والاستيعاب :

بثّ الشاعر الحياة في المكان ، فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بمحبّيتها :

أ. ما دلالة بعث الشاعر الحياة في القدس ؟

ب. أين تكمن قوّة صمودها في رأيك ؟

الإجابة : أ. تأكيداً على استمرار صمودها وثباتها على أرضها

ب- تكمن قوة صمودها في أهلها ، وإيمانهم بقضيتهم

📌 ما أهم الأخطار التي تتعرض لها المقدسات في بيت المقدس ؟

الإجابة : الاعتداء على المسجد الأقصى والمصلين فيه ، والاعتداء على الآثار الإسلامية بالحفريات وإنشاء الأنفاق .

📌 ما واجب الأمة العربية تجاه القدس ؟

الإجابة : الدفاع عنها بكل ما أمكن من الوسائل ، والالتزام نحوها بتوحيد الصفوف العربية وتكاتفها ، وإبراز القضية الفلسطينية والحقّ الشرعي للعرب في فلسطين أمام العالم ، ويترك أيضاً للطالب .

📌 ما المعاني التي تثيرها في نفسك لفظة " القدس " ؟

الإجابة : الأرض المطهّرة / الأرض المباركة / بيت المقدس عاصمة دولة فلسطين .

أسئلة أخرى من التذوق الجمالي :

📌 برزت العواطف الدينية والقومية والوطنية واضحة في وجدان الشاعر ، مثل لهذه العواطف من النص ؟

❖ الدينية : مثل : يا حبيب القدس نادتك القباب والمحاريب فقد طال الغياب

- سوف نلقاها ونلقى الرّحاب

- وغدًا للمسجد الأقصى مآب

❖ الوطنية ، مثل :

وَهُمْ الْأَهْلُ فَيَا فَارِسَهُمْ أَسْرِجِ الْمُهْرَ يُطَاوِعُكَ الرِّكَابُ

يا حبيبَ القُدسِ ما للقُدسِ مِنْ مُنْقِدِ الْإِكِّ فَالسَّاحِ يَسَابُ

وَهُمُ الْأَبْطَالُ وَالْأَقْصَى لَهُمْ وَبِهِمْ تَزْهَو الرُّوَابِي وَالشُّعَابُ

❖ القومية ، مثل :

الملايين التي ملء المدى
والجباهُ الشُّمْرُ أعراسُ فدَى
إنَّ يَكُنْ بابُ البَطولاتِ دَمًا
وغدًا شمل الحمى مجتمع
وحدَّها صابرةٌ والأهلُ غابوا
غيرَ أنَّ القدسَ في محنتها

قضايا لغوية

كم الاستفهامية وكم الخبرية

أولاً : كم الاستفهامية :

- (١) هي اسم يتم استخدامه للاستفهام عن عدد مجهول لا نعلمه ، وتدخل على الاسم والفعل ويُطلب بها التعيين ؛ أي تحتاج إلى جواب، نحو :
- ✓ كم كتابًا فوق الرفِّ ؟ { دخلت على اسم ، كتابًا }
- (٢) يأتي تمييزها (الكلمة الواقعة بعدها) مفردًا منصوبًا ، نحو :
- ✓ كم قصيدةً حفظت ؟ ﴿ نلاحظ أن تمييزها (قصيدةً) قد جاء مفردًا و منصوبًا ﴾ ، ويعرب :
- قصيدةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .
- (٣) نضع بعدها علامة الاستفهام (؟) إلا في الآيات القرآنية والأبيات الشعرية .

ثانياً : كم الخبرية :

- (١) هي اسم يتم استخدامه ليدل على الكثرة وليس السؤال ، لذا لا تحتاج إلى جواب ، وتفيد التكثير ، نحو :
- ✓ كم جنديٍّ ضحى بحياته ليحيا الوطن . { أي كثيرٌ من الجنود ضحوا بحياتهم ليحيا الوطن }

(٢) يأتي تمييزها مجرورًا بالإضافة أو بحرف الجر ، سواء أكان اسمًا مفردًا أم جمعًا .

✿ مجرورًا بالإضافة ، نحو : كمّ عالم خدّم الأُمّة بأمانة .

- عالم : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره

✿ مجرورًا بحرف الجر ، نحو : كمّ من امرأةٍ تسعى للنهوض بالوطن .

- امرأةٍ : اسم مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره

(٣) يجوز حذفه إن دلّ عليه السياق ، نحو :

✓ قول حافظ إبراهيم متحدّثًا عن بيته : كمّ مرّ بي عيشٌ لستُ أذكرُهُ ومرّ بي فيه عيشٌ لستُ أنساهُ

والتقدير : كمّ مرةٍ مرّ بي عيشٌ .

تدريبات

١- ميّز كم الاستفهاميّة من كم الخبريّة ، واضعًا علامة السّؤال بعد جملة كم الاستفهاميّة في ما يأتي ؟

أ. قال تعالى : ﴿ كَمْ مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾

ب. قال رسول الله ﷺ : " كمّ من أشعثٍ أغبرٍ ذي طمرين ، لا يُؤبّه له ، لو أقسم على الله لأبرّه " .

ج. كم كيلومترًا تبعُد العقبة عن عمّان

د. قال البحري : وكمّ لكّ من يدٍ بيضاءٍ عندي لها فضلٌ كفضلك والأيدي

هـ. كم دولةً عربيّةً تطلُّ على البحر الأبيض المتوسط .

الإجابة :

١- خبريّة ٢- خبريّة ٣- استفهاميّة... (؟) ٤- خبريّة ٥- استفهاميّة... (؟)

٢- أعرب ما تحته خطّ في ما يأتي :

أ- كم مدرسةً في محافظة إربد ؟

ب- قال الشاعر : وكم صاحبٍ قد جلّ عن قَدْرِ صاحبٍ فألقى له الأسبابَ فارتقيا معًا

الإجابة :

أ- مدرسةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

ب- صاحبٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .

٣- اضبط آخر ما تحته خطّ في قول العباس بن يعيش : كم إخوة لك لم يلدك أبوهم وكأتما أبأؤهم ولدوكا

الإجابة :

- إخوة (نلاحظ أنّ أخوةً هي جمع ؛ وكم الخبريّة يأتي بعدها جمع أو مفرد ، أما كم الاستفهاميّة فيأتي بعدها مفرد منصوب فقط)

٤- عد إلى القصيدة ، واستخرج منها (كم) ، وبيم نوعها ؟

كم على السّاحاتِ مِنْ أنفاسِهِمْ وردةٌ فاحتْ وكم جادَ سحابُ

(خبريّة)

وعلى بابِ العُلَى كمْ من يدِ حُرّةٌ دقتْ وكم شعَّ شهابُ

(خبريّة)

ولكم ناديتْ لكنْ لا صدَى ولكم أسمعتْ لكنْ لا جوابُ

(خبريّة)

كتابة الألف المقصورة

الألف المقصورة : هي أحد أشكال حرف الألف، وترسم على شكل ألف ممدودة ﴿ قائمة (١) ﴾ ، أو ياء مهملة غير منقوطة (ي) ، ولها قواعد خاصة لكتابتها ، وهي :

تكتب الألف المقصورة قائمة (١) إذا كانت :

(١) منقلبة عن واو في الفعل الثلاثي ، نحو : (رجا)

تُعرف أصل الألف من خلال أخذ الفعل المضارع منها ، نحو : رجا : يرجو { أصل الألف واواً }

(٢) منقلبة عن واو في الاسم الثلاثي ، نحو (العصا)

تُعرف أصل الألف من خلال أخذ المثني والجمع ؛ فمثنى عصا عصوان وجمعها عصوات { أصل الألف واواً }

(٣) إذا وقعت في الاسم والفعل الزائد على ثلاثة أحرف وسبقت بياء ، نحو (الهدايا) والفعل (يحيا) ، ويشدّ عن القاعدة اسم العلم (يحيى) تمييزاً له من الفعل (يحيا) .

تكتب الألف المقصورة ياء مهملة (ي) إذا كانت :

(١) منقلبة عن ياء في الفعل الثلاثي ، نحو : (سعى)

يُعرف أصل الألف من خلال أخذ الفعل المضارع أو المصدر منها ، نحو : سعى : السعي { منقلبة عن ياء }

(٢) منقلبة عن ياء في الاسم الثلاثي ، نحو : (الفتى)

يُعرف أصل الألف من خلال أخذ المثني أو الجمع ، نحو : فتى : فتيان ، فتیان { منقلبة عن ياء }

(٣) إذا وقعت في الاسم والفعل الزائد على ثلاثة أحرف ، وغير مسبوقه بياء ، نحو (مصطفى ، استسقى)

- ويمكن معرفة أصل الألف أيضاً من خلال :

أ- ردّ الجمع إلى مفرد ، نحو : (فُرى : قرية) ، (دُرا : دُرّوة) ، (رشا : رشوة) ، (رُبا : ربوة)

ب- جمع الكلمة جمعاً مؤنثاً سالماً ، نحو : (هُدى : هُديات) ، (مَها : مَهوات)

تدريبات

١- بين سبب كتابة الألف المقصورة بالصورة التي رسمت عليها في ما تحته خطاً في ما يأتي :

أ. قال تعالى : ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾

ب. دعا الرجل الله تعالى أن يهبه الذرية الصالحة .

ج. قال ﷺ : " اليد العليا خير من اليد السفلى "

د. مكة المكرمة أم القرى

هـ. رثي الشاعر صديقه .

و. قال الشاعر : وسميته يحيى ليحيا فلم يكن لردّ قضاء الله فيه سبيل

الكلمة	سبب رسم الألف
استوى	فعل زائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه غير مسبوقه بياء
دعا	فعل ثلاثي ، الألف فيه منقلبة عن واو
العليا	اسم زائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه مسبوقه بياء
السفلى	اسم زائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه غير مسبوقه بياء
القرى	الألف فيها اصلها ياء ، مفردها قرية
رثي	فعل ثلاثي ، الألف فيه منقلبة عن ياء
يحيى	اسم لتمييزه عن الفعل
يحييا	فعل زائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه مسبوقه بياء

٢- املاً الفراغ بألف مقصورة (ا، ي) معللاً :

هدايا..... ، يمن..... ، امتط..... ، حم.....

الإجابة : هدايا ، يمنى ، امتطى ، حمى (التعليل يترك للطالب)

..... -

..... -

..... -

..... -

٣- اجمع الكلمات الآتية مراعيًا كتابة الألف المقصورة فيها كتابة صحيحة عند الجمع :

قضية ، شكوى ، بنية

الكلمة	جمعها
قضية	قضايا
شكوى	شكاوى
بنية	بنى

٤- عُد إلى الأبيات الستة الأولى من القصيدة ، واستخرج منها كلمتين منتهية بألف مقصورة ، معللاً كتابتها بالصورة التي جاءت عليها .

الكلمة	سبب رسمها
الهوى	أسماء ثلاثية ، الألف فيها منقلبة عن ياء
الأقصى	زائد على ثلاثة أحرف ، والألف غير مسبوقه بياء

الكتابة

الأسلوب

الأسلوب هو طريقة التفكير والتصوير والتعبير التي يُعبّر بها عن المعاني، أو نظم الكلام وتأليفه لأداء الأفكار وعرض الخيال، ويختلف الأسلوب باختلاف الموضوع، فلكلّ من المقالة، والقصيدة، والخطابة، والرواية أسلوب خاص، حتى قيل: «الأسلوب هو الموضوع». وقيل أيضًا الأسلوب طريقة الكاتب في بثّ أفكاره ومعانيه وتشبيهاته الخاصة في موضوع معيّن بطريقة تختلف عن أساليب غيره في الموضوع نفسه.

ومن أهم صفات الأسلوب:

- ١- الوضوح: أن يكون أسلوب الكاتب مفهوماً يرمي إلى إفادة قرائه ورفع مستواهم الثقافي.
 - ٢- القوة: بإيقاظ العقول، وبعث الشعور والحماسة، وإثارة العواطف والانفعالات في نفس المتلقي. فالكاتب الذي يدرك الحقائق بوضوح، ويعتقدها بصدق، تجد في عبارته صدى ذلك، وهي قوة لا تكون بالتقليد والتصنع، بل هي من صحة الفهم وبعد أغواره.
 - ٢- الجمال: الملاءمة الطبيعية بين الألفاظ والمعاني حتى تكون الأولى حكاية للثانية فتمثل حركاتها، وأصواتها. والجمال صفة تصدر عن خيال الأديب وذوقه، فالخيال المصوّر يدرك ما في المعاني من عمق وما يتصل بها من أسرار جميلة إدراكاً حاداً رائعاً، والذوق يختار أصفى العبارات وأليقها بهذا الخيال الجميل.
- (أحمد الشايب، الأسلوب).

اد

- ١- التراث الشعبي في فلسطين إرث وطني إنساني ووثيقة اجتماعية.
- ٢- تخيل نفسك تقف أمام المسجد الأقصى المبارك، صف شعورك، مستنطقاً المسجد وهو يشكو إليك ما أصابه من الاحتلال.

ي

التقويم الذاتي

بعد كتابتي الموضوع أتأكد من أنني:

- ١- وصفت مشاعري بصورة جميلة.
- ٢- وضحت الدلالات التي أرمي إليها في الموضوع.
- ٣- استخدمت ألفاظاً قوية مؤدية للمعنى.
- ٤- وظفت عنصر الخيال والصور الفنية.

الوحدة الحادية عشرة :

قلب نبّتا

القراءة

رسم القلب

أعرف لماذا ضاق صدري بتلك النبتة التي تحدت وحدتي واقتحمت حياتي، وأعرف لماذا ساءت علاقتي بها إلى ذلك الحدّ المخجل. لا بدّ لي من أن أبرئ صديقي (حسني)، الذي أحضرها بمناسبة شفائي من مرضي، فأنا لم أكرهها بسبب ذلك الصديق الذي تعاطف معي، وزارني في بيتي، مصطحباً تلك النبتة، بلفافتها الشقافة .

صحيح أنه هو الذي اختار لها ذلك المكان أسفل جدار الغرفة، ووضعها فيه بعد أن نزع عنها لفافة الورق و الشبر، وصحيح أنه شرح لي بحرصه المعهود، وبما يشبه الإملاء، مهامّ رعايتها التي أتعنتني في ما بعد، إلا أنه لم يكن سبباً في العداء الذي نما بيني وبين تلك النبتة بأوراقها التي تشبه رسم القلب.

في البداية لم أشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بيني وبينها، قد رأيت فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطاولة، والمدفأة، والخزانة، أو حتى إطارات الصّور على الجدار .

غير أنني بعد أيام، تنبهت إلى ما يثيره صمتها من السّام في نفسي، ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسمّرة مثل التماثيل النحاسية أو البلاستيكية، تُحملق في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المصفرّة المتقشّرة، أو ربما في تقاطيع وجهي، ولا سيما تلك الأحاديث المتقاطعة في جهتي وفي خدي؟

إنها نبتة مُتعبّة ومُقلقة في آن معاً، وهي تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو ببطنها السميك، كما أنها ترغمني كل صباح على إزاحة الستائر كي ترى النور أو يراها، وتجبرني على ربيها، وتنظيف أوراقها من الغبار، ثم تسميدها بين مدّة وأخرى، أجزم بأني كرهتها.

ما أثار غيظي، هو ما قرأته في إحدى الصّحف، من أنّ النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج إلى من يبتسم لها أحياناً ؛ لأنها مخلوقات حسّاسة، كائنات حيّة تتلقّف الابتسامة، كما الضوء الذي يبعث الحياة في عروقها.

هذا ما ينقصني، ثم إنّ الابتسام ليس من طبعي، فأنا لا أكاد أرخي شفّتي أمام أكثر الأمور طرافة. (حسني) الذي جاء بها يعرف هذه الحقيقة، فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة؟

أفضل حلّ هو أن أضعها خارج الغرفة، عند زاوية درج العمارة، لكن (حسني) أوصاني بالأناقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرابها للتكيّف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

خلال شهر آذار، انتعشت تلك النبتة، ونمت بما يوحي برغبتها في التخلص من عيوب صمتها، ولكن هذا لم يوقف صراعي الصّامت معها، فهي على أية حال كائن يدهم حياتي، يخرق وحدتي، و يتدخّل في يومياتي، لماذا لا أتخلّص منها؟ ألا يمكن أن يكون (حسني) قد تأمر على حياتي بوضعها في غرفتي؟

حين اقتربت يدي من ساقها، تحسّست تلك السّاق، إنها خشنة مع طراوتها، فكّرتُ: لئِ يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة، أدير يدي، فأقصف السّاق، حركة واحدة و أرتاح منها.

قلّبت الفكرة في رأسي، فتوصّلت بسرعة إلى أنّني مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النّفس، تراجعْتُ، وتنهَّدْتُ، وجلسْتُ على المقعد، ووضعت كَفّي أسفل فكّي محدّقًا بحيرة وقلق. في تلك اللحظة رأيتها تشرّبت، وتولّدت لأوراقها عيون، عيون كثيرة أخذت تراقبني بحذر، فوجئت بشفتي تفتّران عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقل بالنسبة لي.

راقبت نموّها السّريع كلّ يوم، كلّ ساعة، حتى كدّْتُ أرى بعيني المجرّدة كيف تتفتّح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسّط مثل كفّ آدمية، وحين أصحو في الصّباح، أنفّقد الأوراق و البراعم الجديدة، وكثيرًا ما سمعتُ صوتها، صوت الطّقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتّحها في الصّباحات الباكرة. ولقد أيقظ ذلك الصّوت في أعماقي فرحًا طفوليًّا، وضبطت نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها.

وفي الأيام اللاحقة، نمت و توالى لها أوراق جديدة، أوراق خضراء يانعة، وحين بلغت منتصف الجدار، دبّ الخلاف بيننا من جديد، فأنا أردتُ توجيهها نحو الباب كي تكسو يسار الجدار، أما هي فتوجّهت إلى غير ما أريد، نحو النافذة.

هدأت نفسي، أمسكتُ رأسها، قلّتُ كمن يخاطب امرأة: من هنا أيتها العزيرة، ولويت عنقها برفق ناحية الباب، ثم ربطته بخيط متّصل بحافة ذلك الباب. وبعد أيّام، عاد رأسها يتوجّه نحو النافذة، فبدتُ كأنّما تنظر إلى الوراء.

صحيح أن المشهد أثار في نفسي أسى مبهمًا، ولا سيما حين قدّرت أنها أرادت بحركتها تلك لفت انتباهي و تذكيري بالتّفاهم الذي حصل بيننا، لكن، لماذا لا تستجيب لرغبتني؟ على الأقل إكرامًا لاهتمامي بها، ثم إن المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها، فهي ملأى بالصّور.

حاولتُ ليّ عنقها برفق وتصميم، لكنها هذه المرّة بدت أكثر صلابة وإصرارًا على التوجّه نحو النافذة، وحين قست أصابعي عليها قليلًا، أحسّست بعنقها ترتجف، أجل، لقد ارتجفت مرّتين.

من الصّعب أن أفهم أو أصدّق ما حدث، لكن تلك العنق ارتجفت بين أصابعي مثل سمكة حيّة، ازددّت إصرارًا على تنفيذ ما بدّته، وبينما أحاول ثنيها نحو الباب بإصرار، إذ بها تنكسر .

كان الصّوت الذي سمعته لحظتيّ أشبه بصوت كسر عظمة بشرية، ودهمني شعور من ارتكب جرّمًا في غفلة من النّاس، والسّائل الذي نرّ من مكان الكسر لطّخ يدي، أمّا رأسها فظلّ بين أصابعي، لم أدر ماذا أفعل به، تلقّنتُ حوالي بدّع، تراجعْتُ قدمي نحو الوراء، رأيت في الأوراق عيونًا تتهمني، وإذ سقط الرأس من يدي، فتحتُ الباب، وغادرتُ البيت.

لم تمضِ سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها، حاول إنقاذها، نظّفتُ مساماتها بقطعة من القماش المبلول، رويتها بحرص، فتحت الستائر والنوافذ، لكن كانت أشبه بعزير يريد الانسحاب من حياتي بصمت مومع .

رويدًا رويدًا اصفرّت أوراقها، كل يوم تصفرّ أوراق جديدة، ثم تحفّ و تسقط، لم يبقَ سوى أغصانها التي اسودّت، و بدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي يتشبّث بجدار، ثم يسقط على الأرض فجأة في إحدى ليالي أيار، فيعود الجدار مثلما كان، متفشّرًا مصفرًا، وعاريًا، أما أنا فقد دهمتني رغبة جامحة، غير مفهومة برؤية ذلك الصديق (حسني)، لماذا اشتغّفتُ إليه حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيار؟

(جمال ناجي، ما جرى يوم الخميس ، بتصرف).

التعريف بالكاتب

جمال ناجي روائي وقاصّ أردني، عضو اتحاد الكتّاب العرب و رئيس سابق لرابطة الكتّاب الأردنيين، نال عدّة جوائز محلية وعربية كان آخرها جائزة الدولة التقديرية للأداب ٢٠١٥م الأردن، وجائزة الملك عبد الله الثاني للإبداع الأدبي ٢٠١٦م، وله مجموعة من الأعمال الأدبية تُرجم عدد منها إلى لغات أجنبية، ومن رواياته: (الطريق إلى بلحارث) و (مخلّفات الزوابع الأخيرة)، و (عندما تشيخ الذئب)، ومن مجموعاته القصصية : (رجل خالي الذهن)، و (رجل بلا تفاصيل)، و (ما جرى يوم الخميس) التي أخذت منها هذه القصة.

جو النص

يصوّر القاصّ في قصة ((رسم القلب)) العلاقة التي نشأت بينه وبين نبتة تشبّه رسم القلب أهداها إليه صديقه لشفائه من المرض، ويبرز في القصة عنصر الصّراع بين القاصّ والنبتة في حبكة قدّمها القاصّ بضمير المتكلم لتكشف مسؤولية الإنسان في تحقيق السعادة لنفسه ولمن حوله، تلك السعادة التي تتمثل في أن يترك الإنسان الآخرين يمارسون حرّيتهم، وأن يقبل الآخرين، ويتكيّف معهم، ولا يتسرّع في اتّخاذ قراراته.

القراءة

رسم القلب

الفقرة الأولى :

أعرف لماذا ضاق صدري بتلك النبتة التي تحدت وحدتي واقتحمت حياتي، وأعرف لماذا ساءت علاقتي بها إلى ذلك الحدّ المخجل. لا بدّ لي من أن أبرئ صديقي (حسني)، الذي أحضرها بمناسبة شفائي من مرضي، فأنا لم أكرهها بسبب ذلك الصديق الذي تعاطف معي، وزارني في بيتي، مصطحبًا تلك النبتة، بلفافتها الشقافة .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
اقتحمت (قحم)	دخلت غنوة	لِفافَة (لفف)	نقولها بكسر اللّام، وهي ما يلف على الأشياء
ضاق صدري(ضيق)	الشعور بالضيق والاكتئاب		

الفكرة : النبتة تبعث في نفس الكاتب الضيق والحرج .

الصور الفنية : أعرف لماذا ضاق صدري بتلك النبتة التي تحدت وحدتي واقتحمت حياتي ﴿التذوق الجمالي﴾

صوّر الكاتب النبتة إنسانة تقتحم خصوصيّة القاصّ وتتدخل في شؤونه ، وتحدّي وحدته .

ما المناسبة التي دفعت حسني لإحضار النبتة ؟ بمناسبة شفاء الكاتب من مرضه

الفقرة الثانية

صحيح أنه هو الذي اختار لها ذلك المكان أسفل جدار الغرفة، ووضعها فيه بعد أن نزع عنها لفاة الورق و الشبر، وصحيح أنه شرح لي بحرصه المعهود، وبما يشبه الإملاء، مهامّ رعايتها التي أتعبتني في ما بعد، إلا أنه لم يكن سببًا في العداء الذي نما بيني و بين تلك النبتة بأوراقها التي تشبه رسم القلب.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الشبر	كلمة عاميّة ، قطعة قماش تزيّن بها الهدايا	نما (نمو)	تطوّر وزاد

الفكرة : حرص حسني لضرورة العناية بالنبتة ، والتي أتعبت رعايتها الكاتب فيما بعد .

الصور الفنية : إلا أنه لم يكن سببًا في العداء الذي نما بيني وبين النبتة : صوّر الكاتب النبتة بإنسان يُعادي الكاتب .

١٥١ م استوحى الكاتب عنوان قصته ؟ « الفهم والتحليل » من شكل النبتة التي أهداها إليه صديقه ، والتي تشبه رسم القلب

١٥٢ ثمة رباط ودّ متين يربط القاصّ بصديقه حسني ، دَلّل على ذلك ؟ « الفهم والتحليل »

تعاطف حسني مع القاصّ خاصة وقت مرضه ، وزيارته . وإحضار حسني هديّة (نبتة تشبه القلب) ملفوفة بالورق والشبر لصديقه

الفقرة الثالثة

في البداية لم أشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بيني وبينها، قد رأيت فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطاولة، والمدفأة، والخزانة، أو حتى إطارات الصّور على الجدار .

الكلمة	المعنى
بُغض	كُره

الفكرة : النبتة هي مجرد واحدة من موجودات الغرفة

الصور الفنية : لم أشعر بضرورة علاقة حب أو بغض بيني وبينها : صور الكاتب النبتة بفتاه لم يشعر تجاهها بحب أو كره .

١٥٣ بم اتسمت نظرة القاصّ الأولى إلى النبتة ؟ « الفهم والتحليل »

رأى فيها أنها مجرد واحدة من موجودات الغرفة ، ولم يشعر بضرورة وجود علاقة حب أو كره بينه وبينها

الفقرة الرابعة

غير أنني بعد أيام، تنبهتُ إلى ما يثيره صمتها من السأم في نفسي، ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسَمِّرة مثل التماثيل النحاسية أو البلاستيكية، تُحملقُ في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المصفرّة المتقشّرة، أو ربما في تقاطيع وجهي، ولا سيما تلك الأحاديث المتقاطعة في جبهتي وفي خدي؟

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
السأم (سَم)	الملل والضجر	مُسَمِّرة	مثبتة
تحملق (حملق)	تنظر بشدة	القاتم	المظلم
الإخاديد(خدد)	جمع أخدود ، الشقوق ، الحفر	تقاطع وجهي	ملامح وجهي
جبهتي	مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ إِلَى النَّاصِيَةِ ، أَي مَنَّبَتْ شَعْرَ الرَّأْسِ		

الفكرة : النبتة تجذب الكاتب وتبعث الملل في نفس الشاعر

الصور الفنية : ما يثيره صمتها من السأم في نفسي : صوّر النبتة بفتاة صامته وتبعث الملل في نفسه .

🌿 ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسمرة مثل التماثيل النحاسية أو البلاستيكية ﴿ التذوق الجمالي ﴾

صوّر الكاتب النبتة بالتماثيل النحاسية والبلاستيكية الثابتة

🌿 تحملق في سقف الغرفة القاتم : صوّر النبتة بإنسانة تنظر بشدة إلى سقف الغرفة القاتم

🌿 عد إلى الفقرة الرابعة ، واستخرج منها ما يقارب في المعنى كل كلمة من الكلمات الآتية ﴿ المعجم والدلالة ﴾

ملاحح : تقاطيع - الحفر : الأخاديد - ثابتة : مُسمرة

🌿 صِف غرفة الكاتب بناءً على ما قرأته في النص ؟ غرفة سقفها قاتم وجدرانها مصفرة ومتقشرة

🌿 ما دلالة قول القاصّ : ﴿ التذوق الجمالي ﴾

(١) تحملق في سقف الغرفة القاتم ، أو في الجدران المصفرة المتقشرة : سوء الأوضاع المادية للقاصّ

(٢) الأخاديد المتقاطعة في جهتي وفي خدي : التقدّم في السنّ

الفقرة الخامسة :

إنها نبتة مُتعبّة ومُثقلّة في آن معاً، وهي تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو ببطنها السميك، كما أنها ترغمني كل صباح على إزاحة الستائر كي ترى النور أو يراها، وتجبرني على ريّها، وتنظيف أوراقها من الغبار، ثم تسميدها بين مدّة وأخرى، أجزم بأني كرهتها.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
تجبرني	ترغمني	وقت	آنٍ (أون)
أؤكّد	أجزم	سقايتها	ريّها (روي)

الفكرة : مدى استياء القاصّ من العناية بالنبتة .

الصور الفنية : تنمو ببطنها السميك : صوّر الكاتب النبتة بشخص له بطن كبير

❁ كي ترى النور أو يراها : صوّر الكاتب النبتة بفتاة تبحث عن الضوء ، وصوّر النور شخصًا ينظر إلى النبتة .

❁ عدد ثلاثة أمور أثارت استياء القاصّ من النبتة ؟ « الفهم والتحليل »

تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو ، فترغمه كلّ صباح على إزاحة الستائر ، ورّيّها ، وتنظيف أوراقها ، وتسميدها ، كما أنها تحتاج إلى من يتسم لها .

الفقرة السادسة

ما أثار غيظي، هو ما قرأته في إحدى الصّحف، من أنّ النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج إلى من يتسم لها أحياناً ؛ لأنها مخلوقات حسّاسة، كائنات حيّة تتلقّف الابتسامه، كما الضّوء الذي يبعث الحياة في عروقها.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
تستقبل	تتلقّف (لقف)	غضبي	غيظي (غيظ)

الفكرة : غضب القاصّ من النبتة لأنها تحتاج إلى الابتسام دومًا .

الصور الفنية : كما الضّوء الذي يبعث الحياة في عروقها : صوّر القاصّ الضوء وهو يتخلل في عروقها بمادّة تبعث الحياة فيها

❁ كائنات حيّة تتلقّف الابتسامه : صوّر النباتات أشخاصًا يستقبلون الابتسامه .

❁ عدد أمرًا أثارت استياء القاصّ من النبتة ؟ تحتاج إلى الابتسام دومًا

الفقرة السابعة والثامنة :

هذا ما ينقصني، ثم إنّ الابتسام ليس من طبعي، فأنا لا أكاد أرخي شفّتي أمام أكثر الأمور طرافة. (حسني) الذي جاء بها يعرف هذه الحقيقة، فكيف يمكنني الابتسام لمجرّد نبتة بليدة؟

أفضل حلّ هو أن أضعها خارج الغرفة، عند زاوية درج العمارة، لكن (حسني) أوصاني بالأنا أنقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرابها للتكيّف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
قليل النشاط	بليدة (بلد)	ما يتعوّده الإنسان	طبعي
محاولة الابتسام	أرخي شفّتي (رخي)	تتأقلم	التكيّف (كيف)

الفكرة : محاولة الشاعر التخلّص من النبتة .

الصور الفنية : لمجرّد نبتة بليدة : صوّر النبتة بإنسان قليل النشاط .

⚡ حاول القاصّ أن يتخلّص من النبتة غير مرة ، ما السبب الذي دفعه إلى التراجع في كلّ مرّة ؟ « الفهم والتحليل »

● حاول وضعها خارج الغرفة ، عند درج العمارة

- ما دفعه إلى التراجع : أنّ صديقه حسني أوصاه بالألا ينقلها من مكانها ؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرابها للتكيف مع المكان الجديد ، وقد لا يناسبها ، فتذبل وتموت

🌱 ما دلالة قول القاص : أنا لا أكاد أرخي شفتي لأكثر الأمور طرافة ؟ « التذوق الجمالي » العبوس والتجهم .

الفقرة التاسعة :

خلال شهر آذار، انتعشت تلك النبتة، ونمت بما يوحي برغبتها في التخلّص من عيوب صمتها، ولكن هذا لم يوقف صراعي الصّامت معها، فهي على أية حال كائن يدهم حياتي، يخرق وحدتي، و يتدخّل في يومياتي، لماذا لا أتخلّص منها؟ ألا يمكن أن يكون (حسني) قد تأمر على حياتي بوضعها في غرفتي؟

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
يدهم (دهم)	يفاجئ	يخرق	يشق

الفكرة : انتعاش النبتة لم يغيّر موقف القاصّ تجاهها .

الصور الفنية : ونمت بما يوحي برغبتها في التخلّص من عيوب صمتها « التذوق الجمالي »

شبه القاصّ النبتة بإنسان يخجل من صمته ، ويرغب بالتخلّص منه

الفقرة العاشرة والحادية عشرة :

حين اقتربت يدي من ساقها، تحسّست تلك السّاق، إنها خشنة مع طراوتها، فكّرت: لنّ يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة، أدير يدي، فأقصف السّاق، حركة واحدة و أرتاح منها.

قلّبت الفكرة في رأسي، فتوصّلت بسرعة إلى أنّني مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النّفس، تراجعْتُ، وتنهدْتُ، وجلسْتُ على المقعد، ووضعت كفيّ أسفل فكيّ محدّقًا بحيرة وقلق. في تلك اللحظة رأيتها تشرّبت، وتولّدت لأوراقها عيون، عيون كثيرة أخذت تراقبني بحذر، فوجئت بشفتي تفتّران عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقلّ بالنسبة لي.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
كسر من غير انفصال	أقصِف	ليوتتها	طراوتها (طرو)
تمدّ عنقها لتنظر	تشرّب (شرب)	أخرج نَفْسَه بعد مَدّه ألما أو حُزناً	تنهدت
		ابتسم وبدت أسنانه التي في مقدمة الفم	تفتّران (فتر)

الفكرة : نجاة النبتة من محاولة كسر ساقها ، وتواصل نفسي يدور بينها وبين القاصّ .

الصور الفنية : في تلك اللحظة رأيتها تشرّب : صوّر الكاتب النبتة بإنسان يرفع عنقه .

📌 حاول القاصّ أن يتخلّص من النبتة غير مرة ، ما السبب الذي دفعه إلى التراجع في كلّ مرّة ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

• خلال شهر آذار فكّر أن يقصف ساقها ليرتاح منها .

ما دعه إلى التراجع : أيقن أنه مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النفس ، وشعر بأنّ النبتة تراقبه بحذر .

الفقرة الثانية عشرة :

راقبت نموّها السّريع كلّ يوم، كلّ ساعة، حتى كدّت أرى بعيني المجرّدة كيف تتفتّح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسّط مثل كفّ آدمية، وحين أصحو في الصّباح، أتفقّد الأوراق و البراعم الجديدة، وكثيراً ما سمعتُ صوتها، صوت الطّقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتّحها في الصّباحات الباكرة. ولقد أيقظ ذلك الصّوت في أعماقي فرحاً طفولياً، وضبطت نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
تنفرد	تتبسّط	وحدها من غير استعمال أدوات أخرى كالمنظار	العين المجرّدة
المنخفضة الصوت	الخافتة	زهرة الشجر	البراعم (برعم)

الفكرة : نجاة النبتة من محاولة كسر ساقها ، وتواصل لطيف يدور بينها وبين القاصّ

الصور الفنية : وكيف تتبسّط مثل كفّ آدمية : شبّه القاصّ أوراق النبتة المنبسطة بكف آدمية تنبسط .

📌 ولقد أيقظ ذلك الصوت في أعماقي فرحاً طفولياً : شبّه الكاتب الفرحة الطفولي البريء في قلبه بطفل يستيقظ من نومه

📌 بدا على القاصّ تحوّل إيجابي نحو النبتة مع تطوّر أحداث القصة : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ. بين ملامحه : فوجئ بشفتيه تفتّران عن ابتسامة غير مفهومة تجاه النبتة

- أخذ يرقب نموها السريع كلَّ يوم ، كيف تفتح أوراقها الجديدة ، وكيف تتبسّط مثل كفّ آدمية ، وفي الصباح كان يتفقد الأوراق والبراعم الجديدة ، وكثيراً ما كان يسمع صوتها ، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتحها في الصباحات الباكرة

- أيقظ ذلك الصوت في أعماقه فرحاً طفولياً ، وضبط نفسه غير مرّة وهو يبتسم لها
ب. ما سببه في رأيك : أنّ القاصّ أخذ يعتاد على وجود النبتة ، ويرغب في بقائها ، ويترك أيضاً للطالب .

ج- ما أثره في النبتة : أخذت تنمو سريعاً بعد أن توافرت لها أسباب العناية اليومية .

الفقرة الثالثة عشرة :

وفي الأيام اللاحقة، نمت و توالّت لها أوراق جديدة، أوراق خضراء يانعة، وحين بلغت منتصف الجدار، دبّ الخلاف بيننا من جديد، فأنا أردتُ توجيهها نحو الباب كي تكسو يسار الجدار ، أما هي فتوجّهتْ إلى غير ما أريد، نحو النافذة.

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
يانعة (ينع)	ناضجة (صفة للون الأخضر)	توالّت (ولي)	تتابعّت
دبّ	حدث		

الفكرة : الاختلاف يظهر من جديد بين القاصّ والنبتة .

الصور الفنية : دبّ الخلاف بيننا من جديد : شبه النبتة بإنسان قد تخالف معه .

ورد في النصّ عبارة (خضراء يانعة) ، والينع : صفة للون الأخضر ، عُدّ إلى أحد معاجم اللغة العربية ، وتبين لأيّ

الألوان تستعمل الصفات الآتية : الفاقع ، الناصع ، القاني ، الصّافي ، الحالك ﴿ المعجم والدلالة ﴾

(الفاقع : الأصفر) ، (الناصع : الأبيض) ، (القاني : الأحمر) ، (الصّافي : الأزرق) ، (الحالك : الأسود)

الفقرات الرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة :

هدأت نفسي، أمسكتُ رأسها، قلتُ كمن يخاطب امرأة: من هنا أيتها العزيرة، ولويت عُقُوقها برفق ناحية الباب، ثم ربطته بخيوط متصل بحافة ذلك الباب. وبعد أيام، عاد رأسها يتوجّه نحو النافذة، فبدتُ كأنما تنظر إلى الورا.

صحيح أن المشهد أثار في نفسي أسى مبهمًا، ولا سيما حين قدّرت أنها أرادت بحركتها تلك لفت انتباهي و تذكيري بالتفاهم الذي حصل بيننا، لكن، لماذا لا تستجيب لرغبتني؟ على الأقل إكرامًا لاهتمامي بها، ثم إن المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموها وامتدادها، فهي مملأ بالصّور.

حاولتُ ليّ عُقُوقها برفق وتصميم، لكنها هذه المرّة بدت أكثر صلابة وإصرارًا على التوجّه نحو النافذة، وحين قست أصابعي عليها قليلًا، أحسست بعُوقها ترتجف، أجل، لقد ارتجفت مرتين

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
أسى (أسى)	حزن	مبهم	غامض
عُوقها	ساقها	ليّ (لوي)	من الفعل لوى ، أي فتل وثني

الفكرة : حزن الشاعر على عدم استجابة النبتة لرغباته ،إصراره على تنفيذ رغباته

﴿ ما دلالة قول القاص : " المساحة المتبقية من الجدار مملأ بالصور " ﴾ (التذوق الجمالي) ذكريات القاصّ الكثيرة

﴿ أراد القاصّ أن تسير النبتة في طريق وأرادت النبتة أن تسير في طريقٍ آخر : ﴾ (الفهم والتحليل)

أ- لماذا أصرّ كل منهما على رأيه :

أ. القاصّ : أراد لها أن تتوجّه نحو الباب ؛ لأنّ المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموها وامتدادها ، فهي

مملأ بالصور . وكأنه لا يريد لها داخل بيته ، ويريد لها أن تنمو خارجه ، أو أن ترحل عنه .

ب. النبتة : أرادت التوجّه نحو النافذة : حيث الضوء والهواء ، وكأنها تريد البقاء والحياة .

الفقرتان السابعة عشرة والثامنة عشرة :

من الصّعب أن أفهم أو أصدّق ما حدث، لكن تلك العُوق ارتجفت بين أصابعي مثل سمكة حيّة، ازددّت إصرارًا على تنفيذ ما بدأت، وبينما أحاول ثنيها نحو الباب بإصرار، إذ بها تنكسر .

كان الصوت الذي سمعته لحظتها أشبه بصوت كسر عظمة بشرية، ودهمني شعور من ارتكب جرماً في غفلة من الناس، والسائل الذي نرّ من مكان الكسر لطحّ يدي، أما رأسها فظلّ بين أصابعي، لم أدر ماذا أفعل به، تلفتُ حولي بدُعر، تراجعتم قدماي نحو الوراء، رأيت في الأوراق عيوناً تتهمني، وإذ سقط الرأس من يدي، فتحتُ الباب، وغادرتُ البيت.

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
خوف	ذعر	قطر وسال	نرّ
		لوث	لطحّ

الفكرة : كسر ساق النبتة بين يدي القاصّ ، والشعور بالذنب تجاه ذلك .

الصور الفنية : لكن تلك العنق ارتجفت بين أصابعي مثل سمكة حيّة : شبّه القاصّ ارتجاف النبتة بين يديه بارتجاف سمكة حيّة

✍️ رأيت في الأوراق عيوناً تتهمني : شبّه الكاتب الأوراق بالعيون التي تنظر متهمّة إياه .

الفقرتان التاسعة عشرة والعشرون :

لم تمض سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها، حاول إنقاذها، نظّفت مساماتها بقطعة من القماش المبلول، رويتها بحرص، فتحت الستائر والنوافذ، لكن كانت أشبه بعزير يريد الانسحاب من حياتي بصمت موجه .

رويداً رويداً اصفرّت أوراقها، كل يوم تصفرّ أوراق جديدة، ثم تجفّ و تسقط، لم يبق سوى أغصانها التي اسودّت، و بدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي يتشبّث بجدار، ثم يسقط على الأرض فجأة في إحدى ليالي أيار، فيعود الجدار مثلما كان، متقشراً مصفراً، وعارياً، أما أنا فقد دهمني رغبة جامحة، غير مفهومة برؤية ذلك الصديق (حسني)، لماذا اشتقتُ إليه حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيار؟

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
مهلاً مهلاً	رويداً (رود)	ذَهَبَتْ نَضَارَتُهُ وَدَبَّ فِيهِ الْيَبْسُ	ذبلت
قويّة	جامحة	من وحي الخيال	خرافي
تمسك بقوة	يتشبّث (شبث)	الخروج	الانسحاب (سحب)
		صار لونها أسودا	اسودّت (سود)

الفكرة : موت النبتة حتى بدت كعنكبوت أسود

الصور الفنية : كانت أشبه بعزير يريد الانسحاب من حياتي بصمت موجه :

شبهه القاص النبتة بإنسان عزيز يريد الانسحاب من حياته بهدوء مؤلم .

وبدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي يتشبث بالجدار

شبهه القاص الكاتب النبتة الميتة بعنكبوت أسود خرافي يتمسك بالجدار .

أراد القاص أن تسير النبتة في طريق وأرادت النبتة أن تسير في طريق آخر : « الفهم والتحليل »

- ما نتيجة هذا التعنت على كل منهما

ج. القاص : قست أصابعه عليها وهو يحاول لي عنقها نحو الباب فانكسرت ، مما أثار في نفسه خوفاً ، ورأى في أوراق النبتة عيوناً تتهمه

د. النبتة : انكسر عنقها أولاً ولم تمض سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها واصفرت ، ثم جفت وسقطت .

اشتاق القاص في نهاية القصة إلى رؤية صديقه حسني ، علام يدل ذلك ؟ « الفهم والتحليل »

له عدة دلالات :

- أسفه وندمه على موت النبتة وكأنه يريد نبتة أخرى من حسني بدل التي ذبلت .

- شعوره بالذنب لما حلّ بالنبتة ، خجله من صديقه الذي أوصاه بالعناية بها .

- ربما يكون قد عاوده المرض بعد سقوط النبتة ، فاشتاق لرؤية صديقه ليعوده ويطمئن عليه حاملاً بيده نبتة تشبه تلك التي

سقطت ، يترك أيضاً للطالب

بم يوحي استخدام القاص لفظة عنكبوت في نهاية القصة ؟ « التذوق الجمالي »

التشبث بالحياة ، فقد كانت النبتة مقاومة ، متشبثة بالحياة كعنكبوت يتشبث بالجدار ثم هوى وسقط ومات .

ما دلالة قول القاص : " حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيار ؟ « التذوق الجمالي » موت النبتة .

أسئلة أخرى من الفهم والتحليل :

أشار القاص إلى جملة من الحقائق العلمية المتعلقة بالنبات ، وضحها

- تحتاج إلى الضوء ، والرّي والتسميد وتنظيف الأوراق

- تجنّب نقلها من مكان إلى آخر

افترح نهاية أخرى للقصة تتفق مع رؤيتك ومنطق الأحداث ؟ نمو النبتة ورؤية حسني لها وفرحه بنضارتها ، ويترك للطالب

١٥١ " الحرية حق طبيعي للإنسان " ، ناقش هذه العبارة في ضوء فهمك القصة

أن نترك الآخرين يمارسون حرّيتهم كما يشاؤون ، ولا نضغط عليهم ، أو نقتحم حياتهم ما لم تؤذينا حرّيتهم ، ويترك أيضاً للطالب

١٥٢ تقبل الآخر شيء ضروري في حياتنا ، بين مدى التزام القاص هذه المقولة في رأيك

لم يكن القاص ملتزمًا التزامًا مطلقًا في تقبله النبتة وفق أحداث القصة ، ففي كل مرة كان يحاول التخلص منها ؛ لأنها تزعجه وتثير السأم في نفسه ، وقد اخترقت وحدته وحياته ، ورفضت التوجّه إلى الجهة التي أرادها نحو الباب .

وعندما شعر بتأنيب الضمير كان يتراجع ، وأخذ أول مرة يبتسم لها ابتسامة غير مفهومة ، ثم أخذ يتفقد أوراقها ، ويُسرّ بسماع صوتها وهي تفتّح ، فوجد نفسه يبتسم لها .

١٥٣ أيهما أنجح برأيك : إنسان سريع التكيف مع العالم المحيط أن إنسان بطيء التكيف ؟ وضح إجابتك

يترك للطالب

١٥٤ هَبْكَ أردت أن تقدّم فكرة لغيرك في قالب قصصي :

أ- ما الفكرة التي تشغلك ، وتريد التعبير عنها ؟

ب- ما الرمز الذي تختاره وسيلة لإيصال فكرتك ، معللاً ؟

يترك للطالب

أسئلة أخرى من التذوق الجمالي :

١٥٥ وظف القاص عناصر الحركة والصوت واللون في القصة :

أ- هات مثالاً لكل منها :

● الحركة : انتعشت تلك النبتة ونمت ، جلست على المقعد ، لويت عنقها ، توجهت إلى غير ما أريد ، سقط الرأس من يدي ، تسقط ، تشرّب ، اقتربت يدي من ساقها ، تحسست تلك الساق .

● الصوت : " كان الصوت الذي سمعته أشبه بصوت كسر عظمة بشرية " ، و " كثيراً ما سمعت صوتها ، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق "

● اللون : " اصفرّت أوراقها ، أغصانها التي اسودّت ، يعود الجدار مصفرًا أو في الجدران المصفرة " .

ب- ما القيمة الفنية لها في النص : تقريب المعنى من نفس المتلقي والتأثير فيه ، ونقل أفكار القاص بصورة أوضح وأصدق .

أشر إلى المواضع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية :

- التردد : " قلبت الفكرة في رأسي ، تراجع ، وتنهدت ، وجلست على المقعد " ، " تراجع قدمي نحو الورا "
- الدهشة والاستغراب : ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسَمرة مثل التماثيل النحاسية أو البلاستيكية ، تُحملك في سقف الغرفة القاتم ، أو في الجدران المصفرة ، أو ربما في تقاطيع وجهي ، ولاسيما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبهي وفي خدي
- الندم : " حاولت إنقاذها . كانت أشبه عزيز يريد الانسحاب من حياتي " ، " "ودهمني شعور من ارتكب جرماً في غفلة من الناس ، والسائل الذي نرّ من مكان الكسر لطّخ يدي "
- الفرح : " ولقد أيقظ ذلك الصوت في أعماقي فرحاً طفولياً ، وضبطت نفسي ذات مرّة وأنا أبتسم لها " ، " فوجئت بشفتي تفتّر عن ابتسامة غير مفهومة ، على الأقل بالنسبة لي "

قبل في العجلة الندامة وفي التأني السلامة : اذكر ما يدل على ذلك من القصة ؟

العجلة واضحة في موقف القاص من النبتة ، فقد أراد التخلص منها غير مرّة وفي المرة الأخيرة قست أصابعه على عنقها فانكسرت ، والندم ظهر واضحاً عندما دهمه شعور من ارتكب جرماً في غفلة من الناس بعد أن كسرهما ، ثم حاول إنقاذها بتنظيف مساماتها بقطعة قماش مبلول ، وريها وتعريضها للضوء

الصراع في القصة لا يحدث في فراغ ، فلا بدّ له من زمان ومكان وشخوص وحدث وغيرها من عناصر القصة ، وضّح

هذه العناصر في القصة ؟

- الزمان : من شهر آذار إلى شهر أيار
- المكان : منزل القاص
- الشخوص : القاص ، النبتة ، حسني
- الحدث : العلاقة بين القاص والنبتة التي مرّت بمراحل وتحولات كثيرة إذ تبدأ العلاقة متوازنة بين القاص والنبتة ، فعلاقته بها تماثل علاقته بالأشياء من حوله ، ثم تتحوّل العلاقة من حالة من عدم التوازن إلى حالة عدائية ، إذ تفرض النبتة عليه تغييراً في السلوك اليومي ، لأنّها تحتاج غلى ري وتسميد وتنظيف "

فكّر في هذه المرحلة أن ينقلها من مكانها ويضعها خارج الغرفة ، لأنه يريد التخلص منها فقد تدخلت في حياتها واختزقت وحدته ، لكنه يتراجع عن ذلك وتبدأ العلاقة في التحوّل إلى حالة التوازن الخاصة عندما انتعشت النبتة قليلاً في شهر آذار ، ثم تعود العلاقة إلى حالة عدم التوازن مرة أخرى فحاول التخلص منها مرّة أخرى ، لكنه تراجع ، ورأى أنها تراقبه ، فعادت العلاقة

متوازنة بعدها ؛ إذ أخذ يراقب نموها ويتفقد أوراقها وسمع صوت تفتحها ، لتعود العلاقة إلى التأزم عندما أجبر النبتة على التوجه نحو الباب ، فكسر عنقها ، وهنا بدأت مأساة القاص ، إذ أحسن باقترافه جريمة وحاول أن ينقذ النبتة .

- ذروة التأزم : انكسار عنق النبتة عندما رفضت التوجه نحو الباب .
- الحل : موت النبتة ، واشتياق القاص إلى رؤية صديقه حسني .

صنّف شخصيات القصة إلى شخصيات نامية وثابتة

- الشخصيات النامية : القاص والنبتة
 - الشخصيات الثابتة : حسني صديق القاص
- ضع يدك على مواضع التأزم في القصة ؟

عندما فرض القاص على النبتة التوجه برأسها نحو الباب ، لكنها رفضت ، وتوجهت نحو النافذة" ، وعندما حاول إجبارها على ما يريد انكسرت ، وهنا بدأت مأساة البطل ، " إذ أحسن باقترافه جريمة ، وحاول أن ينقذ النبتة " .

استخدم الكاتب القصة لعرض أفكاره أو قدم الكاتب أفكاره في قاب قصصي :

أ- هل نجح القاص في عرض أفكاره بهذا الأسلوب من وجهة نظرك :

قدم القاص أفكاره في قالب قصصي جميل أراد من خلاله أن يقول : إن الإنسان مسؤول عن تحقيق السعادة لا لنفسه حسب بل لمن حوله أيضاً ، تلك السعادة التي تتمثل في ترك الآخرين يمارسون حريتهم كما يشاؤون ما دامت لا تؤذي الآخرين ، فانكسار النبتة وسقوطها توضح الواقع المؤلم للإنسان بسبب سلوكه ، وأرى أنه نجح في عرض أفكاره في هذا الشكل الفني (القصة)

ب- هبك أردت أن تنصح صديقك بالصبر على حاله وعلى الآخرين ، استخدم أسلوباً فنياً لنصحه غير القصة :

بضرب الأمثال أو الحكم أو الشعر الذي يتضمن الحكمة أو بخاطرة أو غير ذلك . ويترك أيضاً للطالب .

قضايا لغوية

التمييز

❖ التمييز : هو اسم نكرة منصوب يزيل الإبهام عن ما قبله .

✓ مثال : شربنا كأسًا ماءً .

تأمل الجملة السابقة ، لو حذفنا الكلمة التي تحته خط (ماءً) لاعتري الجملة غموض ، لأنّ كلمة (كأسًا) مُبهِمة وفي حاجةٍ إلى توضيح لوجود احتمالات كثيرة لإيضاح المعنى ؛ فقد يتبادر إلى ذهن السامع أننا شربنا كأسًا عصيرًا ، أو كأسًا قهوةً ، لكنّ وجود كلمة (ماءً) نفى أي احتمال وأزال الغموض عن كلمة (كأسًا) . فالكلمة التي تحته خط تعتبر تمييزًا لأنها وضحت المعنى وأزالت الغموض عن الكلمة التي قبلها (المميّز) .

تأمل التمييز الذي تحته خط (ماءً) نجده قد جاء اسم نكرة (غير معرّف بأل) وقد جاء منصوبًا .

● ماءً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

- ويقسم التمييز إلى نوعين هما :

تمييز الذات (المفرد)

وهو الذي يزيل الغموض عن لفظة أو كلمة بعينها تسبقه تكون عددًا أو مقدارًا من كيلٍ و وزنٍ ومساحة ، أو شبه مقدار ، أو فرعًا للتمييز . ويأتي هذا النوع من التمييز لإزالة الإبهام عن أنواع محدّدة من الكلمات منها :

○ العدد من (أحد عشر إلى تسعة وتسعين)

قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴾

فكلمة نَجَّةً قد أزلت الإبهام والغموض عن العدد (تسعٌ وتسعون) لذا تعتبر كلمة (نَجَّةً) تمييزًا ، وقد مرّ بك في درس

العدد أن تمييز تلك الأعداد يأتي مفردًا منصوبًا

○ المقادير من :

✓ كيل : مثال : اشترت جارتنا صاعًا قمحًا ؛ أزلت كلمة (قمحًا) الغموض عن كلمة (صاعًا) التي تدل على المكيال

- ✓ مساحة : مثال : زرع أبي دونماً زيتوناً ؛ أزال كلفة (زيتوناً) الغموض عن كلفة (دونماً) التي تدل على المساحة .
- ✓ الوزن : مثال : تصدق نبيل على الفقير برطل زيتاً ؛ أزال كلفة (زيتاً) الغموض عن كلفة (رطل) التي تدل على الوزن .

○ أشباه المقادير :

- ✓ مثال : قدّم للعصافير حفنة قمحا ؛ أزال كلفة (قمحا) الغموض عن كلفة (حفنة) التي تدل على شبه مقدار .
- ملاحظة : تعتبر كلفة (حفنة) شبه مقدار ؛ لأنّ حجمها يختلف باختلاف سنّ الشّخص وحجمه ومن أشباه المقادير أيضاً (شبر ، ذراع ، خطوة)

○ فرعاً للتمييز : (ما كان فرعاً للنوع)

- ✓ مثال : لبست قميصاً قطناً .
- أزال كلفة (قطناً) الغموض عن كلفة (قميصاً) التي تدل على فرع تمييز ، فالقميص فرع القطن ، فوجود كلفة (قطناً) نفى أن يكون نوع القميص حريراً أو صوفاً أو غير ذلك .

تمييز (الجملة) النسبة

وهو ما يزيل الغموض عن علاقة تربط بين عناصر الجملة ، في علاقة المبتدأ بالخبر أو الفعل بالفاعل أو الفعل بالمفعول به ، وهو ما يعرف بالتمييز المحوّل ، أو يزيل الإبهام عن جملة التعجب وجملي المدح والذم وهو ما يعرف بالتمييز غير المحوّل . إذن أنواع تمييز النسبة :

○ تمييز نسبة محوّل : ويبين علاقة :

علاقة المبتدأ بالخبر : مثال : قال تعالى : ﴿ وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾

كلمة (مالا) أزال الغموض عن نسبة المبتدأ (أنا) إلى الخبر (أكثر) ، ويمكن صياغة الجملة بأسلوب : مالي أكثر منك ، فالتمييز محوّل عن مبتدأ .

علاقة الفعل بالفاعل : مثال : ازداد الطلبة إقبالاً على تعلم المهن .

كلمة (إقبالاً) أزلت الغموض عن نسبة الفعل (ازداد) إلى الفاعل (الطلبة) ، ويمكن صياغة الجملة بأسلوب : ازداد إقبالُ الطلبة ، فالتمييز محوّل عن الفاعل .

علاقة الفعل بالمفعول به : مثال : وقَّيتُ العمَّالَ أجورًا .

كلمة (أجورًا) أزلت الغموض عن نسبة الفعل (وقَّي) إلى المفعول به (العمَّال) ، ويمكن صياغة الجملة بأسلوب : وقَّيتُ أجورَ العمَّال ، فالتمييز محوّل عن المفعول به .

○ **تمييز نسبة غير محوّل** : وهو ما يزيل الإبهام عن جملة التعجّب وجملتي المدح والذّم .

- جملة التعجّب :

✓ مثال : لله درّه رجلاً ! فقد أزال التمييز (رجلاً) الغموض والإبهام عن جملة التعجّب السماعي .

✓ ما أجمل البحرَ لونًا ! فقد أزال التمييز (لونًا) الغموض والإبهام عن جملة التعجّب القياسي (ما أفعل) .

✓ أكرم بخالدٍ بطلاً ! فقد أزال التمييز (بطلاً) الغموض والإبهام عن جملة التعجّب القياسي (أفعل ب) .

- جملتي المدح والذّم :

● المدح : نحو : نعمَ الصدقُ خلقًا ، فقد أزال التمييز (خلقًا) الغموض والإبهام عن جملة المدح .

● الذّم : نحو : بئسَ الكذبُ حُلقًا ، فقد أزال التمييز (حُلقًا) الغموض والإبهام عن جملة الذّم .

- ملاحظة : كلمة (نعم) من أفعال المدح ، وكلمة (بئس) من أفعال والذّم .

تدريبات

١- ميّز تمييز الذات من تمييز النسبة في ما يأتي :

- أ. قال تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾
- ب. قال تعالى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَحْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾
- ج. قال رسول الله ﷺ: "الإيمان بضغ وسبعون شعبةً .
- د. ما أدقّ البيت بناءً !
- هـ. اشترى والدي رطلًا زيتًا .
- و. تشترك في جماعة صديقاتِ المكتبةِ اثنتانِ وعشرون طالبةً .
- ز. أكرمُ بالمهدّبِ صديقًا !
- ح. غرستُ الأرضَ شجرًا .

نوعه	التمييز
تمييز ذات (أزال الإبهام عن عدد)	شهرًا
تمييز نسبة (أزالت الإبهام عن علاقة الفعل بالمفعول به)	طولًا
تمييز ذات (أزال الإبهام عن عدد)	شعبةً
تمييز نسبة (أزالت الإبهام عن جملة التعجب)	بناءً
تمييز ذات (أزالت الإبهام عن وزن)	زيتًا
تمييز ذات (أزال الإبهام عن عدد)	طالبةً
تمييز نسبة (أزالت الإبهام عن جملة التعجب)	صديقًا
تمييز نسبة (أزالت الإبهام عن علاقة الفعل بالمفعول به)	شجرًا

٢- أعرب ما تحته خطَّ إعرابًا تامًّا :

أ. لله درُّه عالمًا !

ب. أغنى الناسٍ أكثرهم إحسانًا

ج. لبستُ خاتمًا فضةً

الإجابة :

- **عالمًا** : تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره

- **أكثرهم** : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف ، وهم ضمير متّصل مبني في محل جر مضاف

إليه

- **إحسانًا** : تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره

- **خاتمًا** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

- **فضةً** : تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

٣- املأ الفراغ بتمييز مناسب في ما يلي :

أ. الرّيف أنقى من المدينة

ب. البحريّ أسهل من أبي تمام

ج. شربْتُ كوبًا

د. اشتريت فدانًا

الإجابة :

١- هواءً ٢- شعراً ٣- ماءً ٤- أرضًا

٤- اجعل كل اسم مما يأتي مميّزًا في جملة مفيدة من إنشائك. (كأس ، ذراع ، رطل ، صاع ، ثوب ، سبعة وعشرون)

الإجابة : تترك للطالب :

- كأس :
- ذراع :
- رطل :
- صاع :
- ثوب :
- سبعة وعشرون :

٥- عُد إلى الفقرة التي تبدأ بـ " حاولتُ ليّ عنقها " إلى الفقرة التي تنتهي بـ " إذ بها تنكسر " ، واستخرج منهما

التمييز ، وأعربه إعرابًا تامًّا .

الإجابة :

بدت أكثر صلابةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

ازددتُ إصرارًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

الكتابة

- في ضوء دراستك فنّ القصة وفنّ التلخيص سابقاً، اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:
- ١- قصة عن أهمية الصديق في حياتنا، بما لا يقل عن مئتي كلمة.
 - ٢- ملخص أحداث قصة (رسم القلب) التي درستها في حدود مئة وخمسين كلمة.

التقويم الذاتي

- بعد كتابتي القصة، وتلخيصي أحداث قصة (رسم القلب) أتأكد من أنني:
- ١- راعيت عنصري الزمان والمكان في القصة.
 - ٢- صنفت الشخصيات نوعين: رئيسة و ثانوية.
 - ٣- استخدمت الحوار القصصي بنوعيه الداخلي والخارجي.
 - ٤- حدت العقدة في القصة.
 - ٥- أعدت صياغة النص بلغتي الخاصة من غير الرجوع إلى النص الأصلي.
 - ٦- حافظت على الأفكار من غير تدخل أو إصدار أحكام.

شلبي

الوحدة الثانية عشرة:

لُغَةُ الْبِيَانِ

يحفظ الطالب ثمانية
أبيات مختارة

القراءة

العربية في ماضيها وحاضرها

هَلَّا شَدَوْتَ بِأَمْدَاحِ ابْنَةِ الْعَرَبِ
فَبِتَّ تَنْفُحُ بَيْنَ الْهَمِّ وَالْوَصَبِ
شَجْوًا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَدْوًا مِنَ الطَّرِبِ
مَنْ الْبَيَانِ وَآتَتْ كُلَّ مُطَلِّبِ
وَجَرَسُ أَلْفَاظِهَا أَحْلَى مِنَ الضَّرِبِ
وَحَيٍّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٍ مِنَ الشُّهُبِ
فَأَسْكَنْتِ صَحْبَ الْأَرْمَاحِ وَالْقُضْبِ
يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِي عَزْمٍ وَفِي دَابِ
مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبِ
مِنْ الْبَيَانِ وَحَبْلِ غَيْرِ مُضْطَرِبِ
سَهْلٍ وَمِنْ عِزَّةٍ فِي مَنْزِلِ خَصِبِ
وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَبْهَارٌ مِنْ صَبَبِ
مَسَامِعِ الْكَوْنِ مِنْ نَاءٍ وَمُقْتَرِبِ
نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مَنَّا عَلَى كَثَبِ
لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضِ كَذِبِ
مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ
إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ مُعْتَرِبِ

مَازَا طَحَا بِكَ يَا صَنَاجَةَ الْأَدَبِ
أَطَارَ نَوْمَكَ أَحْدَاثٌ وَجَمَّتْ لَهَا
وَالْيَعْرُبِيَّةُ أَنْدَى مَا بَعَثَتْ بِهِ
رُوحٌ مِنَ اللَّهِ أَحْيَتْ كُلَّ نَازِعَةٍ
أَزْهَى مِنَ الْأَمَلِ الْبَسَامِ مَوْقِعُهَا
وَسَنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا
تَكَلَّمْتُ سُورَ الْقُرْآنِ مُفْصِحَةً
وَقَامَ خَيْرٌ فُرَيْشٍ وَابْنُ سَادَتِهَا
بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشِيِّ لَوْ نُسِجَتْ
فَازَتْ بِرُكْنٍ شَدِيدٍ غَيْرَ مُنْصَدِعِ
وَلَمْ تَزَلْ مِنْ حِمَى الْإِسْلَامِ فِي كَنْفِ
حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا
كَأَنَّ عَدَنَانَ لَمْ تَمَلَأْ بِدَائِعُهُ
نَظِيرٌ لِلْفُظِّ نَسْتَجْدِيهِ مِنْ بَلَدِ
كَمْهَرِقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَا
أَزْرَى بِيَنْتِ فُرَيْشٍ ثُمَّ حَارِبِهَا
أَنْتَرُكَ الْعَرَبِي السَّمْحَ مُنْطَفِئُهُ

وَفِي الْمَعَاجِمِ كَنْزٌ لَا نَفَادَ لَهُ
 كَمْ لَفْظَةٌ جُهَدَتْ مِمَّا نُكَّرُهَا
 وَأَلْفَظَةٌ سُجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلَمَةٍ
 كَأَنَّهَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانِ بِهَا
 يَا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذِّكْرَى مَخْلِدَةً
 هُنَا تَحْطُونَ مَجْدًا مَا جَرَى قَلَمُ
 لِمَنْ يَمَيِّزُ بَيْنَ الدُّرِّ وَالسُّحْبِ
 حَتَّى لَقَدْ لَهَيْتَ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ
 لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبِ
 فَلَمْ يَكُوبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَكُوبِ
 هُنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ
 بِمَثَلِهِ فِي مَدَى الْأَدْهَارِ وَالْحَقَبِ

التعريف بالأديب

علي الجارم (١٨٨١-١٩٤٩م) أديب مصري، عمل في التعليم، كان كبير مفتشي اللغة العربية بمصر، ثم وكيلاً لدار العلوم، وهو أحد الأعضاء المؤسسين للمجمع اللغوي في مصر، له ديوان شعر، وله (قصة العرب في إسبانيا) مترجمة عن الإنجليزية، وقد شارك في تأليف كتب أدبية، منها: (المجمل) و (المفصل)، و (النحو الواضح)، و (البلاغة الواضحة).

جو النص

تقع هذه القصيدة في مئة بيت، اختيرت منها هذه الأبيات، وقد ألقاها الجارم في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمع اللغة العربية المصري عام ١٩٣٤م، يحيي فيها أعضاء المجمع، وينثني على دورهم في إحياء اللغة العربية، وبعثها في الأجيال، ويشير إلى رسالة المجمع السامية في الحفاظ على اللغة العربية والتغني بجمالها، ويتحدث عن موطن الضاد القديم، ويستعرض فيها تطور اللغة العربية من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث، ويفخر بأنها لغة القرآن الكريم التي حفظها الإسلام، ويتحدث كذلك عن فصاحة الرسول ﷺ وبيانه، ثم يشير إلى التحديات التي تتعرض إليها اللغة العربية في الوقت الحاضر.

تحليل الأبيات

البيت الأول :

ماذا طحا بك يا صنّاجة الأدب هلا شذوت بأمداح ابنة العرب

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
طحا بك (طحو)	صرفك عن	الصنّاجة	اللاعب بالصنّج ، وهو آلة موسيقية ، وكان الأعشى يلقب بصنّاجة العرب لحسن رنين شعره
هلا	حرف تحضيض	شذوت (شذو)	تغنيت
أمداح	مفردتها مدح ، وهو الثناء	ابنة العرب	كناية عن اللغة العربية

الشرح: يخاطب الشاعر نفسه متسائلاً عن تقصيره مع العربية بانصرافه عنها وهو خير من تغنى بها ، فيحثُّ نفسه على التغني بجمالها ومدحها ، وعمد الشاعر في هذا البيت إلى التجريد ؛ بانتزاعه شخصاً آخر من نفسه يناجيه ، مشبّها نفسه بالأعشى ميمون بن قيس الشاعر ، الذي لُقّب بصنّاجة العرب لحسن رنين شعره

الصورة الفنية : ماذا طحا بك يا صنّاجة الأدب : شبه الشاعر نفسه بآلة موسيقية .

يعمد بعض الشعراء في مطالع قصائدهم إلى التجريد ؛ باستحضار الآخر ومخاطبته ، أو بانتزاع الشاعر شخصاً من

نفسه يناجيه : ﴿ الفهم والتحليل ﴾

أ- من المخاطب في البيت الأول ؟ وعلام يحثّه الشاعر ؟ يخاطب الشاعر نفسه ويحثّه على التغني باللغة العربية ومدحها.

ب- لماذا وصف الشاعر نفسه بصنّاجة الأدب ؟

(صنّاجة العرب) لقب للأعشى ميمون بن الحارث لحسن رنين شعره ، ووصف الشاعر نفسه بـ (صنّاجة الأدب) ليدل على مكانة شعره وحسنه ، ومنزلة اللغة العربية في وجدانه .

✿ ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت السابق ؟ ﴿ التذوق الجمالي ﴾ التعجب

✿ استخرج من القصيدة كناية كتّى بها الشاعر عن اللغة العربية ؟ ﴿ التذوق الجمالي ﴾ ابنة العرب

البيت الثاني :

أَطَارَ نَوْمَكَ أَحْدَاثٌ وَجَمَّتْ لَهَا فَبِتَّ تَنْفُخُ بَيْنَ الْهَمِّ وَالْوَصَبِ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
طير ، والمقصود منعك من النوم	أطار (طير)	سكت حزناً	وجم
الحزن	الهم	ترسل نفساً طويلاً	تنفخ
		المرض والتعب	الوصب

الشرح: حال العربية اليوم أقلقت الشاعر ومنعته من النوم ، فأصابه الحزن والمرض حتى راح يرسل نفساً طويلاً بسبب ذلك .

الصور الفنية : أطار نومك : شبه الشاعر النوم بالطير الذي طار وابتعد .

البيت الثالث :

وَالْيَعْرَبِيَّةُ أَنْدَى مَا بَعَثَتْ بِهِ شَجْوًا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَدْوًا مِنَ الطَّرْبِ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
أحسن صوتاً وأكثر عطاءً	أندى	كناية عن اللغة العربية ، نسبة إلى يعرب بن قحطان	اليعربية (عرب)
ترجم وتغنى	شدوا	الهم والحزن	شجوا (شجو)
		اهتز وانفعل من فرح	الطرب

الشرح: يفتخر الشاعر باللغة العربية وما تتميز به من قدرة على التأثير ؛ بثناء معجمها اللغوي ، فهي أحسن صوتاً بألفاظها وأكثر ملاءمة للتعبير عن الفرح والحزن في معانيها وأصواتها .

تغنى الشاعر بسمات اللغة العربية ومزاياها ، اذكر بعضاً منها ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

اللغة العربية غنية بمصطلحاتها اللغوية ، وسعة معجمها .

استخرج من القصيدة كناية كفى بها الشاعر عن اللغة العربية ؟ ﴿ التذوق الجمالي ﴾

اليعربية

استخرج الطباق الوارد في البيت السابق ؟ شجوا ، شدوا

البيت الرابع :

روحٌ من الله أحيَتْ كلَّ نازعةٍ من البيانِ وآتَتْ كلَّ مُطلَبٍ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
ميل إليه	نازعة من البيان	المقصود وحيّ	روح
الفصاحة والبلاغة	البيان (بين)	أدّت	آتت (آتت)
		مطلوب	مُطلَب

الشرح : اللغة العربية لغة القرآن الكريم ، أحييت ميل الناطق بها إلى البيان والفصاحة ، فأصبحت بالنسبة للنصّ كالروح للجسد ، فاستطاعت أن تؤدّي أيّ معنى مطلوب ومقصود .

الصور الفنية : روحٌ من الله أحيَتْ كلَّ نازعةٍ : شبه الشاعر اللغة العربية بمتابة الروح التي أحييت بها الأنفس .

﴿ الفهم والتحليل ﴾ **تغنى الشاعر بسمات اللغة العربية ومزاياها ، اذكر بعضاً منها ؟**

تفوّقت على اللغات في أنها لغة القرآن الكريم وفصاحتها وبلاغتها وقوة ألفاظها وبيانها .

﴿ الفهم والتحليل ﴾ **اللغة العربية لغة القرآن الكريم .**

أ- بين أثر القرآن الكريم في عالميّة اللغة العربية

حفظ القرآن الكريم اللغة العربية ، وبالقرآن ذاعت وانتشرت ، فجعل لها الصدارة والعالميّة ؛ لأنّ كثيراً من غير العرب دخلوا الإسلام وتعلموا العربية .

ب- اللغة العربية خالدة بخلود القرآن وضّح ذلك ؟

لأنها لغة القرآن الكريم ؛ فهي محفوظة بحفظه وحمائته ، وباقية ببقائه ، فاكسب القدسيّة والخلود .

﴿ الفهم والتحليل ﴾ **قال الرسول ﷺ : " إنّ من البيان لسحرا " بين علاقة النص بمضمون الحديث الشريف ؟**

جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها ، وجمال أسلوبها ، كما في البيت السابق

البيت الخامس :

أزهى مِنَ الأملِ البِسامِ مَوْقِعُهَا وَجَرَسُ أَلْفَاظِهَا أَحْلَى مِنَ الضَّرْبِ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
كثير الابتسام	البِسامِ (بسم)	أجمل	أزهى (زهو)
العسل	الضَّرْبِ	صوت	جَرَسُ
		وقعها أو تأثيرها في السامع	موقعها

الشرح : لكلمات اللغة العربية تأثير جميل في نفس سامعها ، وألفاظها ذات إيقاع موسيقي حلو رثان أحلى من العسل .

الصور الفنية : أزهى من الأمل البِسام : شبه الشاعر الأمل بإنسان كثير الابتسام .

جرس ألفاظها أحلى من العسل : صوّر الشاعر الإيقاع الموسيقي للغة العربية بطعام لذيذ أحلى من العسل

تغنى الشاعر بسمات اللغة العربية ومزاياها ، اذكر بعضاً منها ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

صالحة لجميع الأغراض ، وصوت حروفها أحلى من العسل .

ما دلالة عبارة (الأمل البِسام) في البيت السابق ؟ ﴿ التذوق الجمالي ﴾ : أثرها الجميل في النفوس .

البيت السادس :

وَسْنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا وَوَحْيٍ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٍ مِنَ الشُّهْبِ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
جذرها (خبي) الخيام ، مفردها الخياء	أَخْبِيَةِ	النائمة ، السينة من النوم	وسنى (وسن)
الصوت الخفي	همس	إشارة أو إيحاء	وحي
		جمع شهاب ، وهو النجم المضيء اللامع	الشَّهْبِ

الشرح : يشير الشاعر إلى موطن اللغة العربية الأصيل في الصحراء ، ويقول إنها اليوم تحتاج من يوقظها من قلب الصحراء ، ويحييها بوحى وإلهام من الشمس والشَّهْب ، هذا الوحي الذي يلهم الشعراء والأدباء للتغني بجمال العربية ، ويطلق قرائهم للقول بها .

الصور الفنية : ﴿ التذوق الجمالي ﴾ صوّر اللغة العربية فتاة نائمة في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوء الشمس في الصّباح أو

الشهاب الساطع

برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة ، دَلّ على ذلك ؟ ﴿ التذوق الجمالي ﴾ البيت السابق

استخرج الطباق الوارد في البيت السابق ؟ (وسنى ، يوقظها)

البيت السابع :

تكلّمت سُورُ القرآنِ مُفصِّحَةً فَأَسْكَنْتُ صَحْبَ الأَرْمَاحِ والقُضْبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
مُفصِّحَةً	موضحة	الصَّخْبِ	اختلاط الأصوات
القُضْبِ	السيوف	الأرماح	جمع رمح ، وهي قناة في رأسها سنان يُطعن بها

الشرح استطاع القرآن الكريم الذي نزل باللغة العربية وفصاحتها وبيانها أن يحقق ما عجزت عنها السيوف والرمح عن تحقيقه ، فنشر تعاليم الدين الحنيف في كلّ الأرجاء ، ونبذ عصبية الجاهليّة وخلافاتها وقتالها .

قال الرسول ﷺ : " إنّ من البيان لسحرا " بين علاقة النص بمضمون الحديث الشريف ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها ، وجمال أسلوبها ، كما في البيت السابق

استخرج الطباق الوارد في البيت السابق ؟ (تكلّمت ، فأسكنت)

البيت الثامن والتاسع :

وقامَ خيرٌ قَرِيْشٍ وابنُ سادَتِها
بمنطقِ هاشميِّ الوُشِيِّ لو نُسِجَتِ
يَدْعُو إلى اللهِ في عَزْمٍ وفي دَأْبِ
منه الأَصائِلُ لم تَنْصُلْ ولم تَغِبِ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
أسيادها	ساداتها	الرسول ﷺ	خير قريش
جدّ	دأب	صبر ومثابرة	عزم
جمع أصيل ، الوقت حين تصفرّ الشمس لمغربها	<u>الأصائل(صيل)</u>	نقش الثوب	<u>الوشى</u>
كلام	منطق	يتغيّر لونها	تنصل
		حيكت	نُسجت

الشرح لقد استطاعت العربية معجزة القرآن الكريم وسيلة عظيمة استطاع بها الرسول ﷺ أن يؤدي بها رسالته بالدعوة إلى الإسلام بعزيمة وهمّة عالية ، فكان كلام الرسول الكريم باللغة العربية خير حجّة في دعوته ، فعربيته تميّزت بحبكة منطقتها وقوتها في مخاطبة العقل والإقناع .

الصور الفنية : « التذوق الجمالي »

صوّر منطق اللغة العربية الذي تكلم به الرسول الهاشمي الكريم بنقش ثوبٍ منسوج من خيوط قويّة لا تفسد ولا يتغيّر لونها عبر الزمن ، وصوّر الأصائل خيوطاً يصنع منها نقشٌ هذا الثوب .

📌 قال الرسول ﷺ : " إنّ من البيان لسحرا " بين علاقة النص بمضمون الحديث الشريف ؟ « الفهم والتحليل »

جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها ، وجمال أسلوبها ، كما في البيت السابق

🌸 برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة ، دلّل على ذلك ؟ « التذوق الجمالي » البيت التاسع

البيت العاشر :

فَازَتْ بِرُكْنٍ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ مِنْ الْبَيَانِ وَحَبْلِ غَيْرِ مُضْطَرِبٍ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
منشقّ أو منكسر	منصدع	ما يُتقوّى به ويستند إليه	الرُّكن
متّزن ، متماسك	غير مضطرب (ضرب)	قوي	شديد

الشرح : وتفوّقت هذه اللغة على غيرها بالبيان والبلاغة ؛ لأنها لغة القرآن الكريم ، فهي جدارٌ قويٌّ لا يمكن أن تتخلله

التشققات عبر السنين ، وهي حبل مستقيم مكين لا يحيد عن طريقه أبداً

الصور الفنية : فازت بركنٍ شديدٍ غير منصدعٍ : شبه بيان العربية جدارًا قويًا لا يتشقق .

جبل غير مضطرب : شبه الشاعر القرآن الكريم بالحبل المتين القوي المتمزن

س ١ ما دلالة عبارة (فازت بركنٍ شديدٍ غير منصدعٍ) الواردة في البيت السابق (التذوق الجمالي)

بلاغة اللغة العربية وقوتها ؛ لأنها لغة القرآن الكريم

البيت الحادي عشر :

وَلَمْ تَزَلْ مِنْ حِمَى الْإِسْلَامِ فِي كَنْفِ سَهْلٍ وَمِنْ عِزَّةٍ فِي مَنْزِلِ خَصَبِ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
حفظ	كنف	حماية الإسلام	حمى الإسلام (حمي)
		كثير العشب والكأ	خصب

الشرح : اللغة العربية محمية في حفظ الإسلام ؛ لأنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم ، فهي محفوظة بحفظه .

الصورة الفنية : صور الشاعر حال اللغة العربية المحفوظة بحفظ القرآن الكريم بحال إنسانٍ نزل بديارٍ خصبة تحميه وترعاه وتعزه

البيت الثاني عشر :

حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارُ مِنْ صَبَبِ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
سقط	خرَّ	جمع فريدة ، وهي الجوهرة الثمينة	فرائد (فرد)
ما انحدر من الأرض	صبَّ	القوة والنفوذ	السلطان

الشرح بعد أن بين الشاعر مكانة اللغة قديما راح يقارنها بالحال المؤسف الذي آلت إليه اليوم ، فانهار عرشها وسقطت فرائدها بعد أمجاد عريقة ، من إهمال أهلها لها .

الصورة الفنية : (التذوق الجمالي) حتى رمتها الليالي : شبه الشاعر الليالي بصياد رمى نفائس اللغة العربية بسهامه

خرَّ سلطانها ينهار من صبيب : صور الشاعر قوة اللغة العربية بسلطان ضئف وسقط من منحدر .

البيت الثالث عشر :

كَأَنَّ عَدْنَانَ لَمْ يَمَلَأْ بَدَائِعُهُ مَسَامِعَ الْكَوْنِ مِنْ نَاءٍ وَمُقْتَرَبٍ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
عدنان	جدّ العرب ، كناية عن اللغة العربية	بدائع (بدع)	جمع بديع ، النصوص الأدبية الرائعة
ناءٍ (نأي)	بعيد	مقترَب	قريب

الشرح : كأنّ اللغة العربية لم يملأ جمالها وبديع أسلوبها أقصى الأرض وأدناها .

الصورة الفنية : لم تملأ بدائعه مسامع الكون :

شبه الشاعر بدائع اللغة العربية بالماء ، وشبهه المسامع بالإناء الذي يملأ فيه الماء

✿ استخرج الطباق الوارد في البيت السابق ؟ ناءٍ ، ومقترَب

البيتان الرابع عشر والخامس عشر :

نَظِيرُ اللَّفْظِ نَسْتَجِدِيهِ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مِنَّا عَلَى كَثَبٍ
كَمْهَرِقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَا لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبٍ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
نستجديه (جدو)	نطلبه	أمثاله	أشباهه
كثب	قُرْب	مُهْرَقِ الْمَاءِ (هرق)	من يصبّ الماء
بارق	سحاب ذو برق	عارض	السحاب المطلّ
بدا	ظهر	عارض كذب	سحاب لا مطر فيه

الشرح : يتألم الشاعر لما آلت إليه حالّ العربية اليوم ، فصار أهلها يستعيرون في كلامهم ألفاظهم ألفاظاً أخرى غيرها ، من الدخيل والمترجم في اللغات الأخرى ، وهم لا يعلمون أنّ العربية غنية في اشتقاقها وتصريفها ، وحالهم هذا كحال من صبّ الماء في الصحراء ، حين ظهر له سحاب ذو برق مطلّ في الأفق لا مطر فيه ، قصد أنّ أهل العربية تخلّوا عنها عندما وجدوا بديلاً في كلامهم حتّى وإن كان لا يؤدّي المعنى كما تؤدّيه اللغة العربية.

الصور الفنية : في البيت الرابع عشر : « التذوق الجمالي » صوّر الشاعر أبناء العربية بطيور تطير للبحث عن اللفظ الدّخيل ، ويطلبونه محتاجين إليه من بلد بعيد ، رغم أنّ لديهم مثله ، وهو قريب في متناول الأيدي

البيت الخامس عشر : صوّر حال من يستخدم هذا اللفظ الدّخيل في كلامه من لغات أخرى ، ويتعد عن العربية بحال من صبّ الماء في الصحراء واستغنى عنه ، حين ظهر له سحاب ذو برق مطلّ في الأفق لا مطر فيه

سجّل الشاعر عتبًا على أبناء العربية التي خذلوها ، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك ؟ « الفهم والتحليل » البيتين السابقين

ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها . وضّح ذلك « الفهم والتحليل »

يهملون العربية الفصيحة ، ويتعدون عن معاجمها ، ويفضلون الألفاظ الدّخيلة من الثقافات الأخرى ، لا يميّزون بين ألفاظ العربية برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة ، دلّل على ذلك ؟ « التذوق الجمالي » البيت الخامس عشر
استخرج الطباق الوارد في البيت السابق ؟ ناءً ، كتب

البيت السادس عشر :

أزرى بينت قريش ثم حاربها من لا يفرق بين التبع والغرب

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
أزرى (زري)	أهان وأعاب	بنت قريش	كناية عن اللغة العربية
التبع	شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال	الغرب	مفردها غربة ، وهو ضرب من شجر تُسوّى به السهام ، ينمو على ضفاف الماء والأنهار ، ويطلق في بلاد الشام على شجر الحور

الشرح : من يحارب اللغة العربية اليوم ويعيبها هو الجاهل الضعيف بعربيته الذي لا يفرق بين ألفاظها .

الصور الفنية : صوّر جاله هذه كحال من لا يميّز بين شجر الغرب وشجر التبع .

١٤ سجّل الشاعر عتباً على أبناء العربية التي خذلوها ، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾ البيت

السابق

١٥ استخرج من القصيدة كناية كتّى بها الشاعر عن اللغة العربية ؟ ﴿ التذوق الجمالي ﴾ بنت قريش

١٦ استخرج من القصيدة ما يقارب معنى : " فلان لا يفرّق بين الغثّ والسمين " ؟ ﴿ التذوق الجمالي ﴾ البيت السابق

البيتان السابع عشر والثامن عشر :

أَنْتَرُكَ الْعَرَبِي السَّمْحَ مَنْطِقُهُ
إِلَى دَخِيلٍ مِنْ الْأَلْفَاظِ مُغْتَرِبٍ
وَفِي الْمَعَاجِمِ كَنْزٌ لَا نَفَادَ لَهُ
لَمَنْ يَمَيِّزُ بَيْنَ الدَّرِّ وَالسُّحْبِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
السمح	السّهّل	منطقه	كلامه
دخيل	الأجنبي	مغترّب	غريب
الدّرّ	مفردها دُرّة ، وهي اللؤلؤة الكبيرة	السحب	مفردها سخاب ، وهو العقد من الخرز ونحوه ، يخلو من جواهر
لا نفاذ له	لا فناء له		

الشرح : يتساءل الشاعر هل نترك اللفظ العربي اليوم ونجري خلف الدخيل والغريب من لغات أخرى لتتكلم به ، وفي المعاجم العربية كنز ثمين من المفردات باشتقاقها وتصريفها وأصالتها ، لمن يميّز بين ألفاظ اللغة .

الصورة الفنية : وفي المعاجم كنز لا نفاذ له : شبّه الشاعر مفردات اللغة العربية بالكنز الذي لا ينفد .

١٧ لمن يميّز بين الدّرّ والسحب : شبّه الشاعر من يميّز بين مفردات اللغة العربية وألفاظها في المعاجم ، بحال من يميّز بين اللؤلؤ وغيره من الحليّ التي تخلو من اللؤلؤ أو الجواهر .

١٨ ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت " أنترك العربي ... ﴿ التذوق الجمالي ﴾ الإنكار

١٩ سجّل الشاعر عتباً على أبناء العربية التي خذلوها ، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

البيت السابع عشر

استخدام المفردة الأجنبية أحد الصعوبات التي تواجهها اللغة العربية ، كيف نستطيع بعث اللغة العربية من جديد في

رأي الشاعر ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية ، وتوظيف ألفاظها الفصيحة ، حبيسة المعاجم ، كتابة ونطقا

استخرج الطباق الوارد في البيت السابق ؟ الدرّ ، السخب

البيت التاسع عشر والعشرون :

كَمْ لَفْظَةً جُهِدَتْ مِمَّا نُكِّرُهَا
وَلَفْظَةً سُجِنَتْ فِي جَوْفٍ مُظْلَمَةٍ
حَتَّى لَقَدْ لَهَثَتْ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ
لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبٍ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
جُهِدَتْ	أصابها التعب	لهث	أخرج لسانه من شدة التعب
جوف	باطن	مظلمة	حفرة عميقة مظلمة
مرتقب	مراقب ، مشاهد		

الشرح : كثيرٌ ممن يستخدمون اللغة العربية يركزون على الألفاظ الشائعة ويكرّونها ، ويتركون الروائع من الألفاظ الكامنة في معاجم العربية ، وفي المقابل يوجد كثير من الألفاظ العربية الأصيلة ظلّت غير مستعملة .

الصورة الفنية : شبه اللفظة المكرّرة في الاستعمال بفتاة تلهث من شدة التعب ، وصوّر اللفظة العربية الأصيلة التي أهملها أصحابها بسجينة في حفرة عميقة مظلمة لا يقربها ضوء الشمس .

سجّل الشاعر عتباً على أبناء العربية التي خذلوها ، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك ؟ ﴿ الفهم والتحليل ﴾

البيتان السابقان

ما دلالة عبارة " سُجِنَتْ فِي جَوْفٍ مُظْلَمَةٍ " ﴿ التذوق الجمالي ﴾ ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها

برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة ، دلّل على ذلك ؟ ﴿ التذوق الجمالي ﴾ البيت العشرون

البيت الحادي والعشرون :

كَأَنَّما قَدْ تَوَلَّى القَارِظانِ بِها فلم يَؤُوباً إلى الدُّنيا وَلَمْ تَؤُوبِ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
مفرده قَرْظَة ، وهو ورق من شجر يدبغ به	القرظ	رجلان من بني عنزة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا	القارظان
أدبر وانصرف	تَوَلَّى (وَبَى)	يرجع	يؤوب (أوب)

الشرح : تأثر الشاعر بالتراث القديم ، إذ ذكر القارظين اللذين أصبحت حكايتهما مضرب المثل عند العرب ، وهما رجلا من بني عنزة خرجا يبحثان عن ورق شجر يستخدم للدباغة وهو القرظ ، ولم يعودا بطائل ، وهذا حال اللفظة السجينة في لغتنا العربية التي بحثنا عنها ولم نجدها .

صورة فنية : صوّر حال من بحث عن اللفظة الصحيحة ولم يجدها بحال هذين القارظين اللذين لم يعودا بشيء بعد عناء بحثهما

سجّل الشاعر عتبا على أبناء العربية التي خذلوها ، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك ؟ البيت السابق
استخرج من القصيدة ما يقارب معنى قول الشاعر : « التذوق الجمالي »

فرجى الخير وانتظري إياي إذا ما القارظُ العنزِيُّ آبا ((البيت السابق))

البيت الثاني والعشرون والثالث والعشرون :

يا شِخَةَ الضَّادِ وَالذِّكْرَى مَخْلِدَةً هُنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ
هنا تَحْطُونَ مجداً ما جرى قلم بمثله في مدى الأدهارِ وَالْحَقَبِ

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
كناية عن اللغة العربية	الضَّادِ(ضود)	مفردها شيخ ، وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة	شِخَةَ(شيخ)
علماء اللغة العربية	شِخَةَ الضَّادِ	ما يأتي بعدكم من الأجيال السابقة	العقب
مفردها حِقْبَة ، وهي المدّة لا وقت لها أو السنّة ، والمقصود العصور	الحقب	مفردها دهر ، وهو الزمان الطويل	الأدهار

الشرح : يخاطب الشاعر شيوخ اللغة العربية وعلماءها في مجمع اللغة العربية ، ويعقد عليهم الأمل بتجديد مكانة العربية في نفوس الأجيال ، مشيراً إلى دورهم في حفظ أمجاد اللغة العربية في معاجمها ومواكبة تطوّر اللغة على مرّ العصور .

الصورة الفنية : شبه الشاعر العمل التي يقوم به أدباء المجمع العربي بالأساس الذي سيأتي عليه العقب ليكمّله

الصورة الفنية : شبه الشاعر المجد الذي يصنعه الأدباء بالخط الذي يكتبه القلم .

❁ استخرج من القصيدة كناية كُتِي بها الشاعر عن اللغة العربية ؟ « التذوق الجمالي » الضّاد

📖 في ضوء قراءتك للبيتين الأخيرين من القصيدة : « الفهم والتحليل »

أ- ما الدور الي يضطلع به علماء اللغة العربية لحفظها في رأيك ؟ وضع معاجم لمصطلحات الآداب والعلوم والفنون الحديثة ، والسّعي إلى توحيد المصطلحات والترجمة والتأليف والنشر في موضوعات اللغة العربية وقضاياها ، وبترك أيضاً للطّالب

ب- بين دلالة تفاعل الشاعر في هذين البيتين ؟

لوجود علماء يغارون على العربية ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في مجامع اللغة العربية

أسئلة أخرى من المعجم والدلالة :

٤- فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خط في كلّ مجموعة ممّا يأتي :

أ - أزرى بينت قريش ثم حاربها من لا يفرّق بين النبع والغرب
قال جبران خليل :

ب- يا شيخخة الضاد والذكرى مخلدة ينهل ماء النبع من حيث لا
هنا يؤسس ما تبنون للعقب ينهل إلا أنت والنسس

العرقوب عصبة في مؤخر الساق فوق العقب .

الإجابة :

أ- النبع (الأولى) : شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال ، النبع (الثانية) : عين ماء

- للعقب (الأولى) : الأجيال اللاحقة العاقبة التي تأتي بعدكم ، العقب (الثانية) : عظم مؤخر القدم

أسئلة أخرى من الفهم والاستيعاب :

العيب ليس في اللغة ، وإنما في أبنائها ، وضح ذلك :

اللغة العربية لغة البلاغة والبيان ، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته ، فهي أتم اللغات وأكملها ، أما أبناء العربية فهم مقصرون في حقها ، بابتعادهم عنها ، واستعارتهم ألفاظاً من لغان أخرى وتحديثهم بها .

تقوم فكرة القصيدة في مجملها على المقارنة بين حالين عاشتهما العربية ، بين ذلك

في النصف الأول من القصيدة (١ - ١١) ذكر الشاعر صفات العربية ؛ فهي الأحسن صوتاً والأكثر عطاءً ، وأشار إلى فصاحتها وأصالتها ، ومناسبتها لكل حال نظماً ونثراً وتغني الشعراء بها .

وفي النصف الثاني (١٢ - ٢١) وصف حال العرب اليوم وقد استعاروا لكلامهم ألفاظاً غريبة دخيلة ، وأهملوا لغتهم الأصيلة ، فما عادوا يفرقون بين الفصح والعامي ، أو بين ألفاظها عامة .

ثمة مظاهر كثيرة في هذا النص تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه ، وضح ذلك بثلاثة أمثلة ؟

استخدم الشاعر كلمات تراثية مثل : القارطان ، التبّع ، الغرب ، قريش ، أخبية ، صنّاجة الأدب

اقترح سبباً للنهوض باللغة العربية تعيد إليها ألقها ومكانتها التي تليق بها .

استخراج كل ما هو بديع وجميل من معاني اللغة وألفاظه (الرجوع إلى المعاجم وكتب التراث العربي)

استعمال اللغة الفصيحة بدلاً من اللهجة العامية ولا سيما في المدرسة والجامعات ووسائل الإعلام

- الوقوف على الأخطاء الشائعة في استعمال اللغة وتصحيحها . ويترك أيضاً للطالب .

ما رأيك في كل مما يأتي :

أ- كتابة الكلمات العربية بحروف أجنبية في وسائل التواصل المختلفة .

ب- استخدام مسميات أجنبية في كثير من اليافطات التجارية الإعلانية .

ج- التحدث بالإنجليزية في مواقف ينبغي فيها استخدام العربية ، أو استخدام اللغة المزدوجة بين العربية والإنجليزية . ويترك

للطالب

١٤١ الاعتراز باللغة العربية لا يعني إهمال تعلم لغات أخرى، ناقش هذا القول.

تعلم لغات أخرى يفيدنا في الاطلاع على حضارات الثقافات الأخرى ، المساعدة في السفر ومخاطبة الآخرين بلغتهم ، ومواكبة أحدث التطورات في العالم وفهمها ، لأنّ العلم لا يقتصر على أصحاب لغة بعينها ، فالثنائية اللغوية (معرفة لغات أخرى إلى جانب العربية) ليست عيباً على صاحبها ، لأنّ العيب ففي ازدواجية اللغة (الخلط بين العربية وغيرها في الكلام)

١٤٢ التحدّث باللغة العربية لا يعني التقرّر في اللفظ والتصنّع في الخطاب ، بين رأيك

أن أتكلّم اللغة الفصيحة لا يعني هذا أن أبحث عن الغريب في اللغة أو أن أتصنّع ألفاظاً لا تليق بمقام التحدّث ، فيمكن إيصال الأفكار بلغة سهلة سليمة وفصيحة في الوقت نفسه ، ويترك أيضاً للطالب .

١٤٣ بدا الشاعر في قصيدته متأثراً ببائية أبي تمام التي مطلعها:

السيف أصدق إنباءً من الكتب
في حده الحدُّ بين الجدِّ واللَّعب
بين أوجه هذا التأثير ، في رأيك .

تأثر الجارم موسيقياً بقصيدة أبي تمام فكلاهما من بحر البسيط، وبنفس حرف الروي أيضاً، فتلك (بائية) أبي تمام، وهذه (بائية) الجارم.

١٤٤ اذكر جوانب من تقصيرك تجاه لغتك العربية ؟ تترك للطالب

١٤٥ علام يدلّك إبداع كثير من الأعاجم باللغة العربية تأليفاً وتصنيفاً شعراً ونثراً ودراسةً

لأنها لغة القرآن الكريم الذي دعا الناس إلى التفكير والتدبّر في أمور الكون والحياة، فوضع العرب وغير العرب المصنّفات والبحوث والكتب بهذه اللغة، خاصة عند اتصال الأعاجم بالثقافة العربية، هذه الثقافة أسست لها حضارة عربية إسلامية في الأدب والفنون والعلوم ما دعا الأعاجم إلى تعلمها.

أسئلة أخرى من التذوق الجمالي :

١٤٦ تكررت في النص ألفاظ، مثل (الصحراء) ، (الشمس):

أ - ما دلالة هذا التكرار؟

ب- هل وفق الشاعر فيه؟

أ- الصحراء وردت مرتين : دلالة على أصالة اللغة العربية وموطن الصّاد فيها

الشمس مرتين تدلُّ على الوضوح ، وتنسجم مع المعنى الذي أراد الشاعر التعبير عنه فيأيقاظ العربية من جديد ، في قوله : يُوقظها وحي من الشمس ، وقوله ، ولفظة لم تنظر الشمس منها عين مرتقب ، بمعنى أنّ الشاعر وظّف الشمس رمزاً لإحياء اللغة العربية من جديد .

ب- نعم وفق الشاعر فيه ؛ لأنه جاء منسجماً مع تجربته الشعريّة ، فالشاعر يتحدّث عن اللغة العربية الضاربة في القدم وموطنها الصحراء ، وإحيائها من جديد متّخذاً (الشمس) رمزاً لهذا الإحياء

قضايا لغويّة

المنقوص والمقصور والممدود

أولاً : الاسم المنقوص :

اسم مُعرب ينتهي بياء لازمة مكسور ما قبلها مثل (هادي ، قاضي ، داعي ، رامي) .

• تحذف الياء من الاسم المنقوص ويعوّض عنها بتنوين الكسر إذا توافر ثلاث شروط :

(١) إذا كان مجرداً من أل التعريف (نكرة)

(٢) إذا كان مجرداً من الإضافة ﴿ أي لا يأتي بعد الاسم المنقوص اسم معرفة ، أو نكرة منوّنة أو ضمير متّصل ﴾

(٣) إذا كان مرفوعاً أو مجروراً .

✓ مثال : هذا رام ماهر .

نلاحظ أنّ الاسم المقصور (رام) قد حُذفت ياءه فأصله (رامي) وعوّض عنها بتنوين الكسر ؛ لأنه جاء مجرداً من أل التعريف (نكرة) والإضافة وقد جاء مرفوعاً .

- رام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة ، لأنه اسم منقوص .

✓ مثال : مررتُ بقاضي أثناء تجوالي في المحكمة .

نلاحظ أنّ الاسم المقصور (قاضي) قد حُذفت ياءه فأصله (قاضي) وعوّض عنها بتنوين الكسر ؛ لأنه جاء مجرداً من ال التعريف والإضافة وقد جاء مجروراً (اسم مجرور بحرف الجر)

- قاضي : اسم مجرور بالكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة ، لأنه اسم منقوص .

أما في حالة النصب فتثبت ياءه وتعرب بالحركات الظاهرة :

✓ مثال : كفى بك داءً أن ترى الموت شافياً وحسب المنيا أن يكنّ أمانيا

- شافياً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره

❖ الاسم المنقوص إذا عُرِفَ بأل التعريف أو جاء مُضَافاً تثبت ياءه ويعرب بالحركات المقدّرة ،

نحو : جاء الدّاعي إلى الخير ، كان قاضي القضاة إنساناً نزيهاً .

• الدّاعي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة منع من ظهورها الثقل

• قاضي : اسم كان مرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة منع من ظهورها الثقل ، وهو مضاف .

ثانياً : الاسم المقصور

هو اسم مُعرب ينتهي بألف لازمة مقصورة ، على صورة (ا ، ي) مثل (الدّنيا) و (الكبرى) ويعرب بالحركات المقدّرة في جميع حالاته .

✓ مثال : كسرتُ العصا

- العصا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعدّر

✓ مثال : أقبل فتى القريّة فرحاً

- فتى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعدّر

✓ مثال : سلمتُ على فتى المدينة

- فتى : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعدّر .

ثالثاً : الاسم الممدود

هو اسم معرب ينتهي بألف ممدودة (ألف زائدة وهمزة) سواء أكانت هذه الهمزة أصلية نحو (إنشاء) أم منقلبة عن أصل نحو (رجاء / بناء) أو زائدة نحو (نجلاء)

- إنشاء : تعرف الهمزة أنها أصلية من خلال أخذ جذر الكلمة ، فجذر كلمة (إنشاء) هو (نشأ) ، إذن الهمزة أصلية .

- رجاء / بناء : أصل (رجاء) هو (رجؤ) فالهمزة منقلبة عن واو ، وأصل بناء هو (بتي) فالهمزة منقلبة عن ياء .

- نجلاء : أصل كلمة نجلاء هو (نجل) لذا نلاحظ أنّ الهمزة قد جاءت زائدة .

يعرب الاسم الممدود بالحركات الظاهرة نحو :

✓ مثال : بني البناء مهندسٌ عبقرِيّ .

- البناء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

✓ مثال : أعجبتُ بالسماءِ

- السماء : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره

✓ مثال : حضر قراءُ الإذاعة المتميزين

هـ . قراءُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

❖ ملاحظة هامة : إذا كان الاسم الممدود نكرة غير مضافة والهمزة فيه زائدة فإنه يعرب بالفتحة بدل الكسرة لأنه يكون حينئذٍ ممنوعاً من الصرف .

تُعرف الهمزة أنها زائدة إذا خلا ماضيها من حرف علة أو همزة ، نحو : ((سماء الماضي : سما ، وإنشاء الماضي : نشأ))

✓ مثال : مررتُ بعلماء أجلاء

و . علماء : اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

تدريبات

١- علل: حذف ياء الاسم المنقوص (راضي) في قول أبي الفتح البستي :

وذو القناعة راضٍ من معيشتته وصاحبُ الحرصِ إنْ أثرى فعَضْبَانُ

الإجابة : لأنه غير معرّف (نكرة) وغير مضاف وهو في حالة رفع ، خبر مرفوع ل (ذو)

٢- اضبط ما تحته خط في ما يأتي :

أ- قال طرفة بن العبد: رأيتُ بني غبراء لا يُنكروني وَلَا أهلُ هذاكَ الطَّرَافِ الممَدِّدِ

ب- قال الخطيئة : ألم أكَ جَارِكُمْ ويكونَ بيني وبينكُم المودَّةُ والإخاء

الإجابة : غبراء : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

- الإخاء : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

٣- هاتِ اسما مقصوراً ، واسما منقوصاً ، واسما ممدوداً من الأفعال الآتية : اصطفى ، افتدى ، ارتضى

الكلمة	الاسم المنقوص منها	الاسم المقصور منها	الاسم الممدود منها
اصطفى	مصطفى / مصطفى	مصطفى	اصطفاء
افتدى	مفتدي / مفتدٍ	مفتدى	افتداء
ارتضى	مُرتضى / مرتضٍ	مُرتضى	ارتضاء

٤- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ- قال رسول الله ﷺ : "كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته". (متفق عليه).

ب- خير الكساء ما سترَ الجسدَ ووقى من الحرِّ و البرد.

ج- الشورى أساس الحكم الصالح.

د- تخرّج في الجامعة أدباءً وعلماءً وشعراءً .

هـ- تقدير العلماء واحترامهم ظاهرة حضارية سامية .

و - الداعي إلى الخير كفاعله.

الإجابة : أ. راعٍ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة ، لأنّ اسم مقصور

ب. الكساء : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

ج. الشورى : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف .

د. أدباءً : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة عوضاً عن التنوين لأنه ممنوع من الصرف

هـ. العلماء : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره

و. الداعي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء .

٥- عُذ إلى القصيدة واستخرج منها اسما منقوصًا ، وسما مقصورًا واسما ممدودًا

• المقصور : أندى ، أزهى ، وسنى ، جمى ، مدى ، الذكرى ، الدنيا

• الممدود : الصحراء

• المنقوص : ناءٍ ، الليالي

ملاحظة: الماء : ليس اسما ممدودًا لأن قبل آخره ألف أصلية وليست زائدة

الكتابة

الخاطرة

تعلمت سابقاً أنّ الخاطرة فنّ نثريّ حديث يعبر عن وجهة نظر الكاتب وانطباعاته تجاه ظاهرة ما أو حادثة طارئة أو فكرة ما، وتتسم بالإيجاز، وحسن التصوير والتعبير، وصدق العاطفة، ومن أبرز كتابها في العصر الحديث: مي زيادة، وجبران خليل جبران، وأحمد أمين.

(حسن فالح البكور، فن الكتابة، بتصرف).

نموذج خاطرة

اقرأ الخاطرة الآتية بعنوان (حرصاً على الوهج)، ثم أجب عن ما يليها:

«قد تردّ السأم الذي تسببه أزمات السير أحياناً بالتطلع إلى ما يحلو لسائقي بعض المركبات كتابته خلف مركباتهم، ويظلّ الأمر يتسّم بالطرافة، ولا سيما أمام عبارات، من مثل: «قاهرة البراري» أو «سارحة والرّب راعيها» وغيرهما، إلى أن تصل إلى الجملة الأكثر شيوعاً بينها كلّها، وهي: «صلّ على النبي» التي تكتب دائماً «صلّي على النبي» بثبوت الياء ...

وحين تفكّر في أنّ طلبتنا يتعلمون في مدارسهم وفي أثناء حصص اللّغة العربيّة وجوب حذف الياء في فعل الأمر (صلّ)، ثم يخرجون إلى الشّارع ليروا رجالاً عريضي المناكب وبشوارب كثيفة وعضلات مفتولة يقودون قلاباتٍ أو حافلاتٍ ويتحكّمون في مركباتٍ ضخمة... تصل إلى نتيجة مفادها أنّ هؤلاء السائقيين قد يبدوون للطلبة أشدّ إقناعاً في ما يتعلّق بالقاعدة النّحويّة من مدرّسهم، وكذلك هو تأثير معظم اليافطات التي تخالف قواعد العربيّة أحياناً.

كلنا يخطئ، لكن يبقى الفرق خطيراً بين من يورّقه الخطأ في اللّغة، ومن يُعدّ الخطأ أمراً هامشيّاً لا يستحقّ الالتفات إليه أو محاولة تصحيحه.
وعليه، أترانا نرنو نحو مثالية زائدة إذا حلمنا بوجود لغويّ متخصّص في دائرة السّير، يمنع ترخيص أية مركبة تحمل عبارات مكتوبة بطريقة خطأ؟ هذا إذا اتفقنا على ضرورة وجودها أصلاً.

وهل نحلم بالألّا يُرخص للخطّاطين وشركات الإعلان إلّا بعد امتحان في أصول اللّغة العربيّة: نحوها وصرّفها وإملائها، مع منع استخدام اللهجة العامية منعاً باتاً!
وبعد، فللّغة العربيّة، لغة الهويّة والوجود... سحر خاصّ ووهج جميل نتمنّى أن نعمل بحزم وجدية على استمراره وبهائه».

(لانا مامكغ، صحيفة الرأي الأردنيّة، بتصرّف).

- ١- هل تؤيّد الكاتبة في ما ذهبت إليه؟ وضّح رأيك.
- ٢- اقترح سبباً أخرى لمقولة: «نحو لغة خالية من الأخطاء» غير ما ورد في النصّ.
اكتب خاطرة بما لا يقلّ عن خمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين:
 - لغتي هويتي.
 - اللّغة أدواتها اللّسان، كيف نظوّعه للتعبير عنها؟

التقويم الذاتي

بعد كتابتي الخاطرة أتأكد من أنني:

- ١- عبّرت عن وجهة نظري في اللغة العربية بوضوح تامّ.
- ٢- راعيت الاختصار والإيجاز.
- ٣- عبّرت عن ما يجول في خاطري بصدق من غير تكلف.
- ٤- التزمت حسن التصوير والخيال.

الوحدة الرابعة عشرة :

العروض

التقطيع العروضي : هو ميزان الشعر يُعرف به صحيح وزن الشعر من مكسوره .

إرشادات ضرورية في الكتابة العروضية :

- ١- الكتابة العروضية تتكوّن من مقاطع طويلة وقصيرة ، فالمقطع الطويل هو عبارة عن حرفين أحدهما حرف متحرّك يليه حرف ساكن نحو : (قَدْ) ويرمز لها بالشكل (-) ، والمقطع القصير هو حرف متحرّك يليه حرف متحرّك ، وكلاهما يعتبر مقطعاً قصيراً نحو (يَلِ) ويرمز لها بالشكل (٠ ٠)
- ٢- الكتابة العروضية تعتمد على أمرين أساسيين هما :

- أ. ما يُنطق يُكتب عروضياً ولو لم يكن مكتوباً ، ومن الكلمات التي تحتوي على أحرف منطوقة وليست مكتوبة هي :
- لفظ الجلالة الله وينطق (ال لا هـ / - - ٠) * رحمن وينطق (رَحْ ما ن / - - ٠)
 - هذا : حيث تنطق : (هاذا / - -) * هذه وتنطق (ها ذ هـ / - ٠ ٠)
 - لكن وتنطق (لا كِنْ / - -) * هؤلاء وتنطق (ها ؤ لا ء / - ٠ ٠)

ب. ما لا يُنطق لا يُكتب عروضياً واو كان مكتوباً ، ومن الكلمات التي تحتوي على أحرف غير منطوقة هي :

- الألف الفارقة لو او الجماعة مثل ، شربوا ، وتنطق (شربو / ٠ ٠ -)
- الواو في عمرو وتنطق (عمْ رُ / - ٠) ، والواو في أولي وتنطق (ألي / ٠ -) ، والواو في عمرو (عمْ رُ / - ٠)
- ألف تنوين النصب ، نحو : بَا ، دَا ، قَا ...

٣- هناك مقاطع دائماً تأتي مقاطع طويلة ، وهي :

- (١) الحرف المرتبط بالألف ، نحو : ما ، تا ، جا ، دا ... وهكذا
- (٢) الحرف المنون ؛ لأنّ التنوين يكتب حرفاً في التقطيع العروضي نحو : تَأ ، تِ ، تٌ (تَنْ ، تَيْنْ ، تُنْ / - - -)
- (٣) ألف المدّ (آ) لأنها مكوّنة من همزة وألف (آ)
- (٤) الأحرف المرتبطة بأحرف المدّ الساكنة (و ، ي) ، نحو : تو ، تي ، دا ، دو ، سا ، سي ...

٤- الشدّة تفكك وتصبح حرفين :

✓ مثال : ضدّ : ضدّد (- ٠) ، شدّد : شدّد (- ٠)

٥- الأحرف التي تُحذف في التقطيع العروضي :

(١) همزة الوصل إذا جاءت في وسط الكلام ؛ مثل : فَاجْتَمَعَ : وتكتب : فَجْتَمَعَ

٢) اللام الشمسيّة : الشمس ؛ وتكتب (اشْ شم س / - - ن) دائماً ما يكون الحرف بعد (أل الشمسية) مشدّداً

٦- إذا جاء قبل (أل التعريف) حرف فلا بدّ من وصله به ، ولا ينطق لوحده

✓ مثال : عادَ المحاضرُ : عا دَلْ مُ حا ضِرْ رُ (- - ن - ن)

- وبالنسبة للام الشمسيّة فنشك الحرف المتحرك بآخر الكلمة الأولى بالحرف الأول من الكلمة الثانية مع إهمال أل التعريف

✓ مثال : يطيرُ الطائرُ : ي طي رط طائِر ر (ب --- ب ب)

٧- إذا جاء قبل أل التعريف كلمة تنتهي بأحد حروف المدّ (ا،ى،و،ي) نحو (سعى الطائف) (باقي الحياة) (شربوا

الماء) تحذف حروف المدّ وتشبك باللام إن كانت قمرية ، وبالحرف بعد اللام إن كانت شمسية ، بشرط أن تكون

حروف المدّ (و ، ي) ساكنة ، أمّا الألف فهي دائماً ساكنة .

✓ مثال : سعى الطائفُ : سَ عطّ طائِرِ فُ (ب - - ب ب)

- باقي الحياة : با قَل ح ياة (- - ب - ب)

- شربوا الماء : شَ ر بل ماء (ب - - ب ب)

٨- ضمير الهاء للمفرد الغائب يمدّ غالباً (يُشبع) ويصبح حرفين ، نحو : فَمُهُ : فَ مُ هو (ب ب -)

٩- آخر حرفٍ في آخر الكلمة الموجودة في الصدر والعجز تشبعه ليصبح حرفين إلا إذا جاء الحرف الأخير ساكناً .

• معنى الإشباع تحويل الحركات التي على آخر حرف إلى حروف مدّ : (مُ : مو / مَ : ما / مِ : مي)

✓ مثال : واحرّ قلباهُ ممن قلبه شَبِمَ ومن بجسمي وحا لي عندهُ سَقِمُ

- شَبِمَ : شَ بِ مو (ب ب -)

- سَقِمُ : سَ قِ مو (ب ب -)

مصطلحات عرضية

١- الشطر الأوّل من البيت الشعري يسمى الصدر والثاني يسمى العجز ، نحو :

واحرّ قلباهُ ممن قلبه شَبِمَ ومن بجسمي وحا لي عندهُ سَقِمُ

(العَجْز)

(الصّدر)

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

فِي عَ نَائِنُ / أَعِ ظِمُّ بِ هِي / مَنُ عَ نَائِي

--ب- / -ب-- / --ب-

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

وَبِ أَنْ وَا / رِ هِي وَ طِي / بِ زَمَانِهِ

--ب- / -ب-ب- / --ب-

فَاعِلَاتُنْ مُتَفَعِّلُنْ فَعِلَاتُنْ

فِي هِ مَشُ يَلُ / أَمِي رِ فِي / بُسُ تَانِهِ

--- / -ب-ب- / ---

فَاعِلَاتُنْ مُتَفَعِّلُنْ فَعِلَاتُنْ

إِنَّ نَ قَلْبِي / يُ حِبُّ بُ مَنُ / لَا أَسْمُ مِي

---ب- / -ب-ب- / ---ب-

فَاعِلَاتُنْ مُتَفَعِّلُنْ فَاعِلَاتُنْ

مَرَّحَ بَنُ بَرُّ / رَ بِي عِ فِي / رَيِّ عَانِهِ

---ب- / -ب-ب- / ---ب-

فَاعِلَاتُنْ مُتَفَعِّلُنْ فَعِلَاتُنْ

نَ زَلْسُ سَهُ / لَ ضَا حِ كَلُّ / بِشُ رِيْمُ شِي

---ب- / -ب-ب- / ---ب-

فَاعِلَاتُنْ مُتَفَعِّلُنْ فَاعِلَاتُنْ

- يتكوّن البحر الخفيف التام من ست تفعيلات ثلاث منها في الصدر وثلاث في العجز

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

- ونلاحظ من التقطيع العروضي السابق أنّ البحر الخفيف يتكوّن من تفعيلتان رئيسيتان وثلاث تفعيلات فرعية وهي :

(١) فَاعِلَاتُنْ : وصورتها الفرعيتان (فَعِلَاتُنْ : ب ب -) و (فَعِلَاتُنْ : - - -)

(٢) مُسْتَفْعِلُنْ : وصورتها الفرعية (مُتَفَعِّلُنْ : ب ب -)

● لا تأتي (فَعِلَاتُنْ) إلا في العروض والضرب

● لا تأتي صورة (مُسْتَفْعِلُنْ : ب ب -) في بحر الخفيف

تمرين : قطع البيت الآتي وبين تفعيلاته :

مِنْ مَعَانِي الرَّبِيعِ أَوْ أَلْحَانِهِ

نَعْمٌ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ شَتَّى

الإجابة :

مِنْ م عَا نَزَّر بِي عِ أَوْ أَل حَانِهِ

ب - ب - / - ب - / - - -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَا لَاتُنْ

ن غ م ن فس س ماء ول أر ض شت تى

ب - ب - / - ب - / - ب - - -

فَعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

جزء البحر الخفيف

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

ويتكوّن من أربعة تفعيلات هي :

انظر في تقطيع البيتين الآتين، ثم أجب عن السؤال الذي يليهما:

مِنْ خِيَالٍ بِنَا أَلَمْ

مِنْ خَ يَالِنِ / بِنَا أَلَمْ

ب - ب - / - - ب -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ

نَامَ صَحْبِي وَلَمْ أَنْمَ

نَامَ صَحْبِي / وَلَمْ أَنْمَ

ب - ب - / - - ب -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ

هكذا الحُسْنُ قَدْ أَمَرَ

هاك ذَلْ حُسْنُ / نْ قَدْ أَمَرَ

- ٥ - ٥ / - - ٥ -

مُتَّفَعِلُنْ فاعِلَاتُنْ

قُلْ لِمَنْ لَامٌ فِي الْهَوَى

قُلْ لِمَنْ لَامٌ / مَ فِ الْهَوَى

- ٥ - ٥ / - - ٥ -

مُتَّفَعِلُنْ فاعِلَاتُنْ

لعلك لاحظت تكرار أربع تفعيلات في كل بيت بحذف التفعيلة الأخيرة من كل شطر من بحر الخفيف التام، وهذا مجزوء الخفيف.

نستنتج أن

- بحر الخفيف يأتي تامًا ومجزوءًا.

- وزن الخفيف التام، هو:

فاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلَاتُنْ

- وزن مجزوء الخفيف، هو:

فاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

- بحر الخفيف له تفعيلتان رئيستان، هما:

١- (فاعِلَاتُنْ - ٥ - -) وصوراتها الفرعيتان (فاعِلَاتُنْ ٥ - -) و(فالاتُنْ - - -).

٢- (مُسْتَفْعِلُنْ - - -) وصورتها الفرعية (مُسْتَفْعِلُنْ ٥ - -).

التدريبات

١- قَطِّعْ الأبيات الآتية ، واذكر تفعيلاتها ، مميِّزًا الخفيف التام من مجزؤه :

يَهَادِي مَعَ الصَّبَاحِ الْوَلِيدِ

نَارَعَنْتَنِي إِلَيْهِ فِي الْحُلْدِ نَفْسِي

تَعَبْتُ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامِ

وَحَيَاةٌ مِنْ السَّيْرِ

يَا مَلَائِكِي وَكُلُّ شَيْءٍ لَدَيْكَ

فَإِذَا وَلَّيَا تَوَلَّى النَّظَامِ

رَدَّدِي اللَّحْنَ رَائِعًا عَبَقْرِيًّا

وَطَنِي لَوْ شِغَلْتُ بِالْحُلْدِ عَنْهُ

وَإِذَا كَانَتْ النَّفْسُ كِبَارًا

لَمْ يَمِتْ مَنْ لَهُ أَثَرُ

أَيُّ شَيْءٍ فِي الْعِيدِ أَهْدِي إِلَيْكَ

وَنِظَامُ الْأُمُورِ عَقْلٌ وَعَدْلٌ

رَدَدِي اللَّحْنَ رَائِعًا عَبْقَرِيًّا

رَدُّ دِدْلَحْن رَائِعًا عَبْقَرِيًّا

- - - / - - - / - - -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

يَتَهَادَى مَعَ الصَّبَاحِ الْوَلِيدِ

يَتَهَادَى مَعَ الصَّبَاحِ الْوَلِيدِ

- - - / - - - / - - -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ (الخفيف التام)

وَطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بِالْحُلْدِ عَنْهُ

- - - / - - - / - - -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

نَازَعْتَنِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي

- - - / - - - / - - -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ (الخفيف التام)

وَإِذَا كَانَتِ النَّفْسُ كِبَارًا

- - - / - - - / - - -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

تَعَبَتُ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ

- - - / - - - / - - -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ (الخفيف التام)

لَمْ يَمِتْ مَنْ لَهُ أَثَرُ

لَمْ يَمِتْ مَنْ لَهُ أَثَرُ

- - - / - - - / - - -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ

وَحَيَاةٌ مِنَ السَّيْرِ

وَحَيَاةٌ مِنَ السَّيْرِ

- - - / - - - / - - -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ (مجزوء الخفيف)

أَيُّ شَيْءٍ فِي الْعِيدِ أَهْدِي إِلَيْكَ

- - - / - - - / - - -

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

يَا مَلَائِكِي وَكُلُّ شَيْءٍ لَدَيْكَ

- - - / - - - / - - -

فَاعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ (الخفيف التام)

وَنِظَامُ الْأُمُورِ عَقْلٌ وَعَدْلٌ

فَإِذَا وَلِيَا تَوَلَّى التَّظَام

- - - / - - - / - - -

- - - / - - - / - - -

فَعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

(الخفيف التام) فَعِلَاتُنْ مُتَّفَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

٢- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية :

الهوى والشباب والأمل المنشود تُوحى فَتَبَعْتُ الشِّعْرَ حَيًّا

قَدْ تَرَفُّ الحَيَاةُ بَعْدَ دُبُولٍ وَيَلِينُ الزَّمَانُ بَعْدَ جَفَاءٍ

رَحِمَ اللهُ مَنْ أَعَانَ عَلَى الصُّلْحِ وَاحْتَسَبَ

الإجابة :

شودُ تُوحى فَتَبَعْتُ الشِّعْرَ حَيًّا

الهوى والشباب والأمل المند

وَيَلِينُ الزَّمَانُ بَعْدَ جَفَاءٍ

قَدْ تَرَفُّ الحَيَاةُ بَعْدَ دُبُولٍ

نَ عَلَى الصُّلْحِ وَاحْتَسَبَ

رَحِمَ اللهُ مَنْ أَعَانَ

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

(١) يَا أَخِي لَا تَمَلْ بِوَجْهِكَ عَنِّي مَا أَنَا وَلَا أَنْتَ فَرَقْدُ

أ - فَحْمَةٌ ب - العَرِيبُ ج - مُخْتَلِفٌ د - عَظِيمٌ

(٢) آلَةُ العَيْشِ وَشَبَابٌ فَإِذَا وَلِيَا عَنِ المَرْءِ وَلِي

أ - سَعَادَةٌ ب - صِحَّةٌ ج - ضَحْكٌ د - مَالٌ

(٣) كَيْفَ أَنْجُو مِنَ الهوى وَهُوَ فِي دَاخِلٌ

أ - الأَحْشَاءِ ب - حَيَالِي ج - القَلْبِ د - التَّفُوسِ

الإجابة ١ - أ (فَحْمَةٌ) ٢ - ب (صِحَّةٌ) ٣ - ج (القَلْبِ)

البحر البسيط

مفتاح البحر البسيط :

إِنَّ البَسيطَ لَدَيْهِ يَبْسُطُ الأملُ مُسْتَفْعَلُنُ فاعِلُنُ مُسْتَفْعَلُنُ فَعِلُنُ

طريقة كشف البحر البسيط (وهذه الطريقة للتفريق بين البحر الخفيف والبسيط والطويل ؛ وهي أبحر الفصل الثاني ، وسأورد في نهاية الوحدة طريقة كشف البحور الست بطريقة سهلة)

المقطع الرابع (طويل -) والمقطع السابع (طويل -)

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

فَمَا أُحْيَلِي تَلَاقِينَا وَأَحْلَاهَا	لَا قَيْتُهَا وَهِيَ تَهْوَانِي وَأَهْوَاهَا
وَهِيَ الْحَيَاةُ وَمَعْنَى الْحُبِّ مَعْنَاهَا	فَهِيَ الرَّبِيعُ الْمُعْتَى وَهِيَ بَهْجَتُهُ
فَنَّ الصَّبَا وَحِوَارُ الْحَبِّ غَنَّاها	وَفِتْنَةٌ مِنْ شَبَابِ الْحُسْنِ رَقْمَهَا

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

فَ مَا أُحْيَلِي تَلَاقِينَا وَأَحْلَاهَا	لَا قَيْتُهَا وَهِيَ تَهْوَانِي وَأَهْوَاهَا
-- / - - - / - - - / - - -	-- / - - - / - - - / - - -
مُسْتَفْعَلُنُ فاعِلُنُ مُسْتَفْعَلُنُ فَعِلُنُ	مُسْتَفْعَلُنُ فاعِلُنُ مُسْتَفْعَلُنُ فَعِلُنُ

وَهْدِيلُ حِياةٌ وَمَعْنَى الْحُبِّ مَعْنَاهَا	فَهِيَ الرَّبِيعُ الْمُعْتَى وَهِيَ بَهْجَتُهُ
-- / - - - / - - - / - - -	-- / - - - / - - - / - - -
مُسْتَفْعَلُنُ فاعِلُنُ مُسْتَفْعَلُنُ فَعِلُنُ	مُسْتَفْعَلُنُ فاعِلُنُ مُسْتَفْعَلُنُ فَعِلُنُ

فَنَّ الصَّبَا وَحِوَارُ الْحَبِّ غَنَّاها	وَفِتْنَةٌ مِنْ شَبَابِ الْحُسْنِ رَقْمَهَا
-- / - - - / - - - / - - -	-- / - - - / - - - / - - -
مُسْتَفْعَلُنُ فاعِلُنُ مُسْتَفْعَلُنُ فَعِلُنُ	مُسْتَفْعَلُنُ فاعِلُنُ مُسْتَفْعَلُنُ فَعِلُنُ

مُسْتَفْعَلُنُ فاعِلُنُ مُسْتَفْعَلُنُ فَعِلُنُ	مُسْتَفْعَلُنُ فاعِلُنُ مُسْتَفْعَلُنُ فَعِلُنُ
---	---

- يتكوّن البحر البسيط من ثمان تفعيلات أربعة منها في الصدر وأربعة في العجز

مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعْلُنْ

- ونلاحظ من التقطيع العروضي السابق أن البحر البسيط يتكوّن من تفعيلتان رئيسيتان وخمس تفعيلات فرعية :

(١) مُسْتَفْعَلُنْ: وصورها الفرعية: (مُتَفَعِّلُنْ - - -) و (مُسْتَعْلُنْ - - -) و (مُسْتَفْعِلُنْ - - -)

(٢) فَاعِلُنْ وصوراتها الفرعيتان: (فَعْلُنْ - -) وهي الأكثر شيوعاً و (فَعْلُنْ - -)

تمرين : قطع البيت الآتي واذكر تفعيلاته :

أُرْدُنُّ أَشْرَقَ فِي الْوَجْدَانِ مَرَّآكَ وَجَنَّةُ الْخُلْدِ أَهْدَتْ بَعْضَ مَعْنَاكَ

أُرْدُنُّ أَشْرَقَ فِي الْوَجْدَانِ مَرَّآكَ وَجَنَّةُ الْخُلْدِ أَهْدَتْ بَعْضَ مَعْنَاكَ

أُرْدُنُّ أَشْرَقَ فِي الْوَجْدَانِ مَرَّآكَ وَجَنَّةُ الْخُلْدِ أَهْدَتْ بَعْضَ مَعْنَاكَ

أُرْدُنُّ أَشْرَقَ فِي الْوَجْدَانِ مَرَّآكَ وَجَنَّةُ الْخُلْدِ أَهْدَتْ بَعْضَ مَعْنَاكَ

مُسْتَفْعَلُنْ فَعْلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعْلُنْ مُتَفَعِّلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعْلُنْ

البحر البسيط التام

جزء البحر البسيط

ويتكوّن من ست تفعيلات : مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ

اقرأ البيتين الآتيين، وتفهم معانيهما:

مُحَلِّوْلِقِ دَارِسِ مُسْتَعْجِمِ مَاذَا وَقُوْفِي عَلَى رَبْعِ عَفَا
وَكُلُّ ذِي سَلْبٍ مَسْلُوبٌ وَكُلُّ ذِي إِبِلٍ مَوْرُوْثٌ

التقطيع العروضي للبيتين:

مُحَلِّوْلِقِ دَارِسِ / مُسْتَعْجِمِ

ــــ / ــــ / ــــ / ــــ / ــــ / ــــ

مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ

مَاذَا وَقُوْفِي عَلَى / رَبْعِ عَفَا

ــــ / ــــ / ــــ / ــــ / ــــ / ــــ

مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ

وَكُلُّ لُ ذِي / سَلْبٍ مَسْلُوبٌ

ــــ / ــــ / ــــ / ــــ / ــــ / ــــ

مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ

وَكُلُّ لُ ذِي / إِبِلٍ مَوْرُوْثٌ

ــــ / ــــ / ــــ / ــــ / ــــ / ــــ

مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ

● نلاحظ ورود تفعيلة فرعية جديدة لتفعيلة (مُسْتَفْعَلُنْ - - -) هي تفعيلة (مُسْتَفْعَلُنْ - - -)

نستنتج أن

● بحر البسيط يأتي تاماً ومجزوياً.

● وزنه تاماً:

مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فِعْلُنْ

مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فِعْلُنْ

● وزنه مجزوءاً:

مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ

مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ

● بحر البسيط له تفعيلتان رئيستان، هما:

١- (مُسْتَفْعَلُنْ: - - -) ووردت في صور فرعية، منها: (مُسْتَفْعَلُنْ: - - -) أو

(مُسْتَعْلُنْ: - - -) أو (مُسْتَفْعَلُنْ: - - -).

٢- (فَاعِلُنْ: - - -) ووردت في صورتين فرعيتين، هما: (فَاعِلُنْ: - - -) و(فَعْلُنْ: - - -).

التدريبات

١- قطع الأبيات الآتية من بحر البسيط ، واذكر تفعيلاتها ، مميّزاً التام من المجزوء :

وَدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرُّكْبَ مُرْتَحِلٌ وَهَلْ تُطِيقُ ودَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ
هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدَتْهَا دُولٌ مَن سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَزْمَانُ
نَسِيجَ وَحَدِكَ أَنْتَ الْحُسْنُ يَا وَطَنِي هَذَا الْجَمَالُ وَهَذَا السِّحْرُ تاجَاكَ
إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَيَسَّرُوا دَكَّرُوا مَن كَانَ يَأْلُفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْحَشِينِ
قَالَتْ إِلَّا إِنَّنَا سَيِّانٌ فِي الْحُسْنِ يَا شُغْلَةَ الْأَكْوَانِ
وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تَهْمَلُهُ شَبَّ عَلَى حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَقْطِمَهُ يَنْفَطِمُ

وَدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرُّكْبَ مُرْتَحِلٌ وَهَلْ تُطِيقُ ودَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ
وَدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرُّكْبَ مُرْتَحِلٌ
وَدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرُّكْبَ مُرْتَحِلٌ
وَدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرُّكْبَ مُرْتَحِلٌ

مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ
(البسيط التام)

هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدَتْهَا دُولٌ مَن سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَزْمَانُ
هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدَتْهَا دُولٌ
هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدَتْهَا دُولٌ
هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدَتْهَا دُولٌ

مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ
(البسيط التام)

نَسِيجَ وَحَدِكَ أَنْتَ الْحُسْنُ يَا وَطَنِي هَذَا الْجَمَالُ وَهَذَا السِّحْرُ تاجَاكَ
نَسِيجَ وَحَدِكَ أَنْتَ الْحُسْنُ يَا وَطَنِي
نَسِيجَ وَحَدِكَ أَنْتَ الْحُسْنُ يَا وَطَنِي
نَسِيجَ وَحَدِكَ أَنْتَ الْحُسْنُ يَا وَطَنِي

مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ
(بسيط التام)

إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَيْسَرُوا ذَكَرُوا
- - - / - - - / - - - / - - -

مَنْ كَانَ يَأْلَفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْخَشِنِ
- - - / - - - / - - - / - - -

مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ

مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ (البيسط التام)

قَالَتْ إِلَّا إِنَّا سَيَّانٍ
قَالَتْ أَلَا إِنَّ نَاسِيَّ يَا نِي

فِي الْخُسْنِ يَا شُغْلَةَ الْأَكْوَانِ
فَلْ حَسُنِ يَا شُعْ لَ تَلْ أَكْ وَا نِي

- - - / - - - / - - - / - - -

- - - / - - - / - - - / - - -

مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ

مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ (مجزوء البسيط)

وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تَهْمَلُهُ شَبَّ عَلَى
- - - / - - - / - - - / - - -

حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمُهُ يَنْفَطِمُ
- - - / - - - / - - - / - - -

مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ

مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فَعِلُنْ (البيسط التام)

٢- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية :

مِنْ هَذِهِ الدَّوْحَةِ الْخَضْرَاءِ قَدْ طَلَعَ الْأَحْرَارُ وَالصَّيِّدُ وَالثَّوَارُ وَالرُّسُلُ

وَرَدُّ تَأَلَّقَ فِي ضَا حِي مَنَابِتِهِ فَازْدَادَ مِنْهُ اضْ حَى فِي الْعَيْنِ إِشْرَاقَا

هَلْ تَذَكَّرُونَ غَرِيبًا عَادَهُ شَجْنُ مِنْ ذِكْرِكُمْ وَجَفَا أَجْفَانِهِ الْوَسْنُ

الإجابة :

مِنْ هَذِهِ الدَّوْحَةِ الْخَضْرَاءِ قَدْ طَلَعَ ال

أَحْرَارُ وَالصَّيِّدُ وَالثَّوَارُ وَالرُّسُلُ

وَرَدُّ تَأَلَّقَ فِي ضَا حِي مَنَابِتِهِ

فَازْدَادَ مِنْهُ اضْ حَى فِي الْعَيْنِ إِشْرَاقَا

هَلْ تَذَكَّرُونَ غَرِيبًا عَادَهُ شَجْنُ

مِنْ ذِكْرِكُمْ وَجَفَا أَجْفَانِهِ الْوَسْنُ

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الآيات الآتية:

(١) فقل لمن في العلم فلسفةً حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء

أ - يرى ب - يظن ج - يدعي د - يتقن

(٢) وقفت في الروض أبكي فقد مشبهه حتى بكت أعين الزهر

أ - همًا ب - بدموعي ج - لم رأي د - احتجاجًا

(٣) ومن عدا لابسا ثوب النعيم بلا عليه فإن الله ينزعه

أ - نقوش ب - تفضل ج - احتراس د - شكر

الإجابة : (١) ج- يدعي (٢) ب- بدموعي (٣) د- شكر

البحر الطويل

مفتاح البحر الطويل :

طويل له دون البحور فضائلُ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيل

ملاحظة : لا يأتي البحر الطويل إلا تاماً .

طريقة كشف البحر الطويل (وهذه الطريقة للتفريق بين البحر الخفيف والبسيط والطويل ؛ وهي أبحر

الفصل الثاني ، وسأورد في نهاية الوحدة طريقة كشف البحور الست بطريقة سهلة)

المقطع الرابع (قصير) والمقطع السابع (طويل -)

اقرأ الآيات الآتية، وتفهم معانيها:

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان ورُبِعِ خَلَتْ آيَاتُهُ مُنْذُ أَرْمَانَ
عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ
أَلَا لَيْتَ رَيْعَانَ الشَّبَابِ جَدِيدُ وَدَهْرًا تَوَلَّى يَا بُشَيْنَ يَعُودُ

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

وَرَبِّ عَنِ / خَلَّتْ آيَا / تُ هُوَ مَنْ / دُأَزْ مَا نِي

ب - - - ب / - - - ب / - - - ب / - - - ب

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

قِ فَانْبِ / كِ مِنْ ذِكْرِ / رِي / حَ بِي بِنِ / وَعَرَفَانِي

ب - - - ب / - - - ب / - - - ب / - - - ب

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

وَتَأْتِي / عَ لِي قَدْرِلِ / كِ رَامِلْ / مَ كَارِ مَوْ

ب - - - ب / - - - ب / - - - ب / - - - ب

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

عَ لِي قَدْرِ / أِهْدِلْ عَزْمِ / تَأْتِلِ / عَ زَائِمَوْ

ب - - - ب / - - - ب / - - - ب / - - - ب

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

وَدَهْرُنْ / تَ وَلِي يَا / بُ ثِي نَ / يَ عَوْ دَوْ

ب - - - ب / - - - ب / - - - ب / - - - ب

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِي

أَلَا لِي / تَ رِي عَانَشْ / شَ بَابِ / جَ دِي دَوْ

ب - - - ب / - - - ب / - - - ب / - - - ب

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِي

- يتكوّن البحر الطويل من ثمان تفعيلات أربعة منها في الصدر وأربعة في العجز

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

- ونلاحظ من التقطيع العروضي السابق أنّ البحر الطويل يتكوّن من تفعيلتان رئيسيتان وثلاث تفعيلات فرعية :

(١) فَعُولُنْ: وصورتها الفرعية الوحيدة (فَعُولُ ب - ب)

(٢) مَفَاعِيلُنْ: وصورتها الفرعية (مَفَاعِيلُنْ س - س - س) و (مَفَاعِي س - س) وهذه التفعيلة (مَفَاعِي) لا ترد في هذا البحر إلا في

عروضه وضربه .

تمرين : قطع البيت الآتي واذكر تفعيلاته :

عَجِبْتُ لِسَعِي الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

عَجِبْتُ لِسَعِي الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

عَجِبْتُ لِسَعِي الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

عَجِبْتُ لِسَعِي الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

فَعَوْلٌ مَفَاعِيلُنْ فَعَوْلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِلُنْ فَعَوْلٌ مَفَاعِيلُنْ فَعَوْلُنْ مَفَاعِيلُنْ (البحر الطويل)

نستنتج أن

• بحر الطويل لا يأتي إلا تاماً.

• وزنه:

فَعَوْلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعَوْلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعَوْلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعَوْلُنْ مَفَاعِيلُنْ

• بحر الطويل له تفعيلتان رئيستان، هما:

١- (فَعَوْلُنْ: ب- -) ولها صورة فرعية واحدة، هي: (فَعَوْلُ: ب- ب).

٢- (مَفَاعِيلُنْ: ب- - -) ولها صورتان فرعيتان، هما: (مَفَاعِلُنْ: ب- ب-) و(مَفَاعِي: ب- -).

وهذه التفعيلة لا ترد في هذا البحر إلا في عروضه وضربه.

التدريبات

١- قطع الأبيات الآتية من بحر الطويل ، واذكر تفعيلاتها

بلادي هَواها في لِساني وَفي دَمي
 قِفا نَبْكَ مِنْ ذِكْرى حَبيبٍ وَمَنْزِلٍ
 وَلِلنَّفْسِ أَخْلاقٌ تَدُلُّ عَلَى الفِتي
 تَهوُّنُ عَلَيْنَا في المَعالي نُفوسُنَا
 وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْراكِ هِزَّةً
 لِخَوْلَةٍ أَطْلالٌ بِبُرْقةٍ تَهْمَدِ
 يَمجُدُها قَلْبِي وَ يَدَعو لَها فَمِي
 بِسِقْطِ اللّوى بَيْنَ الدَّخولِ فَحَوْمَلِ
 أَكانَ سَخاءً ما أَتى أَمْ تَساخِيا
 وَمَنْ حَظَبَ الحَسْناءَ لَمْ يُعْله المَهْرُ
 كَما انْتَفَضَ العُصفورُ بَلَلَهُ القَطْرُ
 تَلوُحُ كَباقِي الوَشْمِ في ظاهِرِ اليَدِ

بلادي هَواها في لِساني وَفي دَمي
 يَمجُدُها قَلْبِي وَ يَدَعو لَها فَمِي

بِ لا دي هَ واها في لِ ساني وَ في دَمي
 يِ مَج جِ ذُها قَلْ بي وَ يَدَعو لَها فَمِي

ب - لا دي هَ واها في لِ ساني وَ في دَمي
 ي - مَج جِ ذُها قَلْ بي وَ يَدَعو لَها فَمِي

فَعولُن مَفاعِلُن فَعولُن مَفاعِلُن
 فَعولُن مَفاعِلُن فَعولُن مَفاعِلُن (البحر الطويل)

قِفا نَبْكَ مِنْ ذِكْرى حَبيبٍ وَمَنْزِلٍ
 بِسِقْطِ اللّوى بَيْنَ الدَّخولِ فَحَوْمَلِ

ب - لا دي هَ واها في لِ ساني وَ في دَمي
 ي - مَج جِ ذُها قَلْ بي وَ يَدَعو لَها فَمِي

فَعولُن مَفاعِلُن فَعولُن مَفاعِلُن
 فَعولُن مَفاعِلُن فَعولُن مَفاعِلُن (البحر الطويل)

وَلِلنَّفْسِ أَخْلاقٌ تَدُلُّ عَلَى الفِتي
 أَكانَ سَخاءً ما أَتى أَمْ تَساخِيا

ب - لا دي هَ واها في لِ ساني وَ في دَمي
 ي - مَج جِ ذُها قَلْ بي وَ يَدَعو لَها فَمِي

فَعولُن مَفاعِلُن فَعولُن مَفاعِلُن
 فَعولُن مَفاعِلُن فَعولُن مَفاعِلُن (البحر الطويل)

تَهَوُّنٌ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نُفُوسُنَا
- - - - - / - - - - - / - - - - - / - - - - -

وَمَنْ حَظَبَ الْحَسَنَاءَ لَمْ يُغْلِهِ الْمَهْرُ
- - - - - / - - - - - / - - - - - / - - - - -

فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

(البحر الطويل)

وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكِ هِزَّةٌ
- - - - - / - - - - - / - - - - - / - - - - -

كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بَلَلَهُ الْقَطْرُ
- - - - - / - - - - - / - - - - - / - - - - -

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ

(البحر الطويل)

لِخَوْلَةٍ أَطْلَالٌ بِبُرْقَةٍ تَهْمَدِ
- - - - - / - - - - - / - - - - - / - - - - -

تَلُوخُ كَبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ
- - - - - / - - - - - / - - - - - / - - - - -

فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ

فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

(البحر الطويل)

٢- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية :

وَإِنْ مُدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أُكُنْ بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ
أَفِقْ قَدْ أَفَاقَ الْعَاشِقُونَ وَفَارَقُوا الْهَوَى وَاسْتَمَرَّتْ بِالرِّجَالِ الْمَرَاتُ
تَرَكْتُ السُّرَى خَلْفِي لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ وَأَنْعَلْتُ أَفْرَاسِي بِنُعْمَاكَ عَسَجِدَا

الإجابة :

بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ
هَوَى وَاسْتَمَرَّتْ بِالرِّجَالِ الْمَرَاتُ
وَأَنْعَلْتُ أَفْرَاسِي بِنُعْمَاكَ عَسَجِدَا

وَإِنْ مُدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أُكُنْ
أَفِقْ قَدْ أَفَاقَ الْعَاشِقُونَ وَفَارَقُوا الْهَوَى
تَرَكْتُ السُّرَى خَلْفِي لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

- (١) تَزُودُ مِنْ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي إِذَا جَنَّ لَيْلٌ هَلْ تَعِيشُ إِلَى الْفَجْرِ
 أ - الْمَالِ ب - الطَّعَامِ ج - التَّقْوَى د - الْأَخْبَارِ
- (٢) كَأَنَّ لَيْسَ يَشْفِي غَلِيْلَهُ سِوَى أَنْ يَرَى الرَّوْحَانَ تَمْتَرِجَانِ
 أ - الْقَلْبِ ب - فُؤَادِي ج - الْإِنْتِظَارَ د - سَقَمِي
- (٣) إِذَا الْخَلُّ لَمْ إِلَّا مَلَالَةٌ فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا الْفِرَاقَ عِتَابُ
 أ - يُفَارِقُكَ ب - يُعْطِكَ ج - يُجَافِكَ د - يَهْجُرُكَ

الإجابة : (١) ج- التقوى (٢) ب- فؤادي (٣) د - يَهْجُرُكَ

تدريب عام : قطع الأبيات الآتية ، واذكر تفعيلاتها ، وبحر كل منها :

- اختلافُ النهارِ واللَّيلِ يُنْسِي
 ما هَيْجَ الشُّوقِ مِنْ أَطْلَالِ
 أَمْوِيٍّ إِنَّ الْمَالَ غَادٍ وَرَائِحُ
 حَبَّذا الْعَيْشُ حِينَ أَهْلِي جَمِيعُ
 إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِنُ
 شِدَّةُ السَّدْرِ تَنْقُضِي
 مَا أَطْيَبَ الْعَيْشَ لَوْلَا أَنَّهُ
 صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدْتَسُّ نَفْسِي
 بَأْتِ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ
 إِذِ الْمَرْءُ لَمْ يَدْتَسَنَّ مِنَ اللَّوْمِ عَرْضُهُ
 لَكُمْ الرُّوحُ وَالْبَدَنُ
- أذْكَرَا لِي الصِّبَا وَأَيَّامَ أَنْسِي
 أَضَحَتْ قِفَارًا كَوَحِي الْوَاحِي
 وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ
 لَمْ تَفَرِّقْ قُلُوبَنَا الْأَهْوَاءُ
 بِرَأْيٍ نَصِيحٍ أَوْ نَصِيحَةٍ حَازِمِ
 ثُمَّ يَأْتِي رَخَاوُهُ
 عَنْ عَاجِلٍ كُلُّهُ مَتْرُوكُ
 وَتَرْفَعْتُ عَنْ جَدَا كَلِّ جَبْسِ
 مُتِيماً إِثْرَهُ لَمْ يُفَدَ مَكْبُولُ
 فَكُلُّ رِدَائٍ يَزْتَدِيهِ جَمِيلُ
 لَكُمْ السِّرُّ وَالْعَلَنُ

• تترك للطالب :

((لقد أوردتُ أسماء البحور في نهاية التمرين))

اختلافُ النهارِ والليلِ يُنسي اذْكَرا لي الصِّبَا وأَيَّامَ أنْسي

ما هيج الشُّوقَ مِنْ أَطْلالٍ أضحتْ قِفارًا كَوْحِي الواحي

أماويَّ إنَّ المَالَ غَادٍ وَرَائِحُ وَيَبْقَى مِنَ المَالِ الأَحاديثُ وَالذِّكْرُ

حَبَّذا العَيْشُ حين أهلي جَمِيعُ لم تفرِّقْ قلوبنا الأَهْواءُ

إذا بَلَغَ الرَّأْيُ المَشُورَةَ فَاسْتَعِنُ بِرَأْيِ نَصِيحٍ أَوْ نَصِيحَةِ حَازِمٍ

شِدَّةُ الدَّهْرِ تَنْقُضِي ثم يَأْتِي رِخاؤُهُ

ما أَطْيَبَ العَيْشَ لولا أَنه عن عاجِلٍ كُلُّهُ متروك

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدَيِّسُ نَفْسِي وَتَرَفَّعْتُ عَن جَدَا كَلِّ حَبْسِ

بانتُ سعادُ فقلبي اليومَ متبولُ مُتيمِ إثرها لم يُفدَ مَكْبولُ

إِذِ الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللَّوْمِ عَرَضُهُ فَكُلُّ رِذَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ

لَكُمْ الرُّوحُ وَالْبَدَنُ لَكُمْ السِّرُّ وَالْعَلَانُ

• إجابة أسماء البحور : (التدريب العام)

(١) البيت الأول : اختلاف ... البحر الخفيف

(٢) البيت الثاني : ما هيج مجزوء البسيط

(٣) البيت الثالث : أمويّ البحر الطويل

(٤) البيت الرابع : حبذا العيش البحر الخفيف

(٥) البيت الخامس : إذا بلغ البحر الطويل

(٦) البيت السادس : شدّة الدهر مجزوء الخفيف

(٧) البيت السابع : ما أطيّب العيش مجزوء البسيط

(٨) البيت الثامن : صُنْتُ نفسي البحر الخفيف

(٩) البيت التاسع : بانث سعاد البحر البسيط

(١٠) البيت العاشر : إذا المرء لم البحر الطويل

(١١) البيت الحادي عشر : لكم الرّوح مجزوء الخفيف

ملحق

القافية

القافية من الشعر هي مجموعة من الحروف في آخر البيت الشعري وأهمها حرف الرّوي. ويمكن تحديد القافية وفق تعريف الخليل بن أحمد، من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يسبقه مع المتحرك الذي قبل الساكن.

تأمل الأبيات الآتية:

وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ
وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعِظَائِمُ
وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ الْجِيُوشُ الْخِضَارِمُ
وَذَلِكَ مَا لَا تَدْعِيهِ الضَّرَاغِمُ

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ
وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا
يُكَلِّفُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْجَيْشَ هَمَّهُ
وَيَطْلُبُ عِنْدَ النَّاسِ مَا عِنْدَ نَفْسِهِ

• ما النغم الذي تشترك فيه نهايات هذه الأبيات؟

لعلك لاحظت أن الأبيات تشترك في صوت تنتهي به، ولو رددنا هذا الصوت الذي تشترك به نهايات الأبيات لوجدناه كما يأتي:

المـ(كارمُ)، العـ(ظائمُ)، الخـ(ضارمُ)، الضـ(راغمُ)

والحروف التي بين الأقواس في ما سبق هي القافية، وهي في البيت الأول الميم المضمومة (ضمّة الميم)، ثم أول ساكن يسبقها وهو الألف الساكنة، ثم المتحرك الذي قبل هذا الساكن؛ وهو حرف الكاف في البيت الأول. ولعلك أدركت حدود القافية في المخطّط الآتي للبيت الأول:

المتحرك الذي قبل الساكن → أول ساكن → آخر حرف في البيت
ك → أ → م

فالقافية قد تكون جزءًا من كلمة كما مرّ بك في الأبيات السابقة، وقد تكون كلمة واحدة كما في البيت الآتي:

أراك عَصِيّ الدَّمْعِ شَيْمُتْكَ الصَّبْرُ
وقد تكون كلمتين، كقول الشاعر:
رَمْتَنِي كُلُّ حَادِثَةٍ
فأخَطَّتَنِي وَ(لَمْ تُصِبِ)

الرُّوي

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

قال الشَّنْفَرِي:

ألا أمّ عمرو أجمعت فاستقلت
وقد سبقتنا أمّ عمرو بأمرها
وما ودعت جيرانها إذ تولت
وكانت بأعناق المطي أظلت
وقال النابغة:

بأنك شمس والملوك كواكب
ولست بمستبقي أخوا لا تلمه
إذا طلعت لم يند منهن كوكب
على شعث أي الرجال المهذب

لعلك لاحظت أنّ في كلّ بيت من الأبيات السابقة حرفاً تكرر في آخر البيت تسمّى به القصيدة، فبيتا الشَّنْفَرى انتهايا بحرف التاء، فتسمّى القصيدة (تائيّة)، وبيتا النابغة انتهايا بحرف الباء، فتسمّى القصيدة (بائيّة)، وهكذا، وهذا الحرف يسمى الرّويّ.
فالرّويّ: هو الحرف الذي تُبنى عليه القصيدة، ويتكرر في نهاية أبياتها، وتسمّى به القصيدة، نحو: سينيّة أو رائيّة أو حائيّة، ويكون ساكناً أو متحرّكاً.

وجميع الحروف تصلح أن تكون رويّاً، ما عدا حروف المدّ الساكنة، وتكون الهاء رويّاً إذا سبقها ساكن سواء أكانت أصليّة أم زائدة، أمّا إذا سبقها متحرّك فلا تكون رويّاً، نحو قول أبي العتاهية:

الجودُ لا يَنْفَكُ حامدُهُ والبُخلُ لا يَنْفَكُ لائمُهُ

فالهاء في هذا البيت ليست رويّاً، والرّويّ حرف (الميم).

أمّا في قول الشاعر:

أفضَلُ المعروفِ ما لَمْ تُبْتَدَلْ فيه الوجوهُ

فحرف (الهاء) هو الرّويّ؛ لأنّه من أصل الكلمة وما قبله ساكن.

وفي قول الشاعر:

إنّ في الموتِ عِبْرَةٌ واتّعاظاً فازجرُ القَلْبَ عنْ هوائِكَ ودَعُهُ

حرف (الهاء) رويّ أيضاً؛ لأنّه زائد وما قبله ساكن.



التقويم الذاتي

بعد دراستي هذه الوحدة أتأكد من أنني:

- ١- حدّدت التّفعيلات الرّئيسة والثانويّة لبحور الخفيف والبسيط والطّويل.
- ٢- ميّزت البحور التامة من المجزوءة.
- ٣- حدّدت القافية والرّويّ.
- ٤- ميّزت بعض الضّرورات الشعريّة.

طريقة
معرفة البحور الشعرية
بأسلوبٍ سهلٍ

المعلم: أنس الشلبي

٠٧٨٨٦٢٩٧٧٧

أولاً : مفاتيح البحور العروضية :

أ. البحر الوافر : بحور الشعر وافرهما جميل مفاعلتن مفاعلتن فعولن

(- - و) (- و و - و)

التفعية الفرعية

مفاعلتن (- - - و)

- مجزوء الوافر : مفاعلتن / مفاعلتن ***** مفاعلتن / مفاعلتن

البحر المتقارب : عن المتقارب قال الخليل فعولن فعولن فعولن فعولن

(- - و)

فعول (و - و) ، فعو (و -) ، فعول (و - و)

وتكون في الحشو والعروض ، وتكون في العروض والضرب ، وتكون في الضرب فقط

- مجزوء المتقارب : فعولن فعولن فعو فعولن فعولن فعو

ج. البحر الرجز : في أبحر الأرزجار بحر يسهل مستفعلن مستفعلن مستفعلن

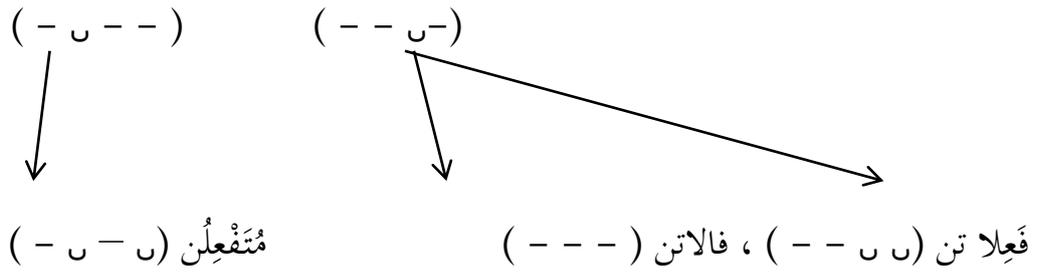
(- و - -)

مستفعلن (و - و -) ، (مستفعلن - و و -) ، (مستفعلن - - -) ، مستفعلن (و - -)

- مجزوء الرجز : مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

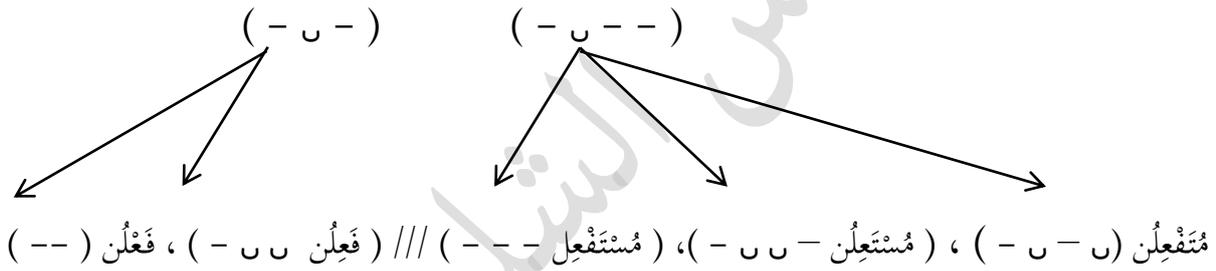
- مشطور الرجز : مستفعلن مستفعلن مستفعلن

د. البحر الخفيف : يا خفيفاً خفَّت به الحركات *** فاعلاتنْ مُستفعلنْ فاعلاتنْ



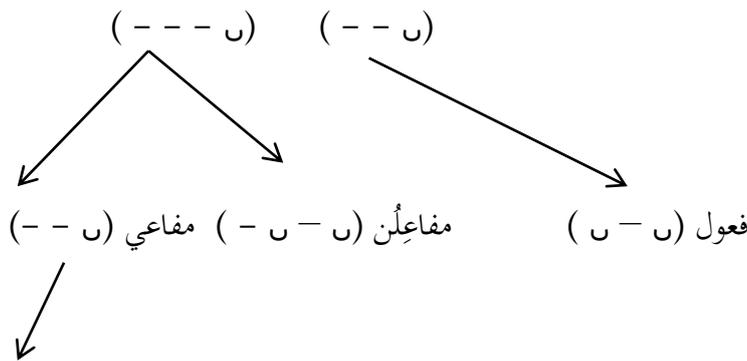
مجزوء الخفيف : فاعلاتنْ مُستفعلنْ فاعلاتنْ مُستفعلنْ

هـ - البحر البسيط : إنَّ البسيطَ لَدَيْهِ يَبْسُطُ الأملُ *** مُستفعلنْ فاعِلنْ مُستفعلنْ فَعِلنْ



مجزوء البسيط : مُستفعلنْ فاعِلنْ مُستفعلنْ فاعِلنْ مُستفعلنْ

و. البحر الطويل : طويلٌ لَهُ دُونَ البَحْرِ فِضَائِلُ فَعولُنْ مَفَاعيلُنْ فَعولُنْ مَفَاعيلُ



(ولا تَرُدُّ هَذِهِ التَّفْعِيلَةَ إِلَّا فِي الضَّرْبِ وَالْعَرُوضِ)

ثانيا : طريقة معرفة البحر العروضي : بعد تقطيع البيت نتبع الخطوتين التاليتين :

- الخطوة الأولى : إذا بدأ البيت بـ (ن - ن ن - ن) فيكون البحر الوافر أو (ن - - -) يكون أيضاً البحر الوافر .

(لا تدخل على الخطوة الثانية إلا بعد الدخول على الخطوة الأولى)

- الخطوة الثانية : تأمل الجدول الآتي :

ترتيب عدد المقاطع	البحر	المقطع السابع	المقطع الرابع
٢-٣/٣/٣/٣	المتقارب	ن	ن
٣-٢/٤/٣/٤	البيسط	-	-
٣-٤/٣/٤/٣	الطويل	-	ن
٣-٤/٤/٤	هنا ننظر إلى مقطع رقم ثلاث فإن كان مقطع طويل فالبحر خفيف	ن	-
٣-٤/٤/٤	ننظر إلى مقطع رقم ثلاث فإن كان مقطع قصير فالبحر رجز	ن	-

صفحة الأستاذ أنس الشلبي على صفحة فيس بوك :

www.facebook.com/anasarabi ١١

صفحة الأستاذ أنس الشلبي على صفحة أوائل : اكتب (أنس الشلبي)

**انتهى الشرح
بحمد الله تعالى**